



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

جريدة سياسية يومية

20 صفحة  
500 دينار

12



نيمار يأمل هز  
شباك كاسياس

13



دوكان عين السليمانية التي  
تمدها بالسحر والكهرباء والماء

16



هاهي فحص يكتب للمدى؛  
السنة والشيعه هل يرون؟

## نواب: المحكمة الاتحادية منحازة للحكومة ومن الإخطأ مواجهة الأغلبية البرلمانية

# البرلمان يتمسك بحق التشريع . وتعديل "المحافظات"

## يشجع ائتلاف المالكي على الطعن بـ 3 قوانين حساسة

□ بغداد / المدى

وحدروا من ضغوط قد تمارسها كتلتة على المحكمة الاتحادية لنقض القوانين. وينوي دولة القانون تقديم طعون على قانون التعديل الثاني لقانون رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ للمحافظات غير المنتظمة بإقليم، والذي عُذ "مكسبا تاريخيا" لمجلس المحافظات، كما يريد الطعن بقانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث وقانون مجلس القضاء الاعلى، ويعول دولة القانون على فتوى أصدرتها المحكمة الاتحادية في وقت سابق بعدم دستورية تشريع أي قانون في

البرلمان اذا لم تكن مسودته قد جاءت من الحكومة. وخُفّت الجدل طيلة الشهور الماضية على قانون مجلس القضاء وتحديد الولايات، لكنه عاد اليوم بعد ان غضبت كتلة المالكي من نجاح خصومها في التصويت على تعديل صلاحيات المحافظات الذي يمنح الأطراف المزيد من التحويل مالياً وأمنياً وإدارياً بعد ان كثرت شكاوى الحكومات المحلية بشأن قانون يعود إلى العام ٢٠٠٨ ويعتقد كثيرون انه لا يمثل إلا تصورا ضئيلا

## نواب ومراقبون: تصريحات الكويت بشأن بقائنا

# في الفصل السابع تتعلق بخلافاتها الداخلية

□ بغداد / المدى

أكد نواب ومراقبون، أمس السبت، أن العراق خرج "جزئياً" من أحكام الفصل السابع، وأن ما تبقى من التزاماته ضمن هذا الفصل من ميثاق الأمم المتحدة هو بمثابة "أمور فنية بسيطة". وفيما شدوا على ان العراق اوفى بالكثير من التزاماته إزاء دولة الكويت، رأوا ان اعادة البلاد للفصل السابع بحاجة الى قرار اممي يصعب استصداره مرة أخرى، معتبرين حديث الجانب الكويتي عن بقاء العراق تحت طائلة العقوبات الدولية قضية "للتسويق الداخلي". ونص البيان الصادر عن الأمم المتحدة على "تطبيق الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، بلا من الفصل السابع، فيما يختص بقضية المفقودين والممتلكات والحفظات الكويتيين". كما حث العراق على مواصلة جهوده في البحث عن الممتلكات الكويتية المفقودة بما في ذلك الأرشيف الوطني من خلال اللجنة الوزارية المشتركة بين الجانبين. وكان وزير

## متحدون تتحالف مع الكربولي ومحافظ الانبار السابق

□ الأنبار / المدى برس

أعلنت قائمة متحدون التي يتزعمها رئيس البرلمان أسامة الجنيفي، عن تشكيل ائتلاف يؤمن لها تشكيل الحكومة المحلية الجديدة في الأنبار، واعتبرته خطوة مهمة في "الإسراع بتشكيل الحكومة المحلية"، فيما توقع محلل أن يتأخر تشكيلها مع إمكانية تفكك التحالف الجديد نتيجة "حدة الصراعات والخلافات" بين الكتل الكبيرة بالمحافظة وعدم وجود مشروع وطني يربطها. وقال القيادي في قائمة متحدون، والنائب عن محافظة الأنبار، أحمد العلواني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "التفصيل صفحة ٣

## بطريك الكلدان: لعل الخروج من الفصل السابع "علامة رجاء" للعراقيين المالكي يتعهد بـ "محو آثار خيمة صفوان" وفتح صفحة جديدة مع الجوار

□ بغداد / المدى برس

الفرصة "علامة رجاء لتحقيق المصالحة الوطنية". وقال المالكي، خلال الاحتفالية المركزية بمناسبة خروج العراق من أحكام الفصل السابع التي أقيمت في فندق الرشيد ببغداد، وحضرتها (المدى برس)، امس، إن "الشعب العراقي يثبت مرة أخرى ان حقيقة البعث العدوانية المغامرة والمخيرة للمشاكل لم تكن سوى فترة استثنائية عابرة من صنع حفة مغامرة لا تمت إلى هذا الشعب وقيمه الأصيلة". وخطب المالكي الشعب العراقي "تقولها صراحة سنتجه بقوة نحو بناء العراق امنيا وسياسيا وخدمات ورفاه ورفع كل سنوات الحيف والظلم ومحو آثار

## ديمقراطية "كافرة" وأخرى بلبوس "التدين" .!

كلام اليوم

في خطوة لا يسبق لها في عالم ساسة الصدفة عندنا، قدمت رئيسة وزراء أستراليا جوليا غيلارد استقالتها إلى البرلمان، نؤولا عند إرادة نواب حزبها، لأنهم سحبوا الثقة عنها. وهذا السلوك السياسي، من وجهة نظر مكتب الإرشاد الإخواني في مصر، ويشيخهم المتعد في محراب فطر القديم والجديد، وذلك من وجهة نظر دولة القانون وحزب الدعوة عندنا، نوع من البرهقة السياسية، وربما خروج عن مفاهيمهم الدينية حول ولي الأمر أو الحاكم بأمره. ولهذا نجد محمد مرسى الإخواني، علما بتوجيه مكتب إرشاد حزبه، يسوق مصر العظيمة هذه الأيام إلى ما يشبه الانتحار السياسي. كما يواصل زعيم دولة القانون وحزب الدعوة جرج العراقي إلى مشارف التفرغ والخراب، دون أن يبالي بما يقترفه كل يوم هو اتباعه من كباثر وارتكابات، وما يواجبه من رفض وتقذ ومطالبة بالرحيل. وما دام الشارع العراقي لا يبور بالكتل الشعبية المعارضة لنهج المالكي وسياساته، وما دامت الكتل الرافضة، المشاركة أو المغيبة عن السلطة، غير قادرة على التمسك والإصطمام، ومواصلة الاحتجاج بكل الوسائل السلمية التي تمارسها المعارضة الشعبية المصرية، فإن أرباب دولة القانون، يظلون في حالة من الارتياح، يتعرون بنعمة الأمان على ما توفره لهم السلطة من نهب وفساد وترويع وتحيد لمشاعر العراقيين واستغلالهم.

## أمن ذي قار يطرد معترضاً على التشكيلة الحكومية في احتفالية "نقل السلطة"

□ ذي قار / المدى برس

طردت قوات الأمن أحد الحاضرين في احتفالية استلام وتسليم السلطة المحلية في محافظة ذي قار امس بعد أن اعترض على "انتهاج سياسة الإقصاء والتهميش" في التشكيلة الجديدة للحكومة المحلية، في وقت جرى "نقل السلطة" بشكل غير

## أعضاء مجلس المحافظة يبدأون مهامهم رغم تأخر "المرسوم الجمهوري"

رسمي لتأخر نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي في إصدار المرسوم الخاص بهذا. وقاطع أحد الحضور كلمة رئيس مجلس المحافظة هلال حسين السهلاني ليبيدي اعترضه على التشكيلة الحالية للمحافظة، وأتهم الكتل التي شكلت الحكومة بـ "انتهاج سياسة الإقصاء والتهميش"، وعلى اثر ذلك

## مواطنون: غلاء المواد الغذائية يهدد سفرة رمضان

□ بغداد / المدى

فيما طالبت اللجنة الاقتصادية البرلمانية وزارة التجارة بتحسين مفردات البطاقة التموينية، وهددت بالجوء إلى الطرق الدستورية والقانونية في حال امتناع الوزارة عن تجهيز المواطنين بالمواد التي لم يتسلموها خلال الأشهر الماضية، كشفت وزارة التجارة في وقت سابق عن نيبتها توزيع حصص إضافية من مفردات البطاقة التموينية خلال شهر رمضان المقبل. وكان مجلس الوزراء أعلن عن عزمه المضي في اصلاح نظام البطاقة التموينية ضمن إطار استراتيجية مكافحة الفقر التي أطلقتها الحكومة عام ٢٠١٠، وفيما بين أن عملية الإصلاح ستكون عن طريق استبدال نظام البطاقة التموينية بنظام رعاية "حقيقي" عن طريق البطاقة الذكية، أكدت حجب المفردات عن أصحاب المداخل المرتفعة وعدم تأثر الطبقات الفقيرة بها.

السمسم

كولبر: العراق في متفرق طرق وعلى الزعماء الاحتكام لضمائرهم

حكومة تقر توصيات تلزم وزارات بمعالجة قضايا في المحافظات

جريدة

www.almadaper.net

□ التفاصيل ص ١٧

هل سنشهد اليوم أو في تالي الأيام، بداية سقوط لستبد حاول تجريب إمبراطورية أموية أو عباسية أو عثمانية متلفعة بلبوس الإسلام السياسي المغرق في التمسك والطغيان؟ أميين...



## تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## ولماذا لا يرحل المالكي؟

يزعل منا فريق رئيس مجلس الوزراء زعلاً شديداً لأننا لا نتفك عن نقد السيد نوري المالكي وكبار مساعديه عن الطريقة التي يديرون بها الحكومة، بل الدولة برمته لأن السيد المالكي في ظل ضعف مجلس النواب وتنازله عن الكثير من سلطاته وصلاحياته أفسح في المجال أمام الحكومة لتتفوق وتكون أقوى منه فتفرض هيمنتها وإرادتها ليس فقط على البرلمان نفسه وإنما على السلطة القضائية والهيئات المستقلة كذلك.

نحن نرى ان السيد المالكي وحكومته فشلا فشلاً ذريعاً وقصيراً تقصيراً كبيراً في القيام بما مطلوب منها وفقاً للالتزاماتهما الدستورية وتعهداتها الانتخابية. وعلامات الفشل واضحة وإمارات التقصير بيّنة يُعلنها على نحو صارخ انهيار الأمن والنقشي المتفادم للفساد المالي والإداري وسوء الخدمات العامة وبخاصة الكهرباء والصحة والتعليم، فضلاً عن البطالة والفقر في بلد يعوم على بحيرة من النفط والغاز وتزويد موازنته السنوية عن مئة مليار دولار.

الموقف من فشل السيد المالكي وحكومته وتقصيرهما باتت تشارطنا فيه قوى سياسية يتشكل منها الائتلاف الوطني العراقي الذي مكن السيد المالكي من تولي حكومته الحالية والسابقة، إضافة إلى قوى سياسية أخرى داخل البرلمان والحكومة وخارجهما. بل ان قسماً كبيراً من الشعب العراقي يرى هذا أيضاً، ففي انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة مُنّي ائتلاف دولة القانون وحزب الدعوة الإسلامية بخسارة كبيرة، ومن المرجح أن يواجه المصير ذاته في الانتخابات البرلمانية التي لم يتبق على إجرائها سوى ثمانية أشهر، ما لم يُعدّل السيد المالكي وحكومته من سياساتهما على نحو كبير، وهذا أمر غير وارد في ما يبدو.

في مصر تجري الآن ثورة شعبية كبيرة هي الثانية خلال سنتين، والسبب هذه المرة ان الرئيس الإخواني محمد مرسي وحكومته فشلا في تحقيق ما وعدا به. المصريون لم يُملوا رئيسهم المنتخب وحكومته أكثر من سنة لكي يحاسبوها ويطلبوا إجراء انتخابات رئاسية مبكرة للإتيان برئيس جديد وحكومة جديدة يحققان ما اندلعت من أجله الثورة على نظام حسني مبارك قبل سنتين.

السيد المالكي وحكومته الحالية أمضيا الآن نحو ثلاث سنوات في السلطة وسجلا فشلاً أكبر من فشل الرئيس المصري وحكومته. هذا الانفلات الأمني المتفادم يكفي وحده لأن يتقدم السيد المالكي باستقالة حكومته اعترافاً بعدم قدرتها على مواجهة الإرهاب وتحقيق الأمن للعراقيين بعد عشر سنوات من الخصاص من نظام صدام.

لماذا يريدها السيد المالكي وفريقه أن تقبل بالانهيار الأمني ونهب المال العام وتردي الخدمات العامة والعيش مع الفقر والبطالة ونستسلم صاغرين للإرهابيين وللغاسدين والمفسدين؟ لماذا لا يحقق السيد المالكي وحكومته للشعب ما يريده أو يرحلان فيفتحان الباب أمام شخص آخر وحكومة أخرى يُمكن أن ينجزها في ما فشل فيه المالكي وحكومته؟

## قالوا إن بعض الملفات "الفنية والثانوية" ما زالت ضمن بند الوصاية وتجاوزها بات سهلاً نواب ومراقبون: تصريحات الكويت بشأن بقائنا في الفصل السابع تتعلق بخلافاتها الداخلية

الإعلان أكد نواب ومراقبون، أمس السبت، أن العراق خرج "جزئياً" من أحكام الفصل السابع، وأن ما تبقى من التزاماته ضمن هذا الفصل من ميثاق الأمم المتحدة هو بمثابة "أمر فنية بسيطة".

وفيما شددوا على ان العراق اوفى بالكثير من التزاماته ازاء دولة الكويت، رأوا ان إعادة البلاد للفصل السابع بحاجة الى قرار اممي يصعب استصداره مرة أخرى، معتبرين حديث الجانب الكويتي عن بقاء العراق تحت طائلة العقوبات الدولية قضية "للتسويق الداخلي".

### □ بغداد/ وائل نعمة

وكان مجلس الأمن الدولي صوت بالإجماع، الخميس الماضي، على القرار رقم ٢١٠٧ الذي يقضي بإخراج العراق جزئياً من أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وإنهاء مهمة المنسق الخاص للأمم المتحدة المسؤول عن ملفي المفقودين والممتلكات الكويتية. كما نقل مجلس الأمن، بموجب القرار، ملفي المفقودين والممتلكات الكويتية بموجب الفصل السادس إلى عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) وإبقائها تحت مظلة ومراجعة مجلس الأمن الدولي.

ونص البيان الصادر عن الأمم المتحدة على تطبيق الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، بدلاً من الفصل السابع، فيما يختص بقضية المفقودين والممتلكات والمحفوفات الكويتيين. كما حث العراق على مواصلة جهوده في البحث عن الممتلكات الكويتية المفقودة بما في ذلك الأرشيف الوطني من خلال اللجنة الوزارية المشتركة بين الجانبين. وكان وزير الإعلام الكويتي سلمان الحمود قال، في تصريح صحفي نقلته وسائل إعلام كويتية، إن "ملف التعويضات المترتبة على العراق للكويت ما زال تحت طائلة الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة"، مشيراً إلى وجود آلية بإشراف الأمم المتحدة لمعالجة التعويضات التي تبلغ نحو ١١ مليار دولار.

وأعرب الصباح عن أمله بـخروج العراق من أحكام الفصل السابع بشكل كامل، مؤكداً أن "هناك جزءاً من التعويضات وهناك آلية في الاجتماعات المشتركة بإشراف الأمم المتحدة في وضع آليات لمعالجة التعويضات". وأشار الوزير الكويتي الى ان "بقاء بعض الملفات تحت طائلة الفصل السابع لا يعني

وزير الاعلام الكويتي، عن بقاء العراق تحت طائلة الفصل السابع، الى "أزمات داخلية في دولة الكويت بين الحكومة والمعارضة".

ورأى الجبوري، في تصريح لـ "المدى" امس، ان "العراق خرج جزئياً من الفصل السابع الى السادس وما تبقى أمور فنية بسيطة"، معتبراً ان "العراق انجز الكثير من القرارات المتعلقة بالفصل السابع مع الجانب الكويتي"، مقللاً من "القضايا التي ما زالت عالقة لأنها لن تعيق خروج البلاد بشكل كامل من احكام الفصل السابع".

وانتقد أستاذ العلوم السياسية تصريحات وزير الاعلام الكويتي، مشيراً الى انها "لاهم العراق وتعلق بالمشاكل الداخلية في دولة الكويت".



زبيري اثناء استقباله نظيره الكويتي - ارشيف

## تركمان نينوى: نتحالف مع "متحدون" والمادة ١٤٠ لا تفسد تفاهنا مع التآخي

### □ نينوى / المدى برس

المحلية الجديدة في نينوى أن تبدأ عملها بتعمير البيت الموصل من الداخل". وأكد رئيس الجبهة التركمانية، أن "الجبهة متحالفة مع قائمة متحدون وستبقى معها لتكتمل المشوار ولن ترم أي اتفاقيات إلا من خلالها"، لافتاً إلى أن "لدى الجبهة مفاوضات داخلية و أخرى خارجية كونها منفتحة على الجميع سعياً منها لأن يحصل المكون التركماني على استحقاقه".

وبشأن إمكانية الاتفاق مع قائمة التعايش والتآخي، التي تمثل الأحزاب الكردية في نينوى، وموقف هذه الأحزاب من المادة ١٤٠ من الدستور، قال الصالحي إن "الخلافات السياسية تختلف عن الاتفاقات الانتخابية"، مستطرداً "نعم لدينا خلاف مع الأخوة في التحالف الكردستاني لكن ذلك لايتعلق بالمادة ١٤٠". إلى ذلك قال المرشح التركماني الفائز ضمن قائمة متحدون في نينوى، لقمان نجم الرشيد، في حديث إلى (المدى برس)، على هامش المؤتمر، إن هناك "لجنة مشكلة داخل قائمة متحدون للتفاوض مع القوائم الأخرى، مضيفاً أن "لدينا ثوابت لخدمة نينوى من حيث الخدمات وتوفير الأمن، ونرحب بأي قائمة أو مرشح موافقه مطابقة معنا".

وأوضح الرشيد، أن "مجلس المحافظة الجديد سيستفيد من أخطاء سابقة، الذي لم يقدم لأهالي نينوى خدمات بمستوى المطلوب"، مستذكراً "سنحرص على تحسين المستوى الخدمي بالمحافظة".

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، أعلنت في ٢٠ من حزيران الجاري، بعد انتهاء انتخابات مجلسي محافظتي نينوى والأنبار، أن النسبة التقريبية للمشاركة في انتخابات مجالس المحافظات بلغت في نينوى نحو ٢٧,٥٪، وفي الأنبار ٤٩,٥٪.

أعدت الجبهة التركمانية، السبت، تمسكها بالتحالف مع قائمة متحدون في نينوى، وعدم إبرام أي اتفاقيات إلا من خلالها"، وأبدت انفتاحها على الأطراف الأخرى معتمداً مصلحة العراق أولاً والوقوف على أرضية مشتركة مع الآخرين حتى لو اختلفنا في تفاصيل خصوصية القضايا الثنائية".

إلى ذلك قال رئيس الكنسية الكلدانية في العراق البطريرك مار لويس روفائيل الأول ساكو، في بيان له تلقت (المدى برس) نسخة منه، أنني "أقدم التهاني للحكومة والشعب العراقي بكل أطيافه ومكوناته احتفاءً بخروج العراق من طائلة الفصل السابع". وتابع ساكو "نحن أبناء حضارة عظيمة نعتز ونفتخر بها، ومن مسؤولية الجميع الإبقاء عليها والتواصل معها لأننا عشنا معها أخوة وجيراناً ومواطنين قروناً عديدة فلا نتركن احداً يفرقنا ويشتنا ويهجرتنا ويقضي على عيشنا المشترك".

وأعرب ساكو عن "امنياته بأن يكون خروج العراق من الفصل السابع علامة رجاء لتحقيق المصالحة الوطنية"، مؤكداً أن "الكل يتوق للعيش بسلام واحترام لقواعد العيش المشترك والنظم التي ترتب العلاقات بيننا وتخلق توازناً بين الحقوق والواجبات".

والظلم ومحو اثار الظلم الذي وقع عليها البحث والكتاتور قبل خيمة صفوان وفيها وبعدها"، مشيراً إلى أن "العراق سيمضي بسياسة الأبواب المفتوحة معتمداً مصلحة العراق أولاً والوقوف على أرضية مشتركة مع الآخرين حتى لو اختلفنا في تفاصيل خصوصية القضايا الثنائية".

إلى ذلك قال رئيس الكنسية الكلدانية في العراق البطريرك مار لويس روفائيل الأول ساكو، في بيان له تلقت (المدى برس) نسخة منه، أنني "أقدم التهاني للحكومة والشعب العراقي بكل أطيافه ومكوناته احتفاءً بخروج العراق من طائلة الفصل السابع". وتابع ساكو "نحن أبناء حضارة عظيمة نعتز ونفتخر بها، ومن مسؤولية الجميع الإبقاء عليها والتواصل معها لأننا عشنا معها أخوة وجيراناً ومواطنين قروناً عديدة فلا نتركن احداً يفرقنا ويشتنا ويهجرتنا ويقضي على عيشنا المشترك".

وأعرب ساكو عن "امنياته بأن يكون خروج العراق من الفصل السابع علامة رجاء لتحقيق المصالحة الوطنية"، مؤكداً أن "الكل يتوق للعيش بسلام واحترام لقواعد العيش المشترك والنظم التي ترتب العلاقات بيننا وتخلق توازناً بين الحقوق والواجبات".

## راعي الكنيسة الكلدانية: لعل الخروج من الفصل السابع "علامة رجاء" للعراقيين المالكي يتعهد بـ"محو آثار خيمة صفوان" وفتح صفحة جديدة مع الجوار

### □ بغداد - كركوك/ المدى برس

أعلن رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، امس السبت، بأن حكومته ستتجه "بقوة" امنياً وسياسياً من اجل رفع سنوات "الحيث والظلم ومحو اثار

الظلم الذي وقع عليه البحث في خيمة صفوان" وبناء علاقات قوية خارجياً، داعياً مثقفى وإعلاميي العراق ليكونوا "صفاً واحداً" ضد الخطاب الطائفي والتكفيري.

الى ذلك رحب رئيس الكنسية الكلدانية في العراق والعالم البطريرك مار لويس روفائيل الأول ساكو بخروج العراق من الفصل السابع، متمنياً أن تكون هذه الفرصة "علامة رجاء لتحقيق المصالحة الوطنية".

وقال المالكي، خلال الاحتفالية المركزية بمناسبة خروج العراق من أحكام الفصل السابع التي أقيمت في فندق الرشيد ببغداد، وحضرتها (المدى برس) امس، إن "الشعب العراقي وثقت مرة أخرى ان حقبة البحث العدوانية المغامرة والمثيرة للمشاكل لم تكن سوى فترة استثنائية عابرة من صنع حفنة مغامرة لا تمت إلى هذا الشعب وقيمه الأصيلة"، مبيناً أن "هذا النصر الفريد خروج العراق من البند السابع لم يكن إلا بفضل تلاحمكم الصعب والطويل طيلة سنوات،

العراق الجديد"، مشدداً على أن "هذا القرار لم يأت صدفة أو اعتباطاً بل جاء نتيجة عمل دؤوب وسياسات تتسم بالوضوح والحكمة استطاعت في نهاية كنهصر حقيقي ودليل على دعم المجتمع الدولي لتوجهات

العراق الجديد"، مشدداً على أن "هذا القرار لم يأت صدفة أو اعتباطاً بل جاء نتيجة عمل دؤوب وسياسات تتسم بالوضوح والحكمة استطاعت في نهاية كنهصر حقيقي ودليل على دعم المجتمع الدولي لتوجهات



رئيس الكنسية الكلدانية في العراق والعالم البطريرك مار لويس روفائيل الأول ساكو



## قوس

■ سعدون محسن ضمّد

## بدلاً عن: (السلام عليكم)

يشير محمد عابد الجابري أثناء رده على رسالة حسن حنفي في كتاب حوار المشرق والمغرب: إلى اندهائه أول حلولة له في دمشق، من تحية الناس بعضهم لبعض بكلمة (مرحباً)، حيث يقول، إن هذه الكلمة تستخدم في المغرب للترحيب وليس لإلقاء التحية، إذ تستخدم بدلاً عنها تحية الإسلام: (السلام عليكم)، ثم يؤكد بأنه لم يفهم سبب استخدام هذه التحية، إلا بعد أن التفت إلى أن أفراد المجتمعات التي توجد فيها أديان كثيرة، يسعون لاستخدام تحية محايدة فيما بينهم، بخلاف تلك التي يعيش فيها أبناء دين واحد.

هذا الذي أشار إليه الجابري، يمثل آلية من آليات التصالح المجتمعي، التي تستخدمها المجتمعات لتحقيق الانسجام بين أطرافها المختلفة، ولذلك قلّمنا نعثر على التشدد لدى أبناء العوائل التي يكون الأبناء فيها من دينين، أو مذهبين، أو قوميتين، مختلفتين، والسبب أن هذه العوائل تسعى لتجفيف المنابع التي تهددها، كوحدات اجتماعية متماسكة، بالتفكك، وهي هنا منابع عقائدية/ فكرية. بعبارة أخرى يسعى الأبناء إلى التركيز على المشتركات الفكرية، الدينية، أو القومية، في أجواء العائلة، فبنشاً الأطفال وهم يحملون صورة جميلة عن المختلف عنهم.

المغزى، أننا كمجتمع لن نصل لحالة الاستقرار الأمني ما لم نصل قبل ذلك لاستخدام آليات التصالح المجتمعي، وفي مقدمة هذه الآليات تجفيف المنابع الثلاثة الأهم للإرهاب، وهي: المنبع الفكري والمنبع الاجتماعي والمنبع المالي. وعمليات التجفيف لكل من هذه المنابع لا بد أن تتولاها مؤسسات مصالحة محترفة ومخصصة، ويديرها مسؤولون لا يعانون من أمراض التمييز.

هناك فرق كبير بين نوع المصالحة التي عمل عليها غاندي ونيلسون مانديلا، وبين بقية أنواع المصالحة التي عمل عليها المرضى بالتمييز، فالأولى حقيقية وتبدأ بتقديم التنازلات من قبل الزعيم نفسه، فلا أحد يستطيع أن يزياد على معاناة مانديلا من التمييز العنصري الذي استخدمه البيض ضده، ولذلك عندما انطلق بالمصالحة من مسامحته البيض، كانت انطلاقته مفرمة وموقفة. أما النوع الثاني من المصالحة، كالذي استخدمناه نحن، فهو نوع غير مفرم لأنه فوقي واستفزازي، ويهتّم بدفع الآخر إلى تقديم التنازلات، لذلك فهو عملية تصفية حسابات أكثر منه عملية مصالحة. وقد راعني مطالبة ائتلاف دولة القانون بقانون تجريم حزب البعث في واحدة من أكثر لحظات التوتر الطائفي في العراق، وهي حركة تبحر عن عدم قناعة الأكثرية بقدراتها على السيطرة على الأوضاع في البلد، ومن خوفها المبالغ به من التاريخ القريب، بعبارة أخرى: لدينا أكثرية تتعامل بذهنية الأقلية، ذلك أن الأكثرية الحقيقية لا تخاف من تقديم التنازلات، وتعمل بطريقة احتوائية، لأنها أم الولد كما يقولون، أي أنها الخاسر الأكبر من حالة تفكك الدولة، والربح الأكبر من عافيتها.

# نواب: المحكمة الاتحادية منحازة للحكومة ومن الخطأ مواجهة الأغلبية البرلمانية البرلمان يتمسك بحق التشريع وتعديل "المحافظات" يشجع ائتلاف المالكي على الطعن بـ 3 قوانين حساسة

□ بغداد / محمد صباح

أكد ائتلاف دولة القانون المضي قدماً بتقديم طعون على ثلاثة من أهم القوانين التي صوتت عليها أغلبية برلمانية كاسحة مؤخراً، وابدت ثقة كاملة بقبول المحكمة الاتحادية لهذه الطعون، لكن نوابا ينتمون الى فريق الأغلبية البرلمانية التي صوتت على هذه القوانين، اعتبروا ان هذا الموقف يعكس إصرار فريق رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي على تكريس الحكم المركزي في البلاد، وحذروا من ضغوط قد تمارسها كتلته على المحكمة الاتحادية لنقض القوانين.

ويؤيد دولة القانون تقديم طعون على قانون التعديل الثاني لقانون رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ للمحافظات غير المنتظمة بإقليم، والذي عُذ "مكسبا تاريخياً" لمجلس المحافظات، كما يريد الطعن بقانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث وقانون مجلس القضاء الأعلى، ويعول دولة القانون على فتوى أصدرتها المحكمة الاتحادية في وقت سابق بعدم دستورية تشريع أي قانون في البرلمان إذا لم تكن مسودته قد جاءت من الحكومة.

وخذت الجدل طيلة الشهور الماضية على قانون مجلس القضاء وتحديد الولايات، لكنه عاد اليوم بعد ان غضبت كتلة المالكي من نجاح خصوصها في التصويت على تعديل صلاحيات المحافظات الذي يمنح الأطراف المزيد من التحويل مالياً وأمنياً وإدارياً بعد ان كثرت شكاوى الحكومات المحلية بشأن قانون يعود إلى العام ٢٠٠٨ يعتقد كثيرون انه لا يمثل إلا تصوراً ضئيلاً من مبدأ اللامركزية الإدارية الذي نص عليه الدستور.

وقال عضو اللجنة القانونية النائب عن ائتلاف دولة القانون حسن الياسري في اتصال مع "المدى" إن "ائتلاف دولة القانون مع توسيع صلاحيات مجالس المحافظات، وانها تتمتع بكل الاختصاصات التي منحها إيهاها الدستور"، منييراً إلى أن "التعديل الثاني لقانون المحافظات لم



كلمتها بهذه الطعون وستنقض القوانين لأنها غير دستورية. ويرى مراقبون ان جبهة معارضي المالكي باتت اقوى اليوم بعد نجاحها في تمرير القوانين الثلاثة فضلاً عن تنسيقها للمواقف في معظم الملفات الخلافية وانضمام المجلس الأعلى الى جبهة واسعة تضم التحالف الكردستاني والتيار الصدري ومعظم قادة العراقية، ويقول هؤلاء إن كتلتهم تمارس مراجعة مهمة لمركزات العمل السياسي في البلاد.

من جانبه أوضح النائب عن كتلة "التغيير" لطيف مصطفى وهو عضو في اللجنة القانونية ان دولة القانون يستخدم فتوى المحكمة الاتحادية بعدم دستورية تشريع البرلمان لأي قانون إذا لم تأت مسودته من الحكومة، كمبرر لنقض القوانين.

وأضاف ان "الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب يمتحان الحق لعشرة نواب او احدى اللجان الفرعية بتقديم مقترح قانون وتشريعه داخل مجلس النواب كما هو معمول في الأنظمة

الامنية الاتحادية ومنها المخابرات والامن الوطني ولان الدستور نص على ان تكون اتحادية وبالتالي نحن مع ما يريده الدستور". وقال الياسري أنه "ومن خلال هذا التعديل سيكون بوسع محافظ الأنبار الجديد في حال انتمائه لكتلة سياسية معينة لها مواقف معروفة، بوسعه اعطاء اوامر باخراج الشرطة الاتحادية (الفدرالية) من المحافظة"، وهناك اختصاصات مشتركة التي لا علاقة لائتلاف دولة القانون بها وهي مع إعطائها للمحافظات.

وتابع النائب أن "المشكلة تكمن في الاختصاصات الحصرية للمسلطة الاتحادية والواردة في المادة (١١٠) من الدستور التي من الواجب ان تكون بيد الحكومة الاتحادية والتي تشمل الجيش والشرطة والجامعات والمعاهد والقضاء التي استثنائها قانون المحافظات واناط إدارتها بيد المحافظ". وزاد الياسري ان "هناك صلاحيات حصرية أخرى نص عليها الدستور ومنها الشرطة الاتحادية والاجهزة

## أعضاء مجلس المحافظة يبدأون مهامهم رغم تأخر "المرسوم الجمهوري" قوات الأمن تطرد معترضاً على تشكيل حكومة ذي قار في احتفالية "نقل السلطة" للمحافظ الجديد

□ ذي قار / المدى برس

طردت قوات الأمن أحد الحاضرين في احتفالية استلام وتسليم السلطة المحلية في محافظة ذي قار امس بعد ان اعترض على "انتهاج سياسة الإقصاء والتهميش" في التشكيلة الجديدة للحكومة المحلية، في وقت جرى "نقل السلطة" بشكل غير رسمي لتأخر نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي في إصدار المرسوم الخاص بهذا.

وقاطع أحد الحضور كلمة رئيس مجلس المحافظة هلال حسين السهلاني ليبيد اعراضه على التشكيلة الحالية للمحافظة، وأتهم الكتل التي شكلت الحكومة بـ"انتهاج سياسة الإقصاء والتهميش"، وعلى اثر ذلك قامت

وبدوره، قال رئيس مجلس محافظة ذي قار الجديد هلال حسين السهلاني حديثاً إلى (المدى برس) إن "الحكومة المحلية الجديدة عليها أن تتسجم مع بعضها وتعمل كفريق عمل واحد لخدمة سكان المحافظة"، داعياً جميع الكتل السياسية إلى "الانسجام والتكاتف لتقديم الخدمات"، كما دعا

الحكومة الجديدة إلى "الاستفادة من التجربة السابقة للحكومة المحلية التي سبقتها". وطالب السهلاني بـ "أن يكون هناك تعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في المحافظة للنهوض بالمهام الكبيرة التي تنتظر الحكومة المحلية في جميع القطاعات ولاسيما قطاعات الاستثمار والتربية والصحة والبلديات والحفاظ على الأمن".

وكان مجلس محافظة ذي قار، اختار في ١٦ من حزيران الجاري، عضو ائتلاف دولة القانون) هلال السهلاني رئيساً له وعضو (كتلة التضامن) يحيى محمد باقر الناصري محافظاً جديداً لذي قار، بينما أنتخب ناصر تركي، المنشق عن (كتلة المواطن) نائباً لرئيس المجلس، فيما تم التصويت على اختيار حسن لعياوس، المنشق عن تيار الأحرار، وأبا ذر عمر فليح من (كتلة الوفاء الوطني) نائين للمحافظ في الجلسة التي شهدت حضور (١٨) عضواً من اصل (٣١) بمقاطعة كتلة المواطن وتيار الأحرار.

وكان العشرات من الناشطين في محافظة ذي قار، نظّموا في ٢١ من هذا الشهر وقفة احتجاجية وسط المدينة للمطالبة بتشكيل حكومة شراكة تمثل جميع الكتل الفائزة بالانتخابات المحلية، وبيّنوا ان تشكيلة الحكومة المحلية التي اعلن عنها أخيراً جاءت "بتدخل من حكومة المركز" من شأنها ان تتسبب بالمزيد من التناحرات والازمات السياسية كونها عملت على اقصاء نصف الكتل المنتخبة من اهالي المحافظة.

إلى (المدى برس)، "شهدنا اليوم احتفالية بالتسليم والاستلام لكن سنؤجل مراسم التسليم الرسمي لحين صدور مرسوم جمهوري بتعيين الحكومة المحلية من رئاسة الجمهورية

وأضاف الحسن أن "مراسم الاستلام والتسليم لها شروط من بينها ان لا تتم إلا بعد صدور مرسوم جمهوري من رئاسة الجمهورية واستلام المرسوم من قبل المحافظة"، معرباً عن اعتقاده بأن "يصدر خلال الأسبوع القادم". ودعا الحسن الحكومة المحلية الجديدة في ذي قار إلى "متابعة مشروع مصفى لخط الناصرية كونه يمثل أهمية في امتصاص البطالة وتوفير الأموال للمحافظة ضمن برنامج البزودولار".

بتحسين الخدمات وتأهيل البنية التحتية وتطوير قطاعي الفقر والإسكان ومعالجة مشكلتي الفقر والبطالة"، مشدداً على أهمية "توظيف الكفاءات والخبرات العلمية والإدارية في تطوير المحافظة والنهوض بقطاعاتها التي لا زالت تواجه

المشكلة ولغت الناصري إلى أن "المشكلة الأساسية في المحافظة لا تقتصر على نقص التخصيصات المالية بل تتمثل ايضا في سوء الإدارة التي أوجدت بيئة خصبة للفساد والمفسدين"، مؤكداً "ضرورة العمل على توفير بيئة ملائمة يمكن من خلالها النهوض بواقع المحافظة". قال محافظ ذي قار المنتهية ولايته طالب كاظم الحسن في حديث

العناصر الأمنية المكلفة بحماية القاعة بإبعاده عن القاعة ومنع وسائل الإعلام من تصويره والاقتراب منه.

وقال محافظ ذي قار الجديد يحيى الناصري، في كلمته خلال احتفالية استلام وتسليم الحكومة المحلية، أقامته المحافظة، امس وحضرتها (المدى برس)، إن "التسليم والاستلام لا بد ان يتم بطريقة رسمية والطريقة الرسمية من خلال وصول كتاب من رئاسة الجمهورية إلى المحافظة"، موضحاً أن "طالب الحسن المحافظ المنتهية ولايته لا يزال في منصبه وهو من يدير المحافظة حالياً ولحين صدور المرسوم الجمهوري".

وطرح محافظ ذي قار الجديد خلال كلمته "برنامج عمل للحكومة المقبلة تضمن عشر فقرات رئيسية تتعلق



جلسة تشكيل حكومة ذي قار المحلية - أرشيف



نائب عن العراقية يؤيد تشكيل قوة خاصة لحماية أهالي طوزخوماتو وتلعفر

## التركان يتظاهرون وسط بغداد: ١٠٠ مفخخة استهدفت أبناءنا خلال عامين

تظاهر العشرات من التركان بينهم مسؤولون حكوميون ونواب في البرلمان، امس السبت، في ساحة الفردوس وسط بغداد، احتجاجا على الهجمات التي يتعرض لها المكون التركماني، وطالبوا المرجعيات الدينية والامم المتحدة بالتدخل لوقف استهدافهم، لافتين إلى انهم استهدفوا بأكثر من ١٥٠ سيارة مفخخة خلال العام الماضي، في حين طالبوا بتحويل قضائي تلعفر والطوز الى محافظتين تركمانييتين. وشهدت صلاح الدين، يوم الثلاثاء الماضي، تفجيرين انتحاريين بحزامين ناسفين استهدفا خيمة للمعتصمين التركان على الطريق العام قرب جسر اقصو، وسط قضاء طوزخوماتو، وأسفرا عن مقتل وإصابة ٥٧ شخصا من بينهم مسؤولون تركماني.

الإدارة

الإدارة



سوزان السعيد

طلبت عضو لجنة النفط والطاقة النيابية سوزان السعيد الحكومات المحلية الجديدة من محافظين ورؤساء واعضاء المجالس بإعطاء ملف الكهرباء الأولوية، خاصة بعد إقرار تعديل قانون المحافظات من قبل مجلس النواب الذي زاد من صلاحياتهم، محذرة مما سيكابه العراقيون في فصل الصيف مع اقتراب شهر رمضان.

وقالت أن مسلسل انقطاع التيار الكهربائي وبشكل تعسفي ابتداء منذ مطلع حزيران، ولا نعتقد ان الحال سيكون أفضل خلال الأشهر المقبلة، خاصة مع اقتراب شهر الصوم الذي يتطلب تشغيل منظومة الكهرباء بأقصى طاقتها.

وأوضحت ان العراقيين يسوا من تحسين التيار الكهربائي بعد مرور عشرة اعوام على سقوط النظام السابق، وقد أنفقت المليارات على قطاع الكهرباء دون ان يتغير أي شيء، مشيرة الى انه لو أنفقت تلك المليارات على مولدات منزلية لكانت كافية لسد حاجة كل عائلة عراقية من الكهرباء دون الحاجة الى خدمات الوزارة.

## ملف الكهرباء أولوية لعمل الحكومات المحلية



محمد الكاش

## سنرسل ملفات فساد التعليم العالي إلى النزاهة

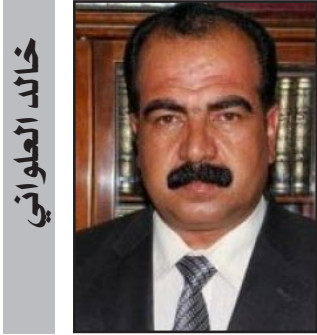
هدد النائب عن كتلة المواطن النيابية محمد الكاش بإرسال ملفات الفساد الإداري والمالي الخاصة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى هيئة النزاهة للتحقيق بشأنها لعدم استجابة الوزارة بالإجابة على الأسئلة الموجهة اليها بشأنها.

وقال أن مجلس النواب وجه أسئلة عديدة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشأن ملفات فساد اداري ومالي فيها، إلا ان مسؤولي الوزارة لم يجيبوا عليها حتى الآن ورغم مرور فترة طويلة، مشيراً الى ان المجلس ارسل عدة كتب تأكيد للوزارة يطالبها فيها بالإجابة تحريياً عن الأسئلة، الا ان الوزارة لم تستجب لمجلس النواب دون معرفة الأسباب.

واوضح ان مجلس النواب ونتيجة لعدم استجابة وزارة التعليم العالي لطلب أعضائه، فإنه سيقوم بإرسال ملفات الفساد التي تحت يده الى هيئة النزاهة للتحقيق بشأنها وتثبيت المقصرين فيها.

شدد عضو مجلس النواب عن "متحدون" خالد عبدالله العلواني، على ضرورة أن تعمل الحكومة العراقية على فتح منفذ طريبيل الحدودي.

وتساءل العلواني متى ستبقى الحكومة العراقية تصارب المواطنين في أرزاقهم بحجة تسلسل الإرهابيين إلى العراق عن طريق المنافذ الحدودية، حيث كان من باب أولى غلق منفذ الوليد الحدودي مع سوريا كون الوضع الأمني مضطرباً في سوريا. وأوضح أن الوضع في منفذ طريبيل صعب ومعقد للغاية، حيث يقف سائقو الشاحنات على بعد ٤٠ كم حتى ينتظروا الدخول إلى المنفذ لمدة قد تصل من ١٠ إلى ١٥ يوماً، لافتاً أن هذا الغلق أثر بصورة واضحة على الوضع الاقتصادي في العاصمة بغداد، منوهاً أن المنفذ لا يحض الأنبار على وجه التحديد بل جميع محافظات العراق.



خالد العلواني

## الحكومة تقطع أرزاق المواطنين بغلق منفذ طريبيل



وفد التيار الصدري يصل أمس الى مدينة طوزخوماتو

لا يتجزأ من الشعب العراقي وإذا كانت الحكومات في بغداد والمحافظات غير قادة على توفير الحماية اللازمة للتركان في مناطقهم الممتدة من تلعفر إلى مندلي للوقوف بوجه استهدافهم فمن حق التركان ان يشكلوا قوة لحماية انفسهم، مدياً "تأييده ودعمه لتشكيل هذه القوة بشرط ألا تتخذ لأغراض سياسية أو حزبية". وأضاف الكريم الذي يعد أبرز الداعمين للظواهرات أن "التركان يتعرضون لإبادة جماعية وهذا شيء واضح للعراق

لا يتجزأ من الشعب العراقي وإذا كانت الحكومات في بغداد والمحافظات غير قادة على توفير الحماية اللازمة للتركان في مناطقهم الممتدة من تلعفر إلى مندلي للوقوف بوجه استهدافهم فمن حق التركان ان يشكلوا قوة لحماية انفسهم، مدياً "تأييده ودعمه لتشكيل هذه القوة بشرط ألا تتخذ لأغراض سياسية أو حزبية". وأضاف الكريم الذي يعد أبرز الداعمين للظواهرات أن "التركان يتعرضون لإبادة جماعية وهذا شيء واضح للعراق

لا يتجزأ من الشعب العراقي وإذا كانت الحكومات في بغداد والمحافظات غير قادة على توفير الحماية اللازمة للتركان في مناطقهم الممتدة من تلعفر إلى مندلي للوقوف بوجه استهدافهم فمن حق التركان ان يشكلوا قوة لحماية انفسهم، مدياً "تأييده ودعمه لتشكيل هذه القوة بشرط ألا تتخذ لأغراض سياسية أو حزبية". وأضاف الكريم الذي يعد أبرز الداعمين للظواهرات أن "التركان يتعرضون لإبادة جماعية وهذا شيء واضح للعراق

لا يتجزأ من الشعب العراقي وإذا كانت الحكومات في بغداد والمحافظات غير قادة على توفير الحماية اللازمة للتركان في مناطقهم الممتدة من تلعفر إلى مندلي للوقوف بوجه استهدافهم فمن حق التركان ان يشكلوا قوة لحماية انفسهم، مدياً "تأييده ودعمه لتشكيل هذه القوة بشرط ألا تتخذ لأغراض سياسية أو حزبية". وأضاف الكريم الذي يعد أبرز الداعمين للظواهرات أن "التركان يتعرضون لإبادة جماعية وهذا شيء واضح للعراق

## ميسان تعلن اعتقال ٦٨٠ مطلوباً خلال أيار الماضي

□ ميسان / المدى برس

وقال مهندس حميد الهاشمي، المستشار الاعلامي لقيادة شرطة ميسان في حديث الى (المدى برس) إن قوات شرطة ميسان نفذت حملات أمنية في مركز وأقضية المحافظة خلال شهر أيار الماضي، أسفرت عن القاء القبض على ٦٨٠ متهمًا بقضايا إرهابية وجنائية مختلفة حسب أوامر من القضاء وأضاف الهاشمي أن هذه الحملة تأتي ضمن

معلومات استخباراتية ويجهد استثنائي من قبل مديرية الشرطة وكافة الأقسام التابعة لها، موضحاً أن النسبة المئوية لتنفيذ أوامر القبض في مديرية شرطة ميسان خلال شهر أيار الماضي بلغت (٨٦٪). وفيما يتعلق بالقضايا التي تم إنجازها أوضح الهاشمي أن القضايا المنجزة في شهر أيار بلغت (٦٢٨) قضية. وأشار

أعلنت مديرية شرطة ميسان، امس السبت، أنها اعتقلت ٦٨٠ مطلوباً بتهم "إرهابية" وجنائية مختلفة خلال عمليات أمنية نفذتها في شهر أيار الماضي، مشيرة الى انه تم ضبط ٣٠ صاروخاً نوع كاتوشا وعدد من الأسلحة والعتاد خلال الشهر ذاته.

## مستشار المالكي: الخطوة جزء من الاتفاقية المبرمة بين واشنطن وبغداد

## واشنطن تدرس إرسال مدرّبين عسكريين إلى العراق وتسريع صفقات السلاح لحمايته من تأثيرات الأزمة السورية

□ ترجمة المدى

قال الجنرال مارتن ديمبسي رئيس هيئة الأركان المشتركة الأربعة ان القادة العسكريين الأمريكيين يستطعون، كما طلب منهم، أساليب زيادة المساعدات الأمنية الى لبنان والعراق مع تسرب العنف السوري عبر الحدود ومواجهة العراق لتهديدات متصاعدة من فرع القاعدة في العراق. وأضاف الجنرال ان المساعدة تهدف الى تحسين القدرات العسكرية للبلدين، ويمكن ان تشمل إرسال فرق تدريب أميركية والإسراع بالمبيعات العسكرية من الأسلحة والتجهيزات الى البلدين. ورفع ديمبسي هذه التوصيات الى القيادة المركزية الأميركية خلال الاسابيع الماضية، حسب الناطق العسكري العقيد في القوة الجوية اد توماس. ولا يتواجد مدربون عسكريون

اميركان في العراق منذ مغادرة القوات نهاية عام ٢٠١١ بسبب انتهاء الحرب في العراق إلا ان الولايات المتحدة توفر تدريبات عسكرية ومساعدات الى اللبنانيين منذ سنوات. وقال الجنرال ديمبسي خلال إيجاز في البنتاغون الأربعاء "ان ما نفعله عسكريا هو مساعدة شركائنا في المنطقة، دول جوار سوريا، لنضمن استعدادهم لمواجهة تأثيرات تسرب الحرب السورية، وكما تعرفون فقد اتخذنا تواقراً بترك بعض طائرات اف-١٦ في الأردن كجزء من الدفاع عن المملكة. وكنا نعمل مع نظرائنا العراقيين والقوات المسلحة اللبنانية وتركيا من خلال الناتو". وأضاف بانة مع التحديات التي يواجهها جيران سوريا، بضمنها عودة القاعدة في العراق، فإنه يرى ضرورة قيام

الولايات المتحدة بمساعدتهم في بناء قدراتهم العسكرية، ويجب ان تشمل المساعدات إرسال قوات أميركية مقاتلة الى لبنان والعراق. وخلال الاسبوع الماضي، تركت الولايات المتحدة ما يقرب من عشر طائرات اف-١٦ في الأردن تقوم بالتدريب وإجراء عمليات تدريبية. كما ترك البنتاغون كتيبة صواريخ باتريوت هناك، ما يجعل العدد الكلي للقوات الأميركية في الأردن حوالي الف مقاتل. ويقول مسؤولون اميركان، رفضوا ذكر اسمائهم لعدم تخويلهم بإعلان الخطط، ان العرض المتزايد للقوة العسكرية في الأردن يمثل إشارة لسوريا ان عليها حصر حربها الأهلية داخل حدودها. وأضافوا بان الغرض منه هو الاعلان عن التزام الولايات المتحدة بعلاقتها الدفاعية مع الأردن وان أميركا

تنوي إبادة وجود قوي في المنطقة. ورفض ديمبسي وزير الدفاع تشوك هيجل تقديم أية معلومات أخرى عن الخطط الأميركية الخاصة بتزويد الثوار السوريين بالسلاح، بل قالوا ان الجيش الأميركي ليس له دور في ذلك البرنامج. من جانبه صرح علي الموسوي، المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نوري المالكي، لالاسوشيتد برس ان العراق منفتح لتعاون عسكري أميركي اكبر وان بغداد ترحب بزيادة مبيعات الأسلحة والإسراع بتسليحها مع فرق التدريب الأميركية لمساعدة العراق في مواجهة الاضطرابات الإقليمية والتهديدات الإرهابية المتصاعدة.

اكثر من الفي مواطن من خلال السيارات المفخخة وغيرها من الهجمات العنيفة منذ بداية نيسان. وأضاف الموسوي "ترحب بهذا النوع من التعاون ونعتبره جزءاً من الاتفاقية الموقعة بيننا. بسبب المخاطر التي تواجهها المنطقة، اعتقد بضرورة وجود تعاون اكبر وتنسيق بين كافة البلدان التي يهددها الإرهاب". وتسلم العراق خلال السنوات الأخيرة ما قيمته مليارات الدولارات من التجهيزات العسكرية الأميركية الصنع بينها مدافع الهاوزر وحاملات الأشخاص المدرعة ودبابات ابرامز، وهو بانتظار استلام اولى الدفعات من طائرات اف-١٦ التي طلبها، وتضغط بغداد على المسؤولين اميركان لغرض الإسراع بتسليم هذه الطائرات.

عن: موقع Yahoo



محمد الهنداوي

## الكثير من قادة الأمن فاشلون

وصف النائب عن كتلة الفضيلة، محمد الهنداوي، الكثير من القادة الأمنيين بـ"الفاشلين، ونذو عقلية قديمة، مؤكداً على ضرورة تغيير هيكلية وزارتي الداخلية والدفاع وتفعيل الجانب الاستخباري للحيلولة دون وقوع العمليات الإرهابية. وقال ان استمرار العمليات الإرهابية اثبت ان الكثير من القادة الأمنيين في وزارتي الداخلية والدفاع على حد سواء فاشلون، ونذو عقلية قديمة، لذا يجب تغيير هيكلية وزارتي الدفاع والداخلية ودعم الأجهزة الأمنية بطاقات شابة تبث الحيوية بالإضافة الى تحفيز العنصر الاستخباراتي والاستعانة بكبار الضباط والاستشاريين خصوصاً المتواجدين في دائرة المحاربين القدامى، للحيلولة دون وقوع الخروقات الأمنية.

وأضاف الهنداوي ان الذين عادوا الى الجيش العراقي كمفصولين سياسيين اما من السجناء والمعتقلين في زمن النظام البائد او الذين كانوا مهاجرين مع المعارضة العراقية، هم احرص من غيرهم على مصلحة الشعب العراقي، داعياً الحكومة الى الاستفادة من خبرات هؤلاء.

أكد نائب رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، منصور التميمي، ان تنفيذ قانون المحافظات رقم ٢١ سيؤدي الى حل جميع المشاكل بين الحكومتين المركزية والمحلية، مشدداً على ضرورة ان يكون هناك صوت علاني لجمع الفرقاء الى طاولة الحوار. وقال التميمي ان لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية، أنتجت قانوناً مهما جداً، ألا وهو قانون رقم ٢١، مؤكداً على ان هذا القانون اذا طبق فسيحل جميع المشاكل الداخلية بين الحكومتين الاتحادية والمحلية، حيث سيعطي صلاحيات واسعة لإدارة الدولة اللامركزية. وأضاف التميمي أننا بالإضافة الى هذا القانون نحتاج الى صوت علاني قادر على جمع كل الفرقاء الى طاولة حوار واحدة، ان تكون هناك حوارات معمقة وحقيقية بين القادة من اجل الوصول الى حلول مرضية لجمع أبناء الشعب.



منصور التميمي

## قانون المحافظات سيحد من الخلاف مع بغداد







## شرطة البصرة تقرُّ باعتقال ضباط "فاسدين" وتعلن انخفاض مؤشر الرشوة بين منتسبيها



آثار الدمار التي خلفها تفجير ارامي في البصرة.. أرشيف

القضائية والأجهزة الأمنية في البصرة" وكان الأسدي حمل قيادة شرطة البصرة، في (٢٨/٩/٢٠١٢) مسؤولية اغتيال المحافظ الأسبق للمدينة محمد مصبح الواثلي، وتمتتع محافظة البصرة، باستقرار نسبي على الصعيد الأمني، إلا أنها تشهد بين فترة وأخرى عمليات تفجير بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة يعزوها خبراء محاذاتها للسعودية والكويت وايران المتهمه بتمويل بعض الجماعات المسلحة، فيما تنفذ القوات الأمنية عمليات دهم وتفتيش تسفر عن اعتقال مطلوبين بتهم إرهابية وجنائية.

"إرهابية"، مشيرا الى وجود "نواطؤ" بين الأجهزة الأمنية والقضائية في المحافظة . وقال الأسدي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في البصرة، وحضرته المحافظة إلى اللجنة المتخصصة في الملفات الأمنية.. "أحلنا الكثير من الملفات إلى المكتب المفتش العام ولم نجد أي هؤلاء "المفسدين"، كاشفا عن ان بعض القيادات الأمنية بشرطة البصرة مرتبطة بجهات "إرهابيه كتنظيم القاعدة". وأشار أيضا إلى "نواطؤ بين الأجهزة

عن مناصبهم". واتهم عدد من نواب البصرة، الثلاثة ١٩ آذار الماضي، قيادة شرطة المحافظة بالمسؤولية "التراجع الأمني والفساد الإداري والمالي المستشري في الأجهزة الأمنية في البصرة"، مؤكدا ان الخروقات الأخيرة تكشف "مستوى إدارة الأمن في المدينة"، وفيما طالبوا بإقالة قائد شرطة البصرة و"محاكمته" بتهمه التسبب في التراجع الأمني داخل المحافظة، أكد قائد شرطة المحافظة ان بيانات النواب رد فعل شخصي على سحب الحماية منهم. وكان النائب المستقل حسين الأسدي، اتهم الثلاثاء ١ كانون الثاني، أجهزة الأمن في المحافظة بالارتباط بجهات

شرطة المحافظة تشير الى تورطهم بالفساد، وقال ان "التصريحات التي تطلق ضد المديرية هي نوايا شخصية، وليست صحيحة من قبل البعض والهدف منها تسقيط عمل المديرية". واعتبرها العبادي بـ "إشاعات غير صحيحة والدليل، هو ان هناك الكثير من اللجان التي زارت البصرة وأثبتت على عمل المديرية ولا يوجد أي خلل من اللجان التي زارت البصرة وأثبتت كما ادعى بعض الذين صرحوا ضد عمل المديرية، ونحن قد حاربنا الفساد بشتى أشكاله"، مشيرا الى ان "المديرية أحالت العديد من الضباط المتورطين بفساد مالي وإداري الى مجالس تحقيق، وأن بعض هؤلاء ملطوا أمام المحاكم المختصة، كما تم عزل بعضهم

وقال اللواء جبار الوجيهي في مؤتمر صحفي حضرته "المدى"، إن "مؤشرات الفساد في تشكيلات الوزارة في تراجع مستمر من عام لآخر، لكننا نشكو من ضعف ثقافة التفتيش في دوائر الوزارة، حيث أن بعض الضباط لا يدركون معنى التفتيش، وذلك بسبب حداثة مكاتب التفتيش، فهي لم تكن موجودة قبل عام ٢٠٠٣". وأضاف الوجيهي أن "مكتب المفتش العام أحال الكثير من الضباط والمتسبين المفسدين إداريا وماليا إلى القضاء".

بدوره نفى قائد شرطة البصرة اللواء فيصل العبادي اتهامات نواب عن المحافظة ضد ضباط ومتسبين في

## نص رذن

■ علاء حسن



## اجتثاث "أبناء الآفة"

في العراق عشرات الأحزاب الدينية، وبعضها يشغل مقاعد في مجلس النواب، ومنها من يعد طرفا رئيسيا في الحكومة الحالية، فضلا عن امتلاكها قاعدة شعبية، واستنادا إلى حقيقة أن الحزب الديني وانطلاقا من عقائده يمتلك القدرة على كشف الحرام والصلال، والتفريق بين الحق والباطل، فضلا عن تسخير كل جهوده وإمكانياته لنصرة المظلومين، والدفاع عن حقوقهم كجزء من رسالته، فالأمر يعني أن العراق خال من الفساد وتلك الأحزاب اقتصر دورها على الإرشاد، وحث الإتياع على التمسك بدينهم، والتخلي عن ملذات الدنيا فهي دار بلاء وفناء، فيما يعاني العراقيون منذ سنوات مشاكل مستعصية من ابرزها ما يتعلق بالملف الأمني، وتراجع الأداء الحكومي في تقديم الخدمات، وانشغال ممثلي الشعب في البرلمان بسجال لم يقطع، حول مشاريع قوانين معطلة.

وجود عشرات الأحزاب الدينية في الساحة السياسية في العراق، يعني أن البلد خال من الفساد المالي والإداري، وجهازه التنفيذي نزيه، لان اغلب الموظفين الحكوميين أن لم يكونوا منتسبين لقوى دينية فهم من أتباعها، أو مؤيديها، الأمر الذي يعني أن العراق في برده في قائمة الدول الأكثر فسادا في العالم.

يوم الثلاثاء الماضي أقام الوقف السنوي بالتعاون مع هيئة النزاهة ومؤتمره السنوي الثالث لمكافحة الفساد لبحث دور رجال الدين في القضاء على آفة الفساد المالي والإداري، بعدما أعلنت وزارة التخطيط أن نسب الفساد في الدوائر الخدمية في العاصمة بغداد "متقدمة جدا" بمعنى أن "الآفة" انتقلت من الأساطير وحكايات العجائز، وأفلام الكارتون إلى الدوائر المعنية بتقديم الخدمات، وأثناء كلمة القاها في المؤتمر عضو لجنة الأوقاف الدينية في مجلس النواب العراقي وليد المحمدي، انتقد كثرة الجهات الرقابية من دوائر المفتش العام في الوزارات وديوان الرقابة المالية وهيئة النزاهة، معربا عن، استغرابه الشديد من كثرة الفساد المالي والإداري كلما زادت المؤسسات الرقابية داعيا رجال الدين، إلى اعتماد التوعية الجماهيرية بمخاطر الفساد بوصفه الإرهاب الأول في العراق.

أكثر ما يثير الاستغراب في التعاطي مع ملف الفساد في العراق بحسب المعنيين بهذا الشأن أن الجهات المعنية تكبلها بتشريعات قديمة في التعامل مع المسؤولين المتهمين بملفات فساد، وإجراءاتها تظل الموظفين الصغار، في حين تلتصق الاقتراب من "أبناء الآفة" فاستطاعوا مغادرة العراق بجوازات سفرهم الأجنبية والإقامة في عواصم خارجية، على الرغم مما يعلن في بعض الأحيان بإمكانية الاستعانة بالإنتربول لملاحقة المتهمين وتقديمهم للقضاء.

"أبناء الآفة" المتورطون بالفساد، معظمهم كان يدعي انه قيادي في حزب ديني، وعودته إلى العراق بعد العام ٢٠٠٣ لغرض تحقيق العدالة وإرساء قاعدة بناء دولة المؤسسات، وعرع المظلومية عن الشعب العراقي وإيقاده من معاناة استمرت عشرات السنين، وعندما تولي المنصب وتشرّف بحمل حقيبة وزارية، جعل العراق ينافس الصومال في تصدر قائمة الدول الأكثر فسادا في العالم، ولذلك الأحزاب الدينية قبل غيرها مطالبة اليوم باجتثاث "أبناء الآفة" لتؤكد على أرض الواقع أنها جادة فعلا في مكافحة الفساد.

## ضمن خطوة اعتبرتها لـ "تخليد شهداء الإسلام"

## تربية واسط تستبدل اسم ثانوية "الأزهر" إلى "الشهيد حسن شحاته"

□ واسط / المدى برس

الحي (٤٠ كم جنوب الكوت) " وأضيف خلطي ان " تلك المدرسة كانت تحمل اسم مدرسة الأزهر، وقد ارتأينا تغيير اسمها إلى ثانوية حسن شحاته، تخليدا للشهيد الإسلام الشيخ حسن شحاته الذي قتل وثلة من المؤمنين المصريين، على أيدي مجموعة من أصحاب الفكر المتطرف في مصر، عقابا لهم على تشيعهم وممارسة طقوسهم الدينية وفق المذهب الذي ينتنون اليه".

ومع ان خلطاي لم يوضح السبب الذي دفع التربية لاختيار مدرسة الأزهر بالذات لتغيير اسمها، الا انه أكد ان "أفضل ما نستذكر به هذا الشيخ هو تسمية مدرسة باسمه لتظل تحكي لطلبتها، ومن خلالها الى كل طلبة وتلاميذ المحافظة على وجه الخصوص والعراق عموما، سيرة هذا الرجل الذي دفع ثمن

تشيعه على أيدي مجموعة ضالة، اختارت طريق الظلالة والكفر ومعصية الخالق، بإقدامها على قتل شحاته وعدد من اتباعه وسحلهم في مشهد مقلز، يخلو من كل المعاني الإنسانية". وكانت مصادر صحفية مصرية، كشفت الأربعاء ٢٦ حزيران الجاري، أن عائلة حسن شحاته رجل الدين المصري الذي قتل قبل أيام مع عدد من أتباعه، وعاثل شيعة أخرى محاصرة في منازلها من قبل مجاميع مسلحة من السلفيين، وفيما اتهمت رجال الأمن بـ "النواطؤ" مع المسلحين، توقعات ان تحدث مجزرة أخرى خلال الأيام المقبلة.

يذكر أن حسن بن محمد بن شحاته بن موسى العناني، هو عالم دين شيعي مصري، ولد في (العاشر من تشرين الثاني ١٩٤٦)، في بلدة هريبط التابعة

لشيعه على أيدي مجموعة ضالة، اختارت طريق الظلالة والكفر ومعصية الخالق، بإقدامها على قتل أشهر بتهمة "ازراء الأديان"، كما تعرض للاعتقال برة أخرى عام ٢٠٠٩ مع أكثر من ثلاثمئة شيعي، ثم أفرج عنه، وهو ممنوع حاليا من السفر خارج مصر. وكان مدير مباحث الجيزة المجاورة للعاصمة المصرية القاهرة (جنوبياها)، أكد الاثنين ٢٤ من حزيران ٢٠١٣، أن مجموعة سلفية هاجمت منازل مواطنين شيعية في إحدى قرى المحافظة، الأحد ٢٣ من حزيران ٢٠١٣، وقامت بقتله مع عدد من اتباعه، وأظهرت مقاطع فيديو انتشرت على الإنترنت عشرات الأشخاص الغاضبين وهم يحملون العصي ويقومون بضرب شحاته وأتباعه على رؤوسهم، ومن ثم سحل جثثهم على الطريق.

## نائب عن الأنبار يتهم الحكومة المركزية بـ "قطع أرزاق" الأهالي لإغلاقها منفذ طريبيل الحدودي

□ بغداد / المدى

حتى ينتظروا الدخول إلى المنفذ أن قد تصل من ١٠ إلى ١٥ يوم، لافتا أن هذا الغلق أثر بصورة واضحة على الوضع الاقتصادي في العاصمة بغداد، معتبرا أن "المنفذ لا يخص الأنبار على وجه التحديد بل جميع محافظات

حتى ينتظروا الدخول إلى المنفذ أن قد تصل من ١٠ إلى ١٥ يوم، لافتا أن هذا الغلق أثر بصورة واضحة على الوضع الاقتصادي في العاصمة بغداد، معتبرا أن "المنفذ لا يخص الأنبار على وجه التحديد بل جميع محافظات

حتى ينتظروا الدخول إلى المنفذ أن قد تصل من ١٠ إلى ١٥ يوم، لافتا أن هذا الغلق أثر بصورة واضحة على الوضع الاقتصادي في العاصمة بغداد، معتبرا أن "المنفذ لا يخص الأنبار على وجه التحديد بل جميع محافظات



عجلات نقل النفط تنتظر الموافقة لدخول الاردن عبر منفذ طريبيل.. أرشيف

## الحكومة توافق على إنشاء مطار "الفرات الأوسط" في كربلاء

□ بغداد / المدى

أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، عن موافقتها على تخصيص مساحات لإنشاء مطار الفرات الأوسط وعدد من المشاريع الخدمية في محافظة كربلاء. وقال مكتب الإعلام والاتصال الحكومي في بيان أطلقت "المدى" على نسخة منه، إن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء واستنادا إلى التوصيات المقدمة إلى اللجنة المتخصصة في المجلس وافق على تخصيص ١٨٠٠ دونم لإنشاء مطار الفرات الأوسط وكذلك ١٦ دونما لإنشاء مشروع محطة ضخ لتغذية المطار ومحطة ضخ أخرى لتغذية ضخ ماء (طريق ياحسين) على مساحة أربعة دونم". وأضاف البيان أن "المجلس وافق أيضا على تخصيص مساحة ٢٠٠٠ دونم لإنشاء محطة نخل من الأصناف النادرة لحساب الأمانة العامة للعبة الحسينية"، مبينا أن "المجلس وافق على تخصيص خمسة دونمات لإنشاء مشروع تهيئة الأماكن المناسبة لاستيعاب الزائرين وكذلك تخصيص ٩٠ دونما لإنشاء مستشفى تعليمي جامعي لحساب الأمانة العامة للعبة الحسينية". وأشار البيان الى أنه "تم تخصيص دونم واحد لإنشاء محطة رفع معالجة منفردة لحساب مديرية مجاري كربلاء". يذكر ان اللجنة المشكلة قامت بتخصيص هذه المساحات لإنشاء المشاريع الخدمية لما تتمتع به محافظة كربلاء من أهمية من الناحية الدينية ولغرض تقديم الخدمة للأعداد الغفيرة من الزائرين للعبات المقدسة خلال المناسبات الدينية.

## ذي قار تعلن عن التعاقد مع أطباء

## أجانب لسد حاجة مستشفياتها

□ ذي قار / المدى

وأشار الى ان "الأطباء سيوزعون على عموم المستشفيات والمراكز الصحية في الأفضية والنواحي حسب الحاجة، متعهدا بتوفير كافة المستلزمات المطلوبة لإنجاح مهمة الأطباء في المحافظة". يذكر أن ما يزال متريدا سواء بالمحافظات أم العاصمة بغداد مما يضطر المواطنين، في غالبية الأحيان، إما إلى مراجعة المستشفيات الخاصة أو السفر إلى الخارج لتلقي العلاج اللازم.

ويعاني العراق من هجرة الملاكات الطبية المتخصصة بسبب أعمال العنف التي طالتها بعد أحداث سنة ٢٠٠٣، وهو الذي كان يعاني أساسا من قلة في عد المستشفيات والملاكات المتخصصة، علما أن آخر مستشفى كبير في بغداد شيد في الثمانينات من القرن الماضي.

ذكرت مديرية صحة ذي قار أن الوزارة تعاقدت مع عدد من الأطباء الأجانب لسد النقص الحاصل في الكوادر الطبية في مستشفيات الأفضية والنواحي في المحافظة، مشيرة إلى أن الأطباء الأجانب سيعملون في اختصاصات مختلفة . وقال مدير صحة ذي قار سعدي الماجد في بيان أطلقت "المدى" على نسخة منه، أمس السبت، إن "وزارة الصحة تعاقدت مع عدد من الأطباء الأجانب لسد النقص في مستشفيات المحافظة"، مشيرا إلى ان "الأطباء الأجانب يعملون في اختصاصات مختلفة تشمل التخدير والحروق والعناية المركزة والطب العملي والنسائية، وهي الاختصاصات التي تعاني من نقص الكوادر في المحافظة".

يعتقد انهم كانوا في إجازة ومتوجهين إلى منازلهم قرب ساحة اعتصام الرمادي، مما أسفر عن مقتل أربعة منهم وإصابة الخامس بجروح متفاوتة.

وولدت حادثة مقتل الجنود ردود فعل كبيرة، إذ هدد رئيس الحكومة نوري المالكي في اليوم نفسه، بعدم السكوت على ظاهرة قتل الجنود قرب ساحات التظاهر، داعيا المتظاهرين السلميين إلى "طرد المجرمين" الذين يستهدفون قوات الجيش والشرطة العراقية مطالبا علماء الدين وشيوخ العشائر بـ "نبذ" القتل، كما امهل قائد عمليات الأنبار الفريق مرضي الحلاوي قادة الاعتصامات في المحافظة ٢٤ ساعة لتسليم قتلة الجنود الخمسة، وهدد إذا لم تسلموهم فس يكون "لكل حادث حديث". كما هدد قائد شرطة الأنبار اللواء هادي بـ "حرق الأخضر باليابس في حال عدم تسليم القتل، وأكد أن قوات الشرطة جاهزة لسحق رؤوس قتلة الجنود وهي بانتظار الأوامر من بغداد قننة قضائية يمتلكها الحزب الإسلامي بـ "الترويج للإرهاب".

النطاق بين رجال العشائر والقوات الحكومية في كركوك والموصل وصلاح الدين وديالى وكان أبرز تلك الأحداث مهاجمة مسلحين، يوم السبت ٢٧ نيسان ٢٠١٣، سيارة مدنية يستقلها خمسة من عناصر الجيش العراقي

العراق". وجاء إغلاق منفذ طريبيل عقب أجواء التصعيد التي تشهدها البلاد منذ حادثة اقتحام ساحة الاعتصام الحويجة، ٢٣ من نيسان ٢٠١٣، والتي نجمت عنها اضطرابات وموجهات واسعة



## قناطر

طالب عبد العزيز

## إسطنبول في البصرة

لأن البصرة تتمتع ومنذ فترة ليست قصيرة بفسحة كبيرة من الأمن، ولأنها سبقت منذاً عرقية أخرى في الوسط والجنوب بالعمل على افتتاح الأسواق الكبيرة (المولات) من خلال الدخول المبكر للشركات الأجنبية والتركية خاصة، فقد صار بإمكان الأسر البصرية اليوم، من النساء والرجال والأطفال التسوق على الطريقة الحديثة بعيداً عن ضيق المحال ومضايقات الشبان في شارع عبد الله بن علي وسوق المغايز، بل وليس ما يمكن لمن من ثياب جميلة والتجول حاسرات الرؤوس وبينظونات أنيقة وتي شيرتات غاية في الكمال واللطف بعد أن افتتحت بعض الشركات التركية واللبنانية العديد من مراكز التسوق الكبيرة (المولات) والمطاعم العائمة على شط العرب وغير العائمة بمناطق متعددة من المدينة التي بدأت تستعيد استعادة واعية لزمناها البصري السليب، في استنكار حضاري واضح لمظاهر البهجة والفرح والحياة التي كانت عليها.

وفي الطابق الخامس في مجمع مكسيبول بضاحية الجزائر الراقية بدت الأبنية مختلفة تماماً، فهناك حشد من العمال الأتراك والعراقيين في الكافيتريا التي تقدم أشهى المقبلات التركية واللبنانية كذلك وجدنا الأضر في المطعم التركي الذي يقدم أطيب أنواع الأكلات الشرقية والغربية، الكباب بالباذنجان والكياب التركي المتبل بالأسياخ الطويلة فيما كانت الأسر تهرب من حر البصرة نحو المرطبات والبوظا التركية بأنواعها الفاخرة. وعلى الرغم من أن وقتاً طويلاً لم يمض على افتتاح المول هذا لكن ازدياد عدد المتسوقين وتوافد الزائرين مؤشر واضح على أن الفرصة التي تتجها الأسواق الكبيرة والحديثة والتي تعمل على وفق أحدث الطرز، تلاقي إقبالاً من قبل جمهور المدينة حيث تمنح فرصة التجوال في المول الأسر إحساساً بالطمأنينة التي يعنفاها توجد مفرزة الشرطة عند المدخل فضلاً عن شعورهم بالاحترام والتبجيل الذي يضيفه المكان.

قد يقول أحدهم أن لا معنى للطعام والشراب هنا لأنه متوافر في أمكنة أخرى داخل الأسواق لكن الخدمة وطريقة التقديم والأناقة المستخدمة في المول تجعل سلوك الإنسان مختلفاً، أكثر تهيئاً. ذلك لأن الحياة تنطوي سر تبدلها نحو الأفضل، وما نشاهده من تحضر في سلوك البعض من شباننا وإنساننا بشكل عام مؤده أن الأمكنة بحد ذاتها تحمله على السلوك الجديد هذا، وهنا هاجمني أحد الزملاء بقوله ماذا لو أن عشرين شخصاً من شباب إحدى الضواحي الشعبية دخلوا المكان، وبهياتهم التي هم عليها كيف ستصوره، ألا يقبلون المكان؟ قلت أعقد أن لا شيء من هذا سيحدث، وسيضطر هؤلاء الفتية المضطربون اجتماعياً لتعديل سلوكهم بسبب أناقة المكان ذاته وتحضر وجاذبية سلوك العاملين والمتسوقين وما قد تكون كاميرات المراقبة التي ترصد تحركات الجميع أيضاً رادعاً أميناً وهناك أسباب أخرى تهب الكثير من سلوكهم وطباعهم، ولا أظن مخلوقاً ما، يدخل مكاناً كهذا دون أن يحرص على أن يكون منسجماً متوازناً.

لم يكن مكسيبول هذا الفسحة الوحيدة المتاحة للأسر في المدينة ففي المطعم اللبناني العائم داخل سفينة السلام على كورنيش شط العرب بدت الأبنية أجمل، فمن لم يزر لبنان ويستطعم المرات اللبنانية الشهيرة هناك، صار بمقدوره مشاهدة ذلك والتذوق بالطعم والنكهة تلك، وهناك طاقم خدمة ممين، أثبت لنا بأن مطاعنا الكبيرة والصغيرة لم تتعلم بعد طريقة خدمة الزبائن، فالكلام المنغم مع الإنسامة والاحتناء التقليدية صارت تجذب جمهور البصريين نساء ورجالا، ولو أن الحكومة الحالية سمحت لهم بتقديم المشروبات الروحية مع الطعام لما وجدنا في المطاعم هذه كرسيا شاعرا، ذلك لأن صالة أخرى (كوفي شوب) تم افتتاحها مؤخراً في ضاحية الجزائر صارت تقدم الأريكة للنساء، بل ويقول صاحبها إن أول أريكة قدمتها في الصالة هذه كانت لامرأة بصراوية. تحسن أحوال المواطنين وزيادة دخلهم وشعورهم بالأمان وثقتهم بحكومتهم وقضايا أخرى تستعمل على تغيير نمط الحياة بما فيه آلية التسوق والتجوال داخل المولات التي يزداد عددها يوماً إثر آخر، لكن فسحة الحرية الشخصية تبقى هي الأهم والأثمن وما في جعبة الحكومة المحلية الجديدة من برامج وتطلعات رهان على مستقبل حياة سكان المدينة.

العمل والشؤون الاجتماعية، مؤكدين أن البلاد تشهد "زيادة في أعداد المصابين بالعدوى العقلية، وانتقدوا واقع" المعاقين في مدينة كربلاء. وكانئت الأمم المتحدة، دعت العراق من قبل إلى تفعيل وسن القوانين التي تضمن حقوق ذوي الإعاقة وحقوق الإنسان في العراق بشكل عام، في حين أكدت وزارة حقوق الإنسان أن الأوضاع الأمنية "الصعبة وغير المستقرة" تؤثر سلباً على حقوق المواطنين عموماً. ورات لجنة المرأة والطفل النيابية، في الرابع من كانون



عمال بلدية الموصل أثناء تأهيل أحد شوارع المدينة.. ارفشيف

كما ينبغي، يكون سببه المقاتل المشرف على تنفيذ المشروع، فقد يكون متلكتاً، أو يعاني من مشاكل تتعلق بالنقل، أو أسباب أخرى نتيجة للظروف التي تشهدها نينوى.

وأشار إلى أن معظم المشاريع يقوم بها مقاولون في الوقت الراهن، ونادراً ما تقوم الدوائر بالتنفيذ المباشر، ودعا النعمي إلى إيجاد حل جذري

مشكلة تعارض المشاريع، من خلال خطة طويلة الأمد تضعها الدوائر المعنية سوية.

المواطنون لا يهتمهم بدرجة كبيرة من المسؤول عن تكسير الشوارع والأرصفة وعدم إعادتها كما كانت، فسيان لديهم إن كانت البلدية أم غيرها، هكذا قال المواطن فارس محمد (مدرس متقاعد يسكن حي الطيران)، ويشي من الغضب، نكر بأن عدداً من شوارع الحي، بقيت على حالها لنحو عامين كاملين، بعد أن مدت على

المهندس نشوان خضر محمد (متقاعد)، القى باللوم على وزارة البلدية والأشغال العامة، وقال بانها أي الوزارة هي من تقوم بتخصيص الأموال اللازمة لمشاريع الدوائر المرتبطة بها، ويفترض بها أن تضع خطة تشترك فيها تلك الدوائر جميعاً، بحيث تقوم بتنفيذ مشاريعها دون أن تتعارض مع بعضها، ولكن ما يجري هو عكس ذلك، فتقوم بتخصيص الأموال لدائرة ما في مطلع العام، ودائرة أخرى منتصف العام، وهكذا، وبالنتيجة يحدث هدر بالمال العام.

ويتابع المهندس نشوان "غياب التنسيق جار بين الوزارات كذلك، كالكهرباء والاتصالات والبلديات، ويفترض أن يكون هنالك تعاون وتنسيق بينها منعا للتداخل في المشاريع".

مدير إعلام مديرية ماء نينوى، أكد في حديثه للمدى، أن عدم إنجاز المشروع

الإشارة الى اسمه، أن دوائر الكهرباء والمجاري والماء والاتصالات، كثيراً ما تقوم بتنفيذ مشاريعها، ضمن مشاريع سبق وللبلدية ان انجزتها للتو، وحتى لو قامت بعد ذلك بتبليط الشارع، أو إعادة الرصف، فإن الشارع سيبدو مرقعاً، وهو مرض مزمن يواجه عمال البلدية باستمرار.

ويضيف المهندس البلدي: "في معظم الأحوال، نجد أنفسنا متهمين بالتقصير في عملنا، لكون المواطن لا يعرف بان ليس كل مشروع ينفذ في الشارع وراءه البلدية، بل هنالك دوائر أخرى، لديها مشاريعها الخاصة، فالاتصالات تمتد كيبلاتها، والكهرباء كذلك، والمجاري تنفذ مجاري تصريف مياه الأمطار وسواها، والماء تمتد الأنابيب، ويشارك معها المواطنون أنفسهم فتحدث تشوهات في الشوارع، من حفر ومطبات وانقاض، والنتيجة ان البلدية في الواجهة باستمرار".

## دعوا إلى دعمهم وظيفياً وصحياً

## ناشطون في بابل يطالبون بـ "هيئة وطنية لرعاية المعاقين"

بابل / المدى برس

طالب ناشطون في منظمات المجتمع المدني في بابل، امس السبت، بتشكيل هيئة وطنية تهتم بشؤون المعاقين" وترتبط بمجلس الوزراء، وفيما أكدوا "اتساع شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة العمليات الإرهابية وحوادث المرور والولادات المشوهة"، وبيّنوا أن عدد هذه الشريحة بلغ "ثلاثة ملايين معاق"، دعاوا إلى تفعيل قرار مجلس الوزراء بتخصيص (٢٪) من الدرجات الوظيفية لذوي الإعاقة وتوفير فرص العلاج لهم.

وقال رئيس منظمة بابل لحقوق الإنسان علي السعيد في حديث إلى (المدى برس)، على هامش ندوة علمية أقامتها منظمة بابل بعنوان (حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بين الواقع والطموح)، في قاعة مديرية شباب ورياضة بابل وسط مدينة الحلة، إن "شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة بدأت تتسع في العراق نتيجة أسباب عديدة أهمها العمليات الإرهابية باختلاف أنواعها والتي لازالت تضرب عموم المجتمع العراقي"، وتابع "كذلك بسبب حوادث المرور التي هي أيضا ارتفعت وتيرتها وكذلك الولادات المشوهة بسبب تلوثات بيئية من جراء الحروب أو الإشعاعات".

وأضاف السعيد أن "هذه الأسباب وغيرها رفعت نسبة أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعنا الى نسب كبيرة"، لافتاً الى أن "المختصين يقدرون أعداد هذه الشريحة في

العراق بثلاثة ملايين معاق"، عاداً إياه بأنه "رقم كبير يثير كثيراً من الأسئلة حول ما يترتب على الدولة بأجرتها التشريعية والتنفيذية ان تجد حلاً لها". وأشار رئيس منظمة بابل لحقوق الإنسان إلى أن "المشاركين في الندوة التي عقدت اليوم أوصوا بتشكيل هيئة وطنية تهتم بشؤون المعاقين ترتبط بمجلس الوزراء وتدار من قبل خبراء واختصاصيين وممثلي المراكز التأهيلية الخاصة بالمعاقين".

من جانبها، قالت المهندسة إسرأ عادل، وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة، في حديث إلى (المدى برس)، "نحن نطالب مجلس النواب والحكومة الاتحادية بالإسراع بتنفيذ مطالب ذوي الاحتياجات الخاصة تقديراً منها واحتراماً لهذه الشريحة"، موضحة أن "مطالبنا تتعلق بإنشاء قاعدة بيانات خاصة بذوي الإعاقة وتأمين الحقوق المدنية والاجتماعية إسوة بغير المعاقين".

ولفتت الى "إننا نطالب بذلك بتفعيل القرار الصادر من مجلس الوزراء بتخصيص (٢٪) من الدرجات الوظيفية لذوي الإعاقة وتوفير فرص العلاج والخدمات الصحية للمعاق داخل وخارج العراق"، داعية الى "وجود هيئة أو دائرة في كل وزارة تهتم بالمعاقين".

وبدوره، قال الشيخ ميثاق الخفاجي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الإسلام اهتم بالمعاقين اهتماماً كبيراً وشرع أحكاماً تصف المعاق"، مبيناً أن "هذا ما نراه في الصلاة



ندوة عن معاقى بابل.. الذى برس

□ الموصل / نورث شمدين

□

اتهمت بلدية الموصل قيام دوائر خدمية تابعة للمجاري والكهرباء بـ "تخريب" مشاريعها المنجزة في المدينة، مشيرة إلى انه غالباً ما تقوم تلك الدوائر بأعمال صيانة لمشاريعها دون إنجازها بشكل كامل ما يشكل عبئاً على كوادر البلدية التي تعيد ترميم الشوارع المحضرة فيما يتهمها المواطنون بالتقصير.

□

جاء ذلك على هامش اجتماع ضم مدراء الدوائر الخدمية في نينوى، متمثلة ببلدية الموصل والمجاري والماء والكهرباء، وقال قائممقام الموصل حسين علي حاجم لـ "المدى"، أن الدوائر المعنية أبدت تجاوباً ملحوظاً، وطرحت المشاكل والمعوقات التي تواجهها، بهدف الوصول إلى صيغة مناسبة، تسهل عمل الدوائر جميعاً، مع تنفيذ متكامل للمشاريع التي تقوم بإنجازها.

وكانت بلدية الموصل، ومن خلال مهندسيها الفنيين قد اشكتت مؤخرًا، من قيام عدد من الدوائر الحكومية الأخرى، بتنفيذ مشاريع، أدت إلى تكسير شوارع، أو أرصفة دون أن تقوم بإعادة تبليطها، أو إنشائها، مما أدى بالمواطنين الى إلقاء اللوم على البلدية دون غيرها.

وفي هذا الصدد، قال مهندس تنفيذي بمتب مديرية بلدية الموصل، طلب عدم

## التمييزي؛ سأبتعد

## عن الإعلام حتى إنجاز

## المشاريع المتلكئة

□ بغداد / المدى

أكد محافظ بغداد علي التميمي، وبين أن استراتيجية عمل المحافظة ستستير بمحورين، الأول إكمال المشاريع المتلكئة في السنوات السابقة، والأخر يتمثل بتقديم الخدمات واستحداث بنى تحتية في مناطق الأطراف، مشيراً إلى انه سيبعد عن التصريحات الإعلامية من دون تقديم الخدمة للأهالي في بغداد.

وقال التميمي في بيان له اطلعت "المدى" على نسخة منه، امس السبت، انه "سيبعد عن التصريحات الإعلامية في هذه الفترة، إذ عندما كانا نتحدث كثيرا عبر وسائل الإعلام كانت الغاية لتوضيح خطط والاستراتيجية المعدة من قبلنا في إدارة شؤون المحافظة للنهوض بواقع عملها، إذ نجد إن المواطن أحوج ما يكون إلى تقديم الخدمات أكثر من اطلاق الوعود". وأضاف إن المواطن يشكو من قلة الخدمات وتراجع حاد في مستواه إضافة إلى حاجة المحافظة لتشخيص الخلل ووضع خطط كفيلة لتنفيذ المشاريع المهمة بمختلف القطاعات لاسيما الصحية والتربوية والنظافة ومشاريع البنى التحتية من ماء ومجاري وغيرها من المشاريع التي ستضاف ضمن خططنا المقبلة.

ودعا التميمي أهالي العاصمة الى انتظار ما ستقدمه المحافظة من خدمات ومشاريع في العاصمة وإحداث نقلة خدمية من شأنها التخفيف من معاناة المواطن البغدادي.

وبين أن استراتيجية عملهم ستستير بمحورين الأول إكمال المشاريع المتلكئة في السنوات السابقة والأخر يتمثل بتقديم الخدمات واستحداث بنى تحتية في مناطق الأطراف وكذلك مشاريع مختلفة في قطاع الصرف الصحي والماء وبناء المستشفيات والمراكز الصحية والمدارس، مؤكداً على تقديم جميع الخدمات لهذه المنطقة والى باقي مناطق العاصمة دون استثناء. وتابع ليدينا تنسيق مشترك مع باقي الدوائر والمؤسسات والوزارات الحكومية الخدمية لتقديم الخدمات لضمان إنجاز إكمال المشاريع وتقديمها دون تعرضها للإخفاق.



# ٣٠ يونيو بداية أم نهاية

## في الحدث

حازم مبيضين



### إمارة و 3 أمراء

يخبر تنحي حاكم قطر عن موقعه لصالح ابنه، الكثير من التساؤلات، وإذ يرى البعض أن الخطوة كانت لأسباب صحية، ولرغبة الأمير بالراحة والتمتع بمباهج الحياة، فإن آخرين رأوا فيها تعبيراً عن الرغبة بالابتعاد الطوعي، تطبيقاً للبدء الذي تبناه تجاه الآخرين، في سياق ربيع العرب، لكن هناك من يؤكد أن التنحي كان انصياعاً لقرار أميركي، يلبي رغبة بعض العواصم الخليجية الفاعلة والمؤثرة، في الحد من تمدد الدور القطري، وتبني المشيخة لسياسات تفوق حجمها، وتتجاهل أحجام الآخرين، ولعل الصحيح والمنطقي أن هذه الأسباب مجتمعة، وليس واحداً منها، كانت سبباً في القرار الذي سيفضي حتماً إلى تغيير في سياسات قطر الخارجية، حيث سيكون بمقدور الحاكم الجديد، التخلص من تبعات الدور الذي لعبه والده، لجهة دوره الربيعي، الذي أسفر عن خلفات ليست سهلة مع بعض الدول العربية، بما فيها الخليجية.

خطوة التنحي كما تمت، تؤكد أن فكرة التداول السلس للسلطة، لم تستقر بعد على آلية قادرة على استيعاب الظروف التي قد تستجد، إذ تخلو المشيخة من المجتمع المدني، ولم تتضح بعد الوجهة السياسية مع أميرها الجديد، لكن المؤكد أنها ستواجه كتفام وراثي، مسألة أن نظام الوراثة غير القادر على التحول إلى دستوري، يعطي الشعب الحق في حكم نفسه، سيحصل حتماً إلى نظام جامد قابل للانفجار في أي لحظة، رغم ما قد يقال عن توفير الشيوخ في الحالة القطرية الرفاه لواطنيهم، بسبب الثروات الهائلة التي تمتلكها المشيخة، وفي المحصلة فإن إمارة الغاز المسال، تجد نفسها في مواجهة وضع جديد، مفتوح على كل الآفاق والاحتمالات، فيما ستظل استقالة الأمير إلى أمد بعيد مغلفة بالغموض، الذي يمنح الترويج لها باعتبارها مبادرة غير مسبوقة، على مستوى الحكام العرب.

قبل أن يكسر المشير سوار الذهب القاعدة، فيتخلى عن حكم السودان، الذي وصله بعد انقلاب عسكري، مفسحاً المجال لشعبه لاختيار قيادته بانتخابات ديمقراطية، ظل الحاكم في عالمنا العربي يتمسك بالكرسي مدى الحياة، ويحاول الاستمرار بعد موته، عبر التوريث في الأنظمة الملكية، التي التحقت بها جمهوريات الوراثة، ذلك أنه بذلك فقط يضمن مكاسبه وسلامته، ولعل الأمير السابق لقطر بات على يقين من ضمان كل ذلك، بتسليمه السلطة لابنه الأثير، وبحيث يظل هو في مأمن من أي انقلاب، حتى لو كان أبيض أو زهرياً، ويسبطل بالتاكيد محتفظاً بكل امتيازاته الخاصة بأمر البلاد.

مع استبعاد رئيس الوزراء المثير للجدل، ستعرف إلى فريق جديد في الحكم، ولا يعني ذلك تغييراً في أساسيات السياسات، لكن الأداء سيكون مختلفاً، وسيكون لقطر سيناريو جديد في العلاقات مع السعودية ودول التعاون الخليجي، وستتخسر قليلاً اندفاعه تبني تنظيم الإخوان المسلمين، رغم تقبيل الأمير الجديد لرأسه وكتفي الشيخ القرضاوي، لكن القرار لن يكون آخر المشوار، فبالرغم من أن فود "البايعين" تدفقت على قصر الإمارة لإظهار الولاء، فإن هناك معارضة حقيقية للحاكم الجديد ووالده من قبله، وهي معارضة تنطلق من نفس الأسرة الحاكمة، وسينضاف إليها اليوم كل المتضررين من التغيير، ولعل أبرزهم سيكون رئيس الوزراء المغادر بكل قدراته على المناورة، كي لانقول التامر.

المفارقة هنا، أن المشيخة التي لا يتجاوز حجم جغرافيتها حجم مدينة متوسطة في مصر أو العراق، تحتفظ بثلاثة حكام، تديم الجديد، وحمد أبوه الذي تنازل له عن الحكم، وجده خليفة الذي أقصي عن الحكم قبل ثمانية عشر عاماً.

وبدأت القوى السياسية المعارضة لمرسي، وعلى رأسها حركة "تمرد" التي أطلقت حملة

غلاف صحيفة اليوم السابع المصرية الصادرة يوم أمس



### للمرة الأولى منذ

تولي الرئيس المصري محمد مرسي حكم البلاد تتوحد آراء معارضيه

ومؤيديه، إذ يتفق الفريقان على أن

٢٠ يونيو هو يوم حاسم في تحديد مستقبل مصر

السياسي وتحديد مصير كل طرف.

غير أن رؤيتهم لما سينتج عنه هذا

اليوم تتباين ما بين نهاية حكم

الإخوان المسلمين وبين تثبيت حكمهم والقضاء على المعارضة.

القاهرة / سكاى نيوز

ويتولى رئيس المحكمة الدستورية مهام رئيس الجمهورية خلال هذه المرحلة الانتقالية التي تنتهي في مدة ٦ شهور كحد أقصى ويتم وقف العمل بالدستور الذي وضع في تشرين الأول ٢٠١٢، طبقاً لخطة "جبهة ٣٠ يونيو".

وقال خالد تليمة، أحد مؤسسي الجبهة، لسكاى نيوز عربية "إن تنازلاً عن مطلب إسقاط هذا النظام الفاشل ولن نقبل بديلاً عن رجل مرسي وجماعته عن الحكم".

فيما أكد عمرو القاضي، العضو في الجبهة أنه يتوقع في يوم ٣٠ يونيو أن "نعيش مصر ثورة تكون بمثابة درس للشعوب في الثورات السلمية".

ونفى القاضي ما يتردد عن احتمال نشوب حرب أهلية بسبب شدة الاحتقان والاستقطاب، مؤكداً أن "هذه مخاوف وهمية لا وجود لها وجود على أرض الواقع"، لأن تعريف الحرب الأهلية أن تكون بين فصليين

متساويين من الشعب ولكننا هنا هو مواجهة بين فصيل واحد هو الإخوان وبغية أطراف الشعب".

ومن جانبه استبعد حسام عيسى،

القيادي بجبهة الإنقاذ المعارضة، أن يتم الحسم في يوم واحد كما يتصور المتفائلون. وقال عيسى يوم ٣٠ يونيو سيكون بداية اللا عودة ويوم الحشد والكرامة وبداية النضال وليس نهاية المعركة".

وبسؤاله عن احتمال تناقص أعداد المظاهرين بحلول شهر رمضان بعد أيام من يوم ٣٠، أعرب عيسى عن قناعته بأن "المظاهرين سيقفون في الميادين حتى النصر".

وفي إشارة لأنصار مرسي من الجماعات الإسلامية وإعلانها الحشد ضد محاولات إسقاط الرئيس، قال القيادي المعارض "سوف يحاولوا قتلنا ولكن عندما يكون الخيار بين أن نعيش في ظل حزب الفاشية وبين الموت فهذا يساوي الاختيار بين الموت أو الموت بكرامة".

وعن عدم ظهور زعيم يوحد المعارضين ويقوهم واحتمال انقسام المعارضة مرة أخرى كما حدث إبان ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

ورحيل الرئيس السابق حسني مبارك، قال عيسى "لاحتاج هذه الثورة إلى شخص فالزعيم هو هذا الحشد الشبابي العظيم".

ومن جانبهم يظهر مؤيدو الرئيس تقفيم في فشل المعارضة فيما يسمونه "الانقلاب على الشرعية" ومحاولات "الفاستين الخروج على الرئيس المنتخب من الشعب".

وأكد محمد سويدان، مسؤول المكتب الإداري لجماعة الإخوان بالبحيرة، أن "الشرعية التي اختارتها الإرادة الشعبية سيحميها الله عن وجل".

ورأى أن "الشعب المصري لن يقبل وصاية من أحد" وأن "ما يحدث من إثارة من الإعلام المضلل وبعض المتفجعين من النظام السابق لن يفلحوا لأن الله عز وجل سيحسم مصر منهم".

وأوضح عادل سليم، القيادي بحزب الإصلاح السلفي، أن "الشعب المصري اختار بإرادته الحرية رئيساً مبنياً ليحقق أهداف الثورة" و"أن المصريين لن يسمحوا للعابئين والمتفجعين من عودة النظام السابق في تحقيق أجنداتهم الخاصة".

وقال عصام العريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة، إن "الشعب المصري خائف بسبب القلق الشديد نتيجة الخلافات السياسية والشحن الإعلامي".

وأضاف العريان، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، أن "الشعب المصري بتأييد الله له سيكون هو الأعلى وأن الله رعى مسيرة ثورة الشعب وسيحميها حتى تكمل مشوارها بتكثيف الشعب حياته ونغصت معيشته في كل المجالات".

وتابع "الانتخابات البرلمانية قادمة بمشيئة الله قبل نهاية العام" و"إذا نجحت المعارضة بالفوز بالأغلبية شاركت الرئيس السلطة التنفيذية، فإذا توافقا لمصلحة البلد أتم الرئيس مدته الدستورية، وإذا لم يتفقا وتنازعا الأمر يعود الأمر إلى الشعب عن طريق استفتاء على حل مجلس النواب فيما يرحل الرئيس وتجري انتخابات رئاسية جديدة، وإما يتم حل مجلس النواب وتجرى انتخابات برلمانية ثانية".

وشدد العريان على أن "هذه هي القواعد الديمقراطية والاستحقاقات الدستورية لضمان انتقال أمن للسلطة"، في إشارة إلى فشل المعارضة في إزاحة الرئيس يوم ٣٠ يونيو.



تظاهرات مناوئة لمرسي.. (أ.ف.ب.)

## تمرد: جمعنا ٢٢ مليون توقيع لإسقاط مرسي

القاهرة / أ.ف.ب.

أعلنت حملة تمرد الداعية إلى مظاهرات ٣٠ حزيران أن الرئيس المصري محمد مرسي لم يعد رئيساً شرعياً لمرسى بناء على ٢٢ مليون توقيع حصلت عليها من الشعب من أجل سحب الثقة من الرئيس.

وقالت الحملة في مؤتمر صحفي "نعن أن محمد مرسي العياط لم يعد رئيساً شرعياً لمرسى".

ودعت الحملة "الجمعية العمومية للشعب

المصري للانقاد الأحد في ميدان التحرير وأمام قصر الاتحادية وفي كل ميادين المحافظات لإعلان سحب الثقة من محمد مرسي والدعوة إلى انتخابات رئاسية".

ودعت لتولي رئيس المحكمة الدستورية الحكم مؤقتاً وفق صلاحيات محددة، على أن تتولى شخصية مشهود لها بالوطنية الحكومة لإدارة شؤون البلاد".

كما دعت لتولي مجلس الدفاع الوطني تأمين البلاد داخلياً وخارجياً.

وخلال المؤتمر، أعلنت الحركة عن استقالة

كافة أعضاء التيار المدني في مجلس الشورى المصري، مطالبين برحيل مرسي.

**تشجيع قتيل بورسعيد**

وشاركت أعداد غفيرة من أهالي مدينة بورسعيد في تشجيع جثمان الشاب الذي لقي حتفه مساء الأربعاء جراء انفجار عبوة ناسفة محلية الصنع، بميدان الشهداء خلال المظاهرة الراضة للرئيس المصري.

ورد المشيعون هتافات منددة بما وصفوه بحكم المرشد في إشارة الي مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع.

### الإفتاء: حمل السلاح حرام

وأكدت دار الإفتاء المصرية أن حمل السلاح في التظاهرات السلمية أيضاً كان نوعه حرام شرعاً ويقع حمله في إثم عظيم لأن فيه مظنة القتل وإهلاك الأنفس التي توعد الله فاعلها بأعظم العقوبة وأغلظها في كتابه الكريم وفي السنة النبوية الشريفة. وشددت في فتوى رسمية لها على "حرمه الدم المصري كله" ورفضها التام للعنف "بكل أشكاله والذي أدى إلى إراقة دماء الأبرياء على اختلاف انتماءاتهم".

واستنكرت أيضاً الاعتداء على المساجد

### على المعارضة المصرية العمل على إيجاد بدائل أكثر فعالية

THE INDEPENDENT

إلى أن حتى الموارد المائية أصبحت مهددة بعد السد الذي تبنيه أثيوبيا. وأكدت الصحيفة أنه بالرغم من أن الرئيس مرسي لا يتحمل وحده كافة هذه المشكلات، إلا أن سياسات الرئيس الخلاقية والطائفية قد تسببت في تفاقمها، وأشارت الصحيفة إلى أنه من المحزن أن الرئيس الذي وعد بأنه سيكون رئيساً للمجمع خيب آمال المصريين، وهو ما تجلى من خلال مضي جماعة الإخوان في تعزيز أجنحتها الطائفية والأصولية، وهو ما أسفر عن مقتل ثمانية مسيحيين في أبريل، ودفع أعدادا كبيرة من الأقباط إلى الهجرة، بالإضافة إلى مقتل أربعة من الشيعة على يد مجموعة من الشيوخ السلفيين في أعقاب أشهر من الخطاب المناهض للشيعة شارك به الإخوان المسلمون.

وأضافت الصحيفة أن إجبار الرئيس على التخلي عن الحكم لن يحلج تلك المشكلات، إذ أنه فإن بهذه الانتخابات بزهامة، مشيراً إلى أن خصوم الحكومة بحاجة إلى التركيز على العمل الشاق من أجل تنظيم بدائل فعالة.

قالت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية أمس السبت، إنه بالرغم من المشكلات التي أحاطت بفتره حكم الرئيس المصري، محمد مرسي، وبالرغم من أن جماعة الإخوان المسلمين تعمل بلا هوادة على تحقيق أجندها الطائفية والأصولية، فإن إجبار الرئيس على الاستقالة لن يقدم حلاً للأزمة، وأشارت الصحيفة إلى أنه على خصوم الحكومة أن يركزوا على العمل الجاد من أجل أن يجدوا بدائل أكثر فعالية. وأشارت الصحيفة إلى أنه بالرغم من أنه لا يمكن إلقاء اللوم كاملاً على عاتق مرسي فيما يتعلق بالمشكلات التي تعاني منها البلاد، فإنها قد تفاقمت من خلال الشخصية المثيرة للشقاق التي يتميز بها الإخوان المسلمون، وأكدت الصحيفة أن الرئيس مرسي اقترف أخطاء بلا شك حتى أنه أقر شخصياً بها خلال الأسبوع الجاري، مشيرة إلى انهيار الاقتصاد المتمثل في نفاد العملة الأجنبية، مما تسبب في ارتفاع أسعار الوقود وأسعار الغذاء، والذي كان عاملاً مهماً، وفقاً للصحيفة، في اندلاع ثورات ٢٠١١، مشيرة



صحافة عالمية

### مرسي سمح لجماعته بالتلاعب به ويعمل كواجهة لها

FINANCIAL TIMES

قالت صحيفة الفايننشال تايمز، إنه بدلا من أن يكون محمد مرسي رئيساً لكل المصريين، فإنه سمح لجماعته الإخوان المسلمين، التي أتت به إلى السلطة، بالتلاعب به لينتجج سياسات أدت لانقسام الشعب والنتيجة وصول الشارع المصري للغبان.

وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها، أمس السبت، إلى أن الانتقال من الديكتاتورية كان دائماً أمراً فوضوياً، لكن أداء مرسي كان في غاية السوء، وربما ورت انهيار الأمن العام، لكنه بدلا من بناء توافق الآراء اللازم لمعالجة المشكلة فإنه سعى وجماعته لاحتكار السلطة، والسيطرة على مؤسسات الدولة مثل القضاء.

وتابعت الصحيفة، أنه بعد عقود من العيش في الظلام ثم الصعود المفاجئ للسلطة، فإن مرسي بدأ خلال خطابه الذي استمر أكثر من ساعتين ونصف، الأربعاء الماضي، مصاباً بنعوت العظمة، ومتعصبا للسلطة، في حين أن ما تحتاجه مصر هو رجل دولة.

وبيّنما تدير جماعة الإخوان حكومة موازية، فإن مرسي عمل كواجهة للجماعة بدلا من العمل لصالح الشعب المصري، فطلما يعتمد الإخوان على شبكات الضمان الاجتماعي الخاصة بهم، فإنهم ليسوا مضطرين لإصلاح نظام الدعم والوقود الذي يفلس البلاد.

مخاوف من تضخم عبء ديون مصر حضرت الصحيفة من أن التورات السياسية تسبب تفاقم المخاوف بشأن عجز الميزانية الهائل في مصر، وتضخم عبء الديون.

وأوضحت أن تكلفة التأمين على ديون مصر من مخاطر عدم السداد ارتفعت إلى مستوى كبير، حيث قفزت ١٢.٥ نقطة أساس لتسجل مستوى قياسيا جديدا عند ٨٨٧.٥ نقطة أساس الثلاثاء، وذلك وفقا لمؤسسة ماركيت البريطانية.

وتوضّح الصحيفة، أن هذا يعني تكلفة مصر ٨٨٧.٥ دولار سنويا لمدة خمس سنوات، لتأمين عشرة ملايين دولار من ديون مصر، وهي خامس أعلى نسبة في العالم بعد باكستان.

### أوباما: الوضع

### في مصر يثير القلق

واشنطن / CNN

أعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن قلقه بشأن الوضع في مصر، داعياً الحكومة والمعارضة المصرية إلى نبذ العنف والدخول في حوار بناء". وقال أوباما خلال مؤتمر صحفي السبت أثناء زيارته إلى جنوبي أفريقيا "ننظر إلى الوضع (في مصر) بقلق".

وشهدت مصر الجمعة اشتباكات بين مؤيدي للرئيس المصري ومعارضين له أسفرت عن سقوط ثلاثة أشخاص قتلى بينهم طالب أميركي. كما هاجم معارضون عدداً من مقرات حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين في محافظات مختلفة.

وحذر أوباما من أن عدم الاستقرار في مصر قد ينتقل إلى المنطقة المحيطة، بحسب وكالة رويترز.

وقال الرئيس الأمريكي إن واشنطن لطالما دعمت الديمقراطية في مصر، مشيراً إلى أنها "ملكّت تحدياً، فالديمقراطية ليست تقليداً في مصر".

وأشار إلى أن السفارة الأميركية في القاهرة اتخذت بعض الإجراءات لضمان أمن السفارة والقنصليات والدبلوماسيين الأميركيين في مصر.



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
أوروغواي	19:00	إيطاليا	19:00
البرازيل	1:01	إسبانيا	1:01
إيلفسبورغ	16:05	سيريانسكا	16:05
يورغورند	18:30	أوسترس	18:30
الكرخ	16:00	الجيش	16:00
صلاح الدين	16:00	الشرقاظ	16:00

## إشادة إعلامية كبيرة بالليوث

# منتخب الشباب يحجز بطاقة التأهل إلى الدور الثاني لمونديال الشباب

□ أنطاليا/ محمد إبراهيم  
ومؤنس عبد الله ×

ضمن منتخب الشباب تأهله إلى دور الستة عشر لنهائيات كأس العالم بكرة القدم المقامة حالياً في تركيا بصرف النظر عن نتيجة مباراته التي من المقرر أن يكون قد خاضها أمام تشيلي التي ستحدد نتيجتها مع نتيجة المباراة الثانية ضمن المجموعة التي جمعت إنكلترا بمصر هوية بطل المجموعة ووصيفة.

وجاءت نتائج المجموعات الأخرى لتصب في صالح طموحات منتخب الشباب بعد أن توقف رصيد كل من غانا ثالثة المجموعة الأولى والسلفادور ثالثة المجموعة الثالثة والمكسيك ثالثة المجموعة الرابعة عند ٣ نقاط في الوقت الذي جمع منتخبنا قبل المباراة أربع نقاط وهو نفس رصيد كوريا الجنوبية ثالثة المجموعة الثانية إلا أن منتخبنا يتقدم قبل مباراة تشيلي بفارق هدف.

وقد عبر عضو اتحاد الكرة والمشرف على منتخب الشباب كامل زغير عن سعادته بضممان منتخبنا الشبابي التأهل إلى دور الستة عشر لمونديال تركيا.

وقال في حديث لموفدي اتحاد الصحافة الرياضية: " لقد كان لاعبو منتخبنا الشبابي ومدربهم حكيم شاكور عند حسن الظن وحققوا نتائج إيجابية جعلتهم يتأهلون إلى دور الستة عشر ونأمل أن يوفقه الله في الدور الثاني بتحقيق نتيجة إيجابية تعزز ما تحققت حتى الآن وتؤكد أنهم طرف منافس على إحراز مركز تافخر به الكرة العراقية.

من جانبه توقع قائد المنتخب المصري السابق أحمد حسن عميد لاعبي العالم أن يذهب منتخب العراق للشباب بعيداً في البطولة العالمية من خلال التأهل إلى الأدوار المتقدمة بعد أن ضمن رسمياً التأهل إلى منافسات دور الـ ١٦ من بطولة كأس العالم للشباب المقامة حالياً في تركيا.

وقال حسن الذي جاء إلى تركيا لمؤازرة منتخب بلاده إن المنتخب العراقي يضم مجموعة من اللاعبين المميزين أمثال علي عدنان ومهند عبد الرحيم وعمار عبد الحسين وهمام طارق، واصفاً بإيادهم بأنهم أفضل اللاعبين في المنتخب العراقي، لذلك أتمنى أن يواصل العراق مسيرته الناجحة في مونديال الشباب من خلال الذهاب بعيداً في



منتخب الشباب يتأهل إلى الدور الثاني في مونديال تركيا

منافسات العالمية. مشيراً إلى أن أداء المنتخب العراقي سيتصاعد مستواه كلما تقدم في الأدوار النهائية، فضلاً عن أن حضور الجماهير العراقية بكثافة كبيرة كان وسيكون عاملاً دفع معنوياً كبيراً للاعبين الشباب من أجل مواصلة مسيرتهم في المونديال بنجاح واقتدار، كما أن اعتماد المدرب حكيم شاكور ومساعديه في الجهاز الفني على أكثر من لاعب في التشكيلة كلها عوامل ستسهم بالتأكيد في أن يحقق هذا المنتخب المزيد من الانتصارات في المباريات المقبلة، متوقعاً أن يصل منتخب العراق إلى مباريات دور الثمانية.

ومن جانبه قال الصحفي صلاح عبد المهدي إن التأهل إلى منافسات الدور الثاني بحد ذاته يعد

إن منافسات كأس العالم بعد أن شاهدنا مستويات جميع المنتخبات المشاركة، لذلك أقول ليس من الصعب أن يتأهل إلى دور الثمانية أيضاً. من جانبه ذكر الصحفي منذر العذاري أن المنتخب الشبابي حقق إنجازاً متميزاً من خلال تأهله الرسمي إلى منافسات دور الـ ١٦ من مونديال الشباب في تركيا فهو يعد بمثابة المستقبل المشرق للكرة العراقية. وقال العذاري إن المنتخب لم يقدم حتى الآن المستوى الحقيقي الذي يتميز به وأرى أنه مازال لدى اللاعبين مستوى أفضل. أتمنى أن يقدموا الأفضل في المباريات المقبلة من المنافسات في الأدوار المتقدمة، فهم لديهم إمكانيات كبيرة ومهارات رائعة تؤهلهم للظهور بصورة جيدة في جميع المباريات التي يخوضونها في

المنافسات العالمية فهو قادر على تحقيق المزيد من النجاحات. وأجمع عدد من الصحفيين العراقيين المتواجدين في مدينة أنطاليا لتغطية مباريات المنتخب العراقي بمجموعته الخامسة في مونديال الشباب في تركيا على أن ما تحققت لمنتخبنا الشبابي حتى الآن يعد إنجازاً متميزاً للكرة العراقية متوقعين في الوقت ذاته أن يذهب المنتخب العراقي بعيداً في البطولة.

وقال رئيس تحرير صحيفة أسبوع البطل ومراسل قناة الجزيرة الرياضية الزميل علي رياض أنه يجب أن نعتزف بأن ما تحققت للعراق من تأهل رسمي إلى مباريات الدور الثاني من نهائيات كأس العالم يعد إنجازاً بحد ذاته لا سيما

إنجازاً للمنتخب وللكرة العراقية، وهذا الأمر لا أعتقد أنه غريب أو مفاجئ تحقيقه على مثل هذه التشكيلة المميزة التي تضم لاعبين يمتلكون إمكانيات كبيرة وخلفهم جهاز فني مقتدر بقيادة المدرب حكيم شاكور.

وأوضح عبد المهدي لدي نكريات مميزة مع هذا المنتخب كونها نهبته معه كموفد صحافي في بطولتين كبيرتين الأولى بطولة العرب التي أقيمت في المغرب والثانية بطولة كأس آسيا التي احتضنتها دولة الإمارات وأحسست حقيقة العلاقة الرائعة التي تربط اللاعبين مع جهازهم الفني وأيضاً بين اللاعبين أنفسهم، لذلك أقول لا خوف على هؤلاء اللاعبين وبإمكانهم المضي قدماً في مونديال الشباب، مبيناً، لم يراهن أحد على هذا المنتخب إلى مونديال الشباب في تركيا ولكنه برهن للجميع أنه قادر على تخطي كافة الصعاب والتحديات وكان قريباً جداً من إحراز بطولة آسيا على حساب كوريا الجنوبية لولا الخط الذي أدار ظهره للمنتخب، لذلك أتوقع أن يستمر مسلسل الانتصارات في الأدوار التالية من نهائيات كأس العالم الحالية لمنتخبنا الشبابي الذي يملك كل مقومات النجاح في هذا المحفل العالمي الكبير.

### دور الستة عشر يتطلق الثلاثاء

وتبدأ مباريات دور الستة عشر للبطولة بعد غد الثلاثاء، إذ تلعب في اسطنبول إسبانيا بطلا المجموعة الأولى مع أفضل ثالث في المجموعات الثالثة والرابعة والخامسة (مجموعة العراق) ونيجيريا ثاني المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة السادسة وتقابل في غازينتاب اليونان بطلا المجموعة الرابعة مع أفضل ثالث في المجموعات الثانية والخامسة، والسادسة، وفرنسا ثاني المجموعة الأولى مع تركيا ثاني المجموعة الثالثة.

وتستكمل مباريات هذا الدور يوم الأربعاء المقبل بإقامة أربع مباريات ففي قبرص تلعب البرتغال بطلا المجموعة الثانية مع أفضل ثالث في المجموعات الأولى والثالثة والرابعة. وفي بورسوا تلعب بطلا المجموعة السادسة مع ثاني المجموعة الخامسة. وفي ترابزون تتقابل كولومبيا مع أفضل ثالث في المجموعات الأولى والثانية والسادسة.

× موفد اتحاد الصحافة الرياضية

## الجودو يعسكر في فرنسا استعداداً للبطولات المقبلة

□ بغداد/ المدى

ولغاية الثامن من شهر آب المقبل، مشيراً إلى أن المدرب الأربعة مضيقون من الجانب المنظم، والمدربون هم أحمد جاسم مدرب المنتخب الوطني والمدرب طارق حسن مشرف المنتخبات الوطنية ومدرب كبرياء مجيد رياضى سعد ومدرب ديانى أمجد محمد علي.

ويستمر لمدة أسبوعين ما بين العاشر والخامس والعشرين من شهر أيلول المقبل يرأسه رئيس الاتحاد سمير الموسوي يضم ٧ أشخاص ما بين مدرب وإداري ومدرب للباقة البدنية و١٢ لاعبا هم: كاظم جواد كاظم وسجاد غانم صحن ومهدي محمد خضير ونوري سليم علي

يدخل المنتخب الوطني بالجودو معسكراً تدريبياً في فرنسا في إطار استعداداته للبطولات الخارجية المقبلة. وقال الأمين المالي لاتحاد اللعبة مثنى شاكور: إن المعسكر الذي

## منتخبنا يفقد ٣٥ نقطة في تصنيف فيفا

□ بغداد/ المدى



منتخبنا يواصل نزف النقاط في تصنيف فيفا

فيها التعرف عن هوية المنتخبات الثلاثة المنافسة التي ستضمها المجموعة من أجل إعداد برنامج مثالي يتضمن إقامة العديد من المعسكرات التدريبية في أوروبا وأمريكا الجنوبية. وخوضه مباريات ودية تجريبية مع منتخبات يتشابه أسلوب لعبها مع أسلوب لعب تلك المنتخبات التي أتوقها أن تكون من قارات أوروبا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية على غرار المجموعة التي ضمت منتخب الشباب في مونديال تركيا. سيشارك في الدورة الدولية الرباعية إلى جانب منتخبات السعودية وسلطنة عمان ومنتخب الأردن التي ينظرها الاتحاد الأردني باللبلة التي ستقام للكرة من ٣٠ تموز ولغاية ٦ آب المقبلين وكذلك في الدورة الدولية الودية إلى جانب الإمارات والبرازيل وتونس التي يرعاها الاتحاد السويسري لكرة القدم خلال الفترة من ١٧-٢٥ آب المقبل بعد أن استحصل موافقة المدرب موفق حسين بشأنها التي نطمح لأن يختسب فيها فائدة كبيرة من ناحية الاحتكاك بمنتخبات كبيرة من قارات العالم التي تحفل مراكز مقدمه على صعيد هذه الفئة.

فقد منتخبنا الوطني لكرة القدم ٣٥ نقطة جديدة من رصيده السابق ٣٧٠ نقطة في الشهر الماضي ليصبح ٣٣٥ نقطة في التصنيف الجديد الذي سيصدر من قبل الاتحاد الدولي للعبة يوم ٤ تموز المقبل للمنتخبات العالمية المضوية تحت لوائه نتيجة لخوضه ٣ مباريات خلال الفترة من ٦ حزيران الحالي ولغاية ٤ تموز المقبل خسرها جميعاً، الأولى كانت أمام عمان (١-٠) والثانية أمام اليابان (١-٠) والثالثة أمام أستراليا (١-٠) ضمن منافسات الدور الحاسم الآسيوي للمجموعة الثانية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ التي ستقام في البرازيل التي احتل فيها منتخبنا المركز الأخير برصيد ٥ نقاط فقط.

من جهة أخرى أكد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم زغير أن اتحاد الكرة توصل إلى اتفاق أولي مع نظيره التشيلي على إقامة مباراة ودية دولية بين المنتخبين العراقي والتشيلي يوم ١٤ آب المقبل ضمن استعدادات منتخبنا لخوض التصفيات الآسيوية المؤهلة ضمن منافسات المجموعة الثالثة إلى نهائيات كأس آسيا.

٢٠١٥ التي تضيفها أستراليا. وأضاف زغير في تصريح للمدى: إن هذه المباراة الدولية الودية ستكون من أهم تحضيرات منتخبنا الوطني لمواجهة المنتخب السعودي يوم ١٥ تشرين الأول المقبل في مدينة دبي الإماراتية ضمن الجولة الثالثة من الدور الأول للمجموعة الثالثة لكأس أمم آسيا ٢٠١٥ التي تحتل فيها المركز الثالث بفارق الأهداف عن المنتخب الصيني بعد خسارتنا بهدف مقابل لاشي في المباراة الأخيرة التي أقيمت على ملعب

## السفاح يفكر في التراجع عن الاعتزال

□ بغداد/ المدى

أكد قائد منتخب الوطني لكرة القدم السابق يونس محمود المحترف السابق في نادي السد القطري أنه يفكر جدياً في قرار التراجع عن اعتزال كرة القدم في ظل الضغوط الكثيرة التي يتعرض لها منذ إعلانه قرار اعتزاله الذي أعلنه بعد انتهاء مباراة اليابان التي جرت ضمن منافسات الجولة مقابل الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠١٤.

وأوضح يونس في تصريح صحفي: أن ضغوطاً كثيرة من الجماهير مورست عليه خلال الأيام الماضية لإثباته عن قرار الاعتزال خاصة أنه لا يزال قادراً على العطاء لعدة سنوات مقبلة. وسيحسم محمود قراره النهائي بشأن العدول عن قراره أو الاستمرار على موقفه خاصة أن العديد من العروض وصلته من أندية خليجية بعد انتهاء مشواره مع نادي السد القطري بطل دوري النجوم للموسم السابق.

## اتحاد الكرة يهدد الأندية بعقوبات إذا تكرّر انسحابها



كركوك من الأندية التي أعلنت انسحابها في الدور الماضي

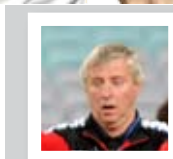
□ بغداد/ المدى

هدد الاتحاد العراقي لكرة القدم بغرض عقوبات صارمة بحق الأندية إذا تكرّر انسحابها من مسابقة دوري النخبة وتزليلها إلى الدرجة الثانية وفرض غرامات مالية على إدارتها. وذكر بيان للاتحاد أكد أمين السر بالوكالة طارق أحمد: أنّ الاتحاد قرر إنزال عقوبات بحق الأندية إذا تكرّر انسحاب فرقها من المسابقة المحلية مستقبلاً، من بينها إسقاط الفريق إلى الدرجة الثانية وتعريم إدارتها ٣٠ مليون دينار.

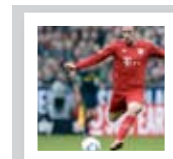
ويأتي هذا القرار غداة سلسلة من الانسحابات شهدتها الجولة الخامسة والعشرون من دوري النخبة احتجاجاً على حادثة القوات الامنية المكلفة بحماية كربلاء محمد عباس قبل أيام من قبل عناصر تابعة للشرطة في المدينة بعد مباراة الفريق أمام

الجوية ٢-٤. وكانت أندية بغداد والسليمانية والصناعة والكهرباء ونفط الجنوب قد انسحبت من الجولة الماضية تضامناً مع المدرب المذكور واحتجاجاً على حالة الاعتداء، واعتبرها الاتحاد خاسرة ٣-٠ صفر في تلك المرحلة مع فرض غرامة مالية قدرها عشرة ملايين دينار. واعتبر بيان للاتحاد العراقي لكرة القدم هذه الأندية بأنها تبحث عن مآرب خاصة وتسعى لتغطية فشلها.

## هاشم يطالب بإقالة بتروفيتش



## ريبييري يجدد بقاءه في قلعة البايرن



## نهائي ناري بين إسبانيا والبرازيل في كأس القارات





كي لا تتكرر التجربة القطرية معنا

## احتراف اللاعبين الأجانب مع أنديةنا نعمة أم نقمة على الكرة العراقية؟

□ بغداد / زيدان الربيعي

بعد أن خرج المنتخب القطري لكرة القدم من تصفيات كأس العالم ناقش اللاعبون والمدربون والإعلاميون والمحليون في برنامج "المجلس" الذي يقدم من على شاشة قناة "الدوري والكاس" القطرية أسباب الخروج وعدم تمكن المنتخب القطري من التواجد في مونديال رغم توافر كل الأشياء أمامه من مدربين عالميين ولاعبين مجنسين ومنشآت رياضية كبيرة ودوري محترفين ودعم مالي وإعلامي ومعنوي.

وقد تباينت الآراء وتضاربت في بعض الأحيان عن سبب ذلك الخروج لكن الذي استوقفني كثيراً هو تأكيد بعض المتواجدين في البرنامج المذكور على أن سبب الخروج يعود إلى ندرة المهاجمين المحليين في الدوري القطري، الأمر الذي جعل القوة الهجومية للمنتخب القطري ركبة جدا، وبما أن المنتخب لا يحول الفرص التي تتوافر له أمام مرمى المنتخبات الأخرى إلى أهداف فلا بد بالنهاية أن يخرج إما متعادلاً أو خاسراً، حيث شخص بعض ضيوف البرنامج العلة التي تتمثل بإصرار الأندية القطرية على التعاقد مع مهاجمين كبار سواء من العالميين أم الأفرقة أم العرب، حيث أتت هذه التعاقدات إلى عدم منح الفرصة للاعبين القطريين المواطنين في أخذ دورهم في مباريات الدوري القطري، مما انعكس سلباً على المنتخب القطري الذي لم يجد مهاجماً وطنياً يستطيع أن يتولى مهمة تسجيل الأهداف في المباريات الدولية. لذلك خرج المنتخب المذكور من التصفيات خالي الوفاض وهو الذي كان بإمكانه تحقيق حلم جماهيره بالتواجد في مونديال البرازيل نظراً للدعم الكبير الذي يلقيه على مختلف الصعد.

لذلك فإن ما حصل مع المنتخب القطري أخشى أن يتكرر مع منتخبنا الوطنية "الوطني، الأولمبي، الريف" في المستقبل القريب وهذه الخشية ناجمة عن اعتماد بعض أنديةنا المحلية

على مهاجمين محترفين عرب وأجانب، حيث أخذ هؤلاء المحترفون مكان لاعبينا المحليين. رغم أن المحترفين الأجانب والعرب الذي تعاقدت معهم أنديةنا مستوهم الفني والبدني وحتى تاريخهم وسمعتهم الكروية لا يضاهي المحترفين الأجانب الذين يلعبون في الدوري القطري. وعليه فقد شهد الموسم الكروي الحالي نتيجة لسياسة الاحتراف الخاطيء وغير المنهج الذي اتبعته معظم إدارات أنديةنا غياب بروز المواهب الكروية

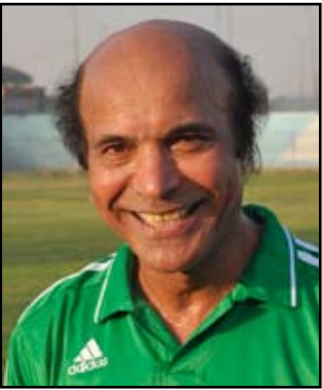
الشابة على العكس من المواسم السابقة التي كانت تعطي لنا مجموعة جيدة من اللاعبين الجيدين ولاسيما المهاجمين الهادفين على اعتبار أن المهاجم الهدف سرعان ما يلفت الأنظار ويكسب ود الجماهير وبالتالي يتم التركيز عليه من قبل وسائل الإعلام المختلفة. أنا أرى أن عدم بروز لاعبين جيدين في هذا الموسم كما كان يحصل في المواسم السابقة سببه المحترفون الأجانب، لأن أغلب مدربي أنديةنا اعتمدوا على اللاعبين المحترفين ولم

يمنحوا اللاعبين المحليين الفرصة التي يستحقونها وهذا الاعتماد له مبرراته، لأن المدرب عندما يتعاقد مع لاعب محترف، فإن هذا اللاعب المحترف لابد أن يتفوق على اللاعب المحلي. لكن الذي وجدناه أن معظم اللاعبين المحترفين في دورينا هم في مستوى متدن جداً وأغلب اللاعبين المحليين بمن فيهم الشباب هم أفضل بكثير من اللاعبين المحترفين الأجانب. فقد أكد فلاح حسن أن اللاعبين الأجانب الذين تم جلبهم للدوري العراقي لم تكن

في اللعب حتى وإن كان لا يستحق مثل هذه الفرصة. لذلك لابد من إعادة النظر في هذا الموضوع حتى لا تتكرر تجربة محترفين معنا في السنوات المقبلة. وقد كان نجم الكرة العراقية السابق فلاح حسن الذي يترأس الآن الهيئة الإدارية لنسادي الزوراء أول من حذر من مهاجم الاحتراف الخاطيء الذي تتبعه أنديةنا في تعاقداتها مع اللاعبين المحترفين الأجانب. فقد أكد فلاح حسن أن اللاعبين الأجانب الذين تم جلبهم للدوري العراقي لم تكن



تباين مستويات المحترفين في مباريات دوري النخبة



فلاح حسن

مستويات أغلبهم جيدة فضلاً عن تدني مبالغ عقودهم المالية. مشيراً إلى أن الخطأ الكبير في موضوعة المحترفين الأجانب يتمثل في أن هؤلاء اللاعبين يسرقون فرصة اللاعبين المحليين رغم أن مستوياتهم ليست أفضل من مستويات اللاعبين المحليين. موضحاً بأن هذه السرعة ستجعل منتخبنا الوطنية المختلفة وحتى أنديةنا المحلية تعاني غياب اللاعبين الجيدين في المستقبل القريب.

ودعا حسن إلى إعادة النظر في موضوعة احتراف اللاعبين الأجانب في ملاعبنا. مناشداً تقنينها قدر الإمكان، مشدداً على أن بقاءها على ضوء الوضع الراهن سيلحق ضرراً كبيراً جداً في الكرة العراقية. إن ما قاله المحللون والمدربون والإعلاميون في برنامج "الكاس" بشأن المنتخب القطري وما قاله تلعيب الكرة العراقية فلاح حسن بشأن الكرة العراقية وأنديةها يمثل تشخيصاً دقيقاً لمشكلتين متشابهتين، لكنهما مختلفتين في التجربة. لأن احتراف اللاعبين الأجانب في الدوري القطري قد مضت عليه عقود عدة، أما احتراف اللاعبين الأجانب في الدوري العراقي فما زال في بداياته. فضلاً عن ذلك إن الكرة القطرية تفقد للقاعدة الكروية الكبيرة بسبب قلة نفوس البلد. أما الكرة العراقية فإنها تمتلك قاعدة كروية كبيرة جداً وفيها من المواهب عقدين من الزمن تقريباً.

## صوره بلا رتوتل

## بتروفيتش .. ارحل من فضلك

□ عوادهاشم

كل شيء أصبح في خبر كان ونحن نودع تصفيات كأس العالم لكرة القدم تألم وحسره وتبادل تهم .. قيل وقال ، وهناك من كان السبب وما لحق بنا من جراحات ونزف النقاط ،ومن المعيب نحتل المرتبة الأخيرة في مجموعتنا وسط تساؤلات مشروعة ،أهمها : من يتحمل المسؤولية بشجاعة متكاملة ، وهل من حلول صائبة بعد الذي جرى ؟!

فوتنا الفرصة وأصبحنا خارج السرب وكل شيء أنهى حلمنا في مونديال البرازيل ، لكن هذا ليس نهاية المطاف والعالم إذا ما أربنا لكرتنا خيراً وسدعة طيبة وتخطيطاً سليماً واقعياً ، خاصة أننا مازلنا نواصل اللعب في تصفيات كأس آسيا وتنتظرنا مباراة مهمة مع الفريق السعودي . وعلينا أن نؤكد جدارتنا ومهارتنا وتقوننا ونواصل الخطى بثبات وعزيمة وثقة كوننا أبطال آسيا لعام ٢٠٠٧ ومطلوب إثبات الوجود والاستفادة من الأخطاء التي حصلت وتكررت ،وعلينا أن نكون واقعيين في المعالجة وأن نمضي قدماً في بناء منتخب قادر على إعلاء سمعة كرتنا محلياً وعربياً وآسيوياً ودولياً وأن ننضع النقاط على الحروف في تسمية من يقود منتخبنا القادم ومن ينفذ قيادة منتخبنا بعد تجارب زكيو وبتروفيتش ومن الأجدر للتدريب هل المدرب المحلي أم المدرب الأجنبي ،ولماذا ، وهل من المعقول أن نبقى ندفع بالدولار إلى المدرب الأجنبي من دون نتائج تذكر؟ علينا ألا نخضع لمزاجيات وإرضاء الخواطر في التسمية ونضع الثمن غالباً في نهاية المطاف ، وبعائدنا أن المدرب الأجنبي لا يهجمه أي شيء

## نبيل زكي يطالب بإلغاء دوري النخبة

□ بغداد / طه كمر

أكد مدرب فريق الطلبة بكرة القدم نبيل زكي أنه لم يكن صاحب أي قرار يتعلق بانسحاب الفريق من أية مباراة كون الأمر لا يتعلق به شخصياً وان تواجده لا يتعدى حدود الأمور الفنية للفريق الأزرق .

وقال زكي ل(المدى) لا يمكن لي بأي حال من الأحوال أن أتخذ أي قرار ينافي بخص عمل إدارة النادي كونه يعد خرقاً للقوانين المعمول بها في إدارات الأندية ، مشيراً إلى ان ما معروف لدى الجميع ان مدرب الفريق عادة هو المسؤول عن أداء اللاعبين ورسم الخطة الفنية التي سيتم اتباعها داخل الملعب وانه غير مخول للأداء برأيه حول ما يخص عمل إدارة

سوى كيف يحصل على حقه من الدولارات ثم يعجل بحمل حقائبه مع أقرب مشكلة يفتعلها وينتهي أمره ! ونشير إلى أن المدرب المحلي الكفاء هو الحل وهناك أكثر من اسم قدير وجدير يتحمل مسؤولية تدريب منتخبنا ضمن المرحلة الآتية بدلاً من المدرب الصربي بتروفيتش الذي يحظى بدفاع مستميت

بتروفيتش يتحمل مسؤولية خروج منتخبنا خالي الوفاض

من اتحاد الكرة لأسباب غامضة !! في الوقت الذي لم يحسن التصرف مطلقاً مع منتخبنا الوطني منذ تسنمه المهمة في ٩ آذار الماضي حتى الآن ونخشى أن تستمر مهزائل منتخبنا في بطولة غرب آسيا الثامنة في كانون الأول المقبل في الدوحة ومباريات تصفيات أمم آسيا المنتقبة من دون أن نقول له : فف .. لا نستحق المزيد من الآلام ، ارحل من فضلك!



نبيل زكي

التابع لمؤسسة حكومية معروفة وهي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مشيراً إلى أنني لا أستطيع اتخاذ أي قرار من دون الرجوع والاستشارة إلى إدارة النادي التي



## يطارده الريال ومان والبايرن

# ألكانتارا قبلية موقوتة جديدة في برشلونة

□ مدريد / وكالات

بات الإسباني الدولي الصاعد تياغو ألكانتارا في الوقت الحالي قبلية موقوتة في برشلونة ، الذي لا يخشى فقط ضياع لاعب رائع ، بل أن يضيع ليصل تحديدا إلى ريال مدريد.

وكل ذلك بسبب عقد فريد من نوعه ، وتعامل غريب مع الدقائق التي يشارك فيها بالمباريات.

وفي نهاية حزيران ٢٠١١ ، جدد الجناح تعاقد مع برشلونة حتى ٢٠١٥ ، وأدرج بندا مهما : في حالة عدم خوضه في أحد المواسم نسبة معينة من المباريات ، يتحول سعره من ٩٠ مليون يورو / ١١٧,٥ مليون دولار/ بحسب الشرط الجزائي إلى ١٨ مليونا فقط / ٢٣,٥ مليون دولار .

على هذا النحو تحول تياغو في سن الثانية والعشرين من العمر إلى أحد النجوم الكبار لسوق الانتقالات هذا الصيف ، لأن العلاقة بين مهارته وسعره في الوقت الحالي تبدو غريبة.

نلك ما أكدته في بطولة الأمم الأوروبية الأخيرة تحت ٢١ عاما ، التي حصدها إسبانيا بالفوز ٤-٢ على إيطاليا في المباراة النهائية. في ذلك اللقاء ، سجل تياغو "هاتريك" ، هو الأول في مسيرته الاحترافية ، بعد عرض فردي رائع.

ومنذ عدة أسابيع والشائعات مستمرة عن اهتمام مانشستر يونايتد. لكن خلال الأيام الأخيرة ، ظهر اسم بايرن ميونيخ ، الذي يتولى تدريبه غوسيب غوارديولا ، الذي كان يدير اللاعب قبل عام.

والآن بدأ اسم ريال مدريد يتردد بقوة ، الأمر الكافي للتسبب في حالة قلق داخل برشلونة.

وبحسب ما أكدته (إذاعة كادينا سير) ، طلب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدير الفني الجديد لريال مدريد التعاقد مع تياغو ، لتعزيز خط وسط الفريق الملكي.

وصرح رئيس نادي العاصمة فلورنتينو بيريز قبل بضعة أسابيع : "لن نقوم بأي إجراء عدائي تجاه برشلونة ، لن نذفع الشرط الجزائي لتياغو".

لكن قبل عدة أيام ، وعندما سئل مجددا عن الأمر ، فتح مجالا للشك : "لا بد من الانتظار لمعرفة ما يريد

المدرّب الجديد". ويبدو أن المدرب الجديد يريد تياغو.

ويقتضي اللاعب حاليا إجازته في اليونان ، وقبل أن يفعل رفض الحديث عن مستقبله. كما رفض الحديث عن احتمالية استمراره مع برشلونة ، الأمر الذي تسبب بالتفكير أكثر في مستقبل بعيد عن جدران النادي الذي نشأ في صفوفه.

وكلاعبين آخرين كثيرين ، تتمثل رغبة تياغو في الموسم الجديد في أن يتألق في صفوف فريق ما ، كي يتمكن من العودة إلى المنتخب الأول (شارك معه في ثلاث مباريات سابقة) والانضمام إلى قائمته في مونديال البرازيل ٢٠١٤.

وليس أمرا معتادا أن يرغب لاعب ما في الرحيل عن الفريق الصالي لبرشلونة ، صاحب الألقاب العديدة في الأعوام الماضية. والأقل اعتيادا أن يذهب إلى بايرن ميونيخ بقيادة غوارديولا ، أو

أن تتحقق أسوأ مخاوف الجماهير الكتالونية وينضم إلى الغريم الأزلي ريال مدريد.

وستكون الأيام المقبلة مليئة بالشائعات والتكهنات في هذا الصدد. أيام مقلقة لحبي برشلونة.

من جهة أخرى اعترف التشيلي أليكسيس سانتشيز مهاجم برشلونة الإسباني أن الضغط الواقع عليه سيردّد بعد التعاقد مع المهاجم البرازيلي الصاعد

نيمار وفي وجود المهاجم الأرجنتيني ليونيل ميسي ، لذلك سيتعين عليه العمل بشكل أكبر من أجل ضمان مركز أساسي له مع الفريق الكتالوني.

وأوضح اللاعب في مؤتمر صحفي قائلا "الآن لا يتعين علي بذل ١٠٠٪ من الجهود ، بل ٢٠٪ من أجل حجز مكان أساسي لي ، وسيكون تحديا لي ، ومن

الرائع اللعب معهما (ميسي ونيمار) ". وأضاف "أكد لي المدرب (تيتو فيلانوا) والنادي ، أنهما يحتاجونني في الفترة المقبلة ، ولذلك قررت البقاء لإظهار أفضل ما لدي".

وأكد سانتشيز أنه يتقبل جميع الانتقادات الموجهة إليه ، لأنه يلعب في أفضل فريق

في العالم ، على حد تعبيره. وأشار اللاعب إلى أنه يعرف أن ثمنه في سوق الانتقالات لن يكون بالمرتفع مؤكدا أنه سيثبت جدارته بالعب لبرشلونة .

ووجهه خوان كوليت رئيس نادي إسبانيول المنتمي لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم انتقادات

شديدة إلى غريمه برشلونة بسبب ما وصفه بـ"ممارسات مخزية" من قبل برشلونة بضم لاعبين شبان من أكاديمية إسبانيول.

وتكرت تقارير في وسائل إعلام محلية أن خمسة لاعبين شبان في أكاديمية إسبانيول انضموا إلى برشلونة ، وقال كوليت في مؤتمر صحفي إن النادي



أندية أوروبية تطارد الكانتارا

أكاديميتا برشلونة وإسبانيول من أنجحها.

وفي تطور لاحق كشفت تقارير إخبارية أن المدير الفني الجديد لريال مدريد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي قد يستغني عما يتراوح بين اثنين وأربعة من لاعبي النادي الملكي.

وأشارت صحيفة "أس" الإسبانية إلى أن الصفقات الثلاثة التي أبرمها ريال مدريد فترة الانتقالات الصيفية: فرانيسكو الأركون (إيسكو) وداني كارباخال وهنريكي كاسيميرو، وانضمام خيسيه من صفوف الناشئين للفريق الأول، جعلت النادي الملكي في حاجة للاستغناء عن لاعبين اثنين كحد أدنى.

ونظرا لسعي الفريق الملكي لإبرام صفقة أخرى، فإن عدد اللاعبين الذين قد يستغني عنهم ريال مدريد قد يصل إلى أربعة.

وتضم لائحة اللاعبين الذين يسعى ريال مدريد للاستغناء عن خدماتهم، كাকা وفابيو كوينترا و غونزالو إيغواين وخوسيه ماري كايخون، وأنخل دي ماريا وأنطونيو أدان وخيسوس فرناندز.

ودائما ما يطرح اسم البرازيلي كাকা في مواسم الانتقالات، ولكن راتبه الكبير المقدر بعشرة ملايين يورو سنويا صعب من انتقاله خارج صفوف الملكي، فيما قد يكون أرنستال الإنكليزي أو نابولي الإيطالي وجهة الأرجنتيني إيغواين المقبلة، بعد أن أعلن رغبته في الرحيل عن النادي الإسباني.

فيما أبدى كوينترا رغبته في الرحيل عن النادي الملكي الذي يرغب هو الآخر في الاستغناء عنه، في الوقت الذي بات فيه رحيل كايخون إلى نابولي قريبا، نظرا لرغبة مديره الفني الجديد رافائيل بنيتيز في الاستعانة بخدمات اللاعب، فضلا عن سير المفاوضات بشكل الجيد.

أما دي ماريا فسيتم الاستغناء عنه فقط إذا تم التعاقد مع نجم توتنهام الإنكليزي غاريت بيل.

وفي حراسة المرمى، اعتاد أنشيلوتي الاعتماد على حارسين في الفريق الأول، لذا فإن أدان وخيسوس فرناندز لن يستمرا في صفوف ريال مدريد الموسم المقبل.

## روزبرغ يتصدّر التجارب الحرة في بريطانيا



روزبرغ يسعى للفوز بسباق بريطانيا للفورمولا وان

□ لندن / وكالات

تصدر الألماني نيكو روزبرغ، سائق فريق مرسيدس، التجربة الحرة الثانية لسباق جائزة بريطانيا الكبرى التي أقيمت على مضمار "سيلفستون" البريطاني استعدادا للسباق الرسمي المقرر اليوم الأحد ضمن فعاليات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا وان .

وقطع روزبرغ مسافة اللفة المضمار البالغ طوله ٥,٨٩١ كيلومتر في دقيقة واحدة و ٠,٧٨٤ ثانية متفوقا بفارق ٠,٧٨٤ ثانية على الألماني نيكو هالكينبرغ سائق ساوبر الذي حل ثانيا.

وحل باستور مالونداو سائق وليامز ثانيا والبريطاني هاميلتون رابعا.

وستل معظم المنافسين البارزين، قرر فيتيل ألا يسجل رقما في هذه التجربة بسبب الأمطار التي أغرقت المضمار.

## كولومبيا وتركيا تتاهلان إلى الدور الثاني لمونديال الشباب

□ اسطنبول / وكالات

حجزت كولومبيا بطاقة العبور إلى الدور الثاني باقتدار عقب فوزها الباهر على السلفادور بثلاثية نظيفة في المرحلة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن منافسات كأس العالم للشباب في كرة القدم (دون ٢٠ عاما) المقامة حاليا في تركيا.

سجّل أندريس رينيتيريا موريلو (٢١) وجون كوردوبا كوبيتي (٢٥) من ركلة جزاء) وخوان كوينتيرو (٩٠) أهداف المنتخب الكولومبي.

كما رافقت تركيا صاحبة الضيافة كولومبيا إلى الدور الثاني بعد فوزها على أستراليا بهدفين لهدف واحد.

سجّل هاكان كالانوغلو (٥٣) وأوكاي يوكوسلو (٨٧) هدفي الفائز في حين وقّع جامي ماكلارين الهدف الوحيد للخاسر (٥٢).

وانتهت كولومبيا منافسات الدور الأول في المقدمة برصيد ٧ نقاط تليها تركيا الثانية برصيد ٦ نقاط في حين حلت السلفادور ثالثة برصيد ٣ نقاط أمام أستراليا الأخيرة بنقطة وحيدة.

يُذكر أنّ حضور السلفادور تضاعفت إن لم تكن استحالته في التأهل ضمن قائمة أصحاب أفضل مركز ثالث في كل المجموعات (٤ منتخبات) بالنظر إلى رصيد المنتخب الأخرى المنافسة وفارق الأهداف.

## ميونيخ يضمن بقاء ريبيري حتى ٢٠١٧

□ بون / وكالات

مدد نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم عقد لاعبه الفرنسي الدولي فرانك ريبيري حتى عام ٢٠١٧.

وتكتشف صحيفة (بيلد) اليومية أن المدرب الجديد للنادي البافاري بطل ألمانيا وأوروبا ، الإسباني غوسيب غوارديولا ، يرغب في أن يضع ريبيري في نفس مركز نجم برشلونة ، الأرجنتيني ليونيل ميسي ، عندما كان مدربا للفريق الكتالوني لأربعة مواسم.

وقالت الصحيفة "ريبيري سيكون ميسي الجديد مع غوارديولا". كان ريبيري (٣٠ عاما) قد انتقل

نيكولا دافيدنكو عام ٢٠٠٦ في دورة كوينز. وكانت المباراة قد تأجلت ٢٤ ساعة



ريبيري يحدد بقائه في قلعة الباييرن

## موراي يتابع مسيرته الناجحة في بطولة ويمبلدون

□ لندن / أ ف ب

تأهل البريطاني أندي موراي الثاني ووصيف البطل إلى الدور الرابع (ثمان النهائي) من بطولة ويمبلدون لكرة القدم، ثالث البطولات الأربع الكبرى، إثر فوزه على الإسباني طومي روبريدو الثاني والثلاثين ٦-٢ و ٤-٥ .

وبات موراي الذي أحرز ذهبية الفردي في أولمبياد لندن ٢٠١٢ على الملعب الرئيسي نفسه، الأوفر حظا مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول لبلوغ النهائي وإحراز اللقب.

ويلتقي موراي في الدور المقبل مع الروسي ميخائيل يوجني أو الصربي فيكتور ترويسسكي اللذين تأجلت مباراتهما بسبب الأمطار التي عطلت أو أجلت لليوم الثاني على التوالي ٥ مباريات في فردي الرجال ومثليا في فردي السيدات.

وأقيمت ٥ مباريات من الدور الثاني و٣ من الدور الثالث لدى الرجال، و٣ من الدور الثاني و٣ من الثالث عند السيدات.

ووضع الألماني تومي هاس حدا لمغامرة التايواني جيمي وانغ بعد فوزه عليه ٦-٣ و ٦-٢ و ٥-٧ في الدور الثاني. ولم يتخط وانغ، المصنف ١٥١ عالميا، الدور الثاني في أي دورة كبرى، وكان يطمح لأن يصبح ثاني تايواني يبلغ دور ال٣٢ بعد مواطنه لو ين-هسون.

لكن هاس (٣٥ عاما)، المصنف ١٣ عالميا وثانيا سابقا، وأكبر لاعب لدى الرجال المستمرين في المنافسة، صدم وانغ في تسعين دقيقة، ليضرب موعدا في دور ال٣٢ مع الإسباني فيليسيانو لوبيز، بعد أن حقق فوزه المئة في البطولات الكبرى على الروسي دميتري تورسونوف في الدور الأول، وهو فوزه الأول في ويمبلدون منذ ٢٠٠٩ عندما بلغ نصف النهائي قبل أن يخسر أمام السويسري روجيه فيدر.

وكان وانغ (٢٨ عاما) يخوض هذه السنة دورات التحدي في الغالب، وآخر مرة تغلب فيها على لاعب من بين العشرين الأوائل في العالم كانت على الروسي

غريغا زيميليا ٣-٦ و ٦-٧ (٤-٧) و ٣-٦ و ٤-٦ و ٩-١١، تحت أنظار صديقه الروسية ماريا شارابوفا التي ودعت منافسات السيدات .

وتأخرت المباراة ساعتين لتنتقل بسبب الأمطار التي أجبرت ديميتروف (٢٢ عاما) على الانزلاق أكثر من مرة، ما دفعه إلى التعبير عن غضبه خلال اللقاء.

وقال ديميتروف، بطل الدورة سابقا لدى الصغار: "بدأت تمطر عندما كنا نجري عملية الإحماء. اعتقدت ان الحكم سيقول شيئا. عندما انزلت، سقطت أرضا وأصبت في جنبي، قلت له إنني لن أرسل".

ودفع ديميتروف، الذي يرحبه البعض ليكون نجم اللعبة في المستقبل، ثمن كسره إرسال خصمه مرتين فقط في ١٨ فرصة سنحت له.

واعتبر ديميتروف، الذي كان يواعد الأميركية سيرينا وليامس سابقا، أن وجود شارابوفا في المديرت لم يؤثر عليه سلبا: "أشعر بال طاقة والسعادة عندما تأتي لتشجيعي".



موراي يواصل تألقه في ويمبلدون



إيطاليا تواجه الأوروغواي على المركز الثالث

## صراع ساخن بين البرازيل وإسبانيا على كأس القارات



إسبانيا تسعى إلى لقب عالمي جديد أمام البرازيل

آخر ٥٦ سنوات، لكننا سنخوض مباراتنا..

وعن يوم الراحة الإضافي الذي حصلت عليه البرازيل في نصف النهائي: "لقد خاضوا مباراة أقل منا" ملحا إلى مواجهة السهلة مع تاهيتي في الدور الأول.

واعتبر قائد البرازيل تياغو سيلفا أن إسبانيا "فريق يتمتع بتقنية كبيرة. هم أبطال العالم ومستواهم

الأوروغواي (٢-١) في نصف النهائي، استعاد بطل العالم خمس مرات رونقه أمام جماهيره في ظل الأزمة المطالبيّة التي تعيشها البلاد وعلى وقع الاحتجاجات الشعبية ضد إنفاق الحكومة الكبير لبناء منشآت كأس العالم ٢٠١٤ ومطالب اجتماعية أخرى. وقال سكولاري الباحث عن جلب اللقب الأول للبرازيل على أرضها منذ ١٩٨٩ في المسابقة عينها: "إسبانيا فازت بكل شيء في

ديا صفر-صفر في فيغو، علما بأنهما تواجها في مباراتين وديتين أخريين عامي ١٩٨١ (١-صفر) للبرازيل في سلفادور) و١٩٩٠ (٣-صفر لإسبانيا في خيخون). البرازيل تعرضت لانتقادات في الأشهر الأخيرة لانتاجها المتواضعة وترجعها في التصنيف العالمي، ما دفع صيحات الانتقاد في وجه المدرب الجديد لويز فيليب سكواري الذي حل بدلا من مانو مينيزيس، واعتبر الجوهرة بيليه أن نيمار ورفاقه "ليسوا جيدين بما فيه الكفاية" لإحراز البطولات الكبرى. لكن بعد الفوز على اليابان (٣-صفر) والمكسيك (٢-صفر) وإيطاليا (٤-٢) في الدور الأول، ثم تخبطه بصعوبة

حقق انتصارين (٦-١ على ملعب ماراكانا في الدور النهائي لمونديال ١٩٥٠ الذي توجت به الأوروغواي بفارق نقطة عن البرازيل المضيفة، و٢-١ في دور المجموعات من مونديال ١٩٦٢)، مقابل تعادل (صفر-صفر) في الدور الأول من مونديال ١٩٧٨).

أما المواجهة الأخيرة بين البرازيل وإسبانيا التي أصبحت الصيف الماضي أول منتخب يتوج بثلاثية كأس أوروبا-كأس العالم-كأس أوروبا التي تشارك في البطولة للمرة الثانية بعد ٢٠٠٩ حين خرجت من نصف النهائي على يد الولايات المتحدة، فتعود إلى ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٩ حين تعادلا

المضيفة لكأس العالم قبل عام من النهائيات. البرازيل تسعى للقب الرابع لها وثالث على التوالي بعد ٢٠٠٥ و٢٠٠٩، فيما تريد إسبانيا أن تكمل خزانها من الألقاب بعد إحرازها ذهبية الألعاب الأولمبية وكأس أوروبا وكأس العالم.

وستكون موقعة اليوم الأحد المواجهة الأولى بين البرازيل وإسبانيا في بطولة رسمية منذ الدور الأول لمونديال المكسيك ١٩٨٦ حين خرج المنتخب الأمريكي الجنوبي فائزا ١-٠ صفر، علما بأنه لم يخسر أمام "لا فوريا روكا" في بطولة رسمية منذ الدور الأول لمونديال إيطاليا ١٩٣٤ (٣-١)، فيما

## □ برازيليا/ وكالات

يحتضن ملعب "ماراكانا" الأسطوري في ريو دي جانيرو مسك ختام كأس القارات ٢٠١٣ لكرة القدم بين البرازيل المضيفة وإسبانيا بطله العالم اليوم الأحد. لاعبون سحروا عالم المستديرة في الأعوام الأخيرة على غرار البرازيليين نيمار وأوسكار ودافيد لويز وتياغو سيلفا والإسبانيين تشافي واندريس إينيسيتا وايفر كاسياس وسيرخيو راموس سيتواجهون على لقب الكأس القارية التي درجت العادة مؤخرا أن تقام في الدولة



سكولاري

## دل بوسكي: ماراكانا جسيم جديد للسامبا

العالم إلى مكان غني. سبق أن حدث ذلك في ريو دي جانيرو يوم لقاء إسبانيا وتاهيتي ، وكذلك في لقاء الدور قبل النهائي بين البرازيل وأوروغواي في بيلو هوريزونتي.

وهناك مشكلة ثالثة أمام إسبانيا قد تساهم في صناعة نهائي من الجسيم ، وهي حالة لاعبيها البدنية.

فبعد أن خاضت نصف مباراة أكثر من البرازيل -تتمثل في الوقت الإضافي أمام إيطاليا في قبل النهائي- وحصلت على يوم أقل

من الراحة بعد أن لعبت في ظل ظروف أصعب بكثير من لقاء بيلو هوريزونتي ، يبقى السؤال متعلقا بالطريقة التي سيتجهز بها أبناء دل بوسكي للمباراة. هنا تبرز أهمية عنصر "الطفل الصغير" الذي يرغب المدير الفني للمنتخب الإسباني في أن يحمله لاعبه بداخلهم.

وقال دل بوسكي "لهفة الأطفال تلك رائعة بالنسبة لنا ، أتمنى أن يصبح تجربة عامة صغيرة على الهدف الكبير: أن ينتهي يوم ١٣ يوليو ٢٠١٤ في نهائي المونديال ، ٦٤ عاما استغرقتها عقدة تاريخية حملت اسم "لطمه ماراكانا" عام ١٩٥٠ . أي أن مساء اليوم الأحد سيكون بمثابة رهان على الكثير في ماراكانا "الجديد" ، الذي لم يعد بمقدوره استضافة ٢٠٠ ألف متفرج كما كان يفعل منتصف القرن الماضي ، بل فقط أكثر بقليل من ٧٠ ألف متفرج.

يبقى هذا عددا كافيا للضغط على إسبانيا ، التي لم تواجه البرازيل في مباراة رسمية منذ هزيمة مثيرة للجدل في مونديال المكسيك ١٩٨٦ ، وقبل أن تدخل "جسيم" ملعب اللقاء ربما تصطدم بأخر خارجة. فالنظواهرات ضد النفقات الحكومية الباهظة للمونديال ، وضد الفساد ، وللمطالبة بمزيد من الاستثمارات والخدمات العامة الأساسية ، قد تبلغ بعدا جديدا يوم النهائي الكبير ، وتحول المنطقة المحيطة بأشهر استادات الكرة على مستوى



دل بوسكي

أمريكا عام ١٩٨٩ ، وحسم كأس القارات أمام إسبانيا الهدف منه أن يصبح تجربة عامة صغيرة على الهدف الكبير: أن ينتهي يوم ١٣ يوليو ٢٠١٤ في نهائي المونديال ، ٦٤ عاما استغرقتها عقدة تاريخية حملت اسم "لطمه ماراكانا" عام ١٩٥٠ .

أي أن مساء اليوم الأحد سيكون بمثابة رهان على الكثير في ماراكانا "الجديد" ، الذي لم يعد بمقدوره استضافة ٢٠٠ ألف متفرج كما كان يفعل منتصف القرن الماضي ، بل فقط أكثر بقليل من ٧٠ ألف متفرج.

يبقى هذا عددا كافيا للضغط على إسبانيا ، التي لم تواجه البرازيل في مباراة رسمية منذ هزيمة مثيرة للجدل في مونديال المكسيك ١٩٨٦ ، وقبل أن تدخل "جسيم" ملعب اللقاء ربما تصطدم بأخر خارجة. فالنظواهرات ضد النفقات الحكومية الباهظة للمونديال ، وضد الفساد ، وللمطالبة بمزيد من الاستثمارات والخدمات العامة الأساسية ، قد تبلغ بعدا جديدا يوم النهائي الكبير ، وتحول المنطقة المحيطة بأشهر استادات الكرة على مستوى

## □ برازيليا/ وكالات

يرغب فيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم أن يخوض لاعبه نهائي بطولة كأس القارات اليوم الأحد أمام البرازيل "بلهفة طفل صغير" ، لكن حلم حسم اللقب أمام أبطال العالم خمس مرات في ماراكانا قد يتحول كذلك إلى جسيم.

هناك أمر واحد واضح تماما قبل النهائي الكبير: البرازيليون يخشون الإسبان ، من هنا صفروا ضدهم في انتصاراتهم على أوروغواي وتاهيتي ونيجييريا وفي ركلات الترجيح أمام إيطاليا. هذا الضغط القادم من الدرجات سيتضاعف في ماراكانا ، لكنهم في المنتخب الإسباني يفضلون تحليل الظاهرة بطريقة أخرى. إنهم يعون أن المتفرج البرازيلي يعرف الكثير عن كرة القدم ، ولذلك يستخدمون كلمات إيجابية مثل "احترام" و"عجاب بدلا من "خوف".

تلك هي نظرية دل بوسكي ، الذي أوضح في مقابلة "يقال إننا حصلنا على شيء من الرد في الملعب" ، ويضيف "لكنني لم أر الأمر على هذا النحو.. لقد قابلنا الكثيرين في الشوارع ، وأشعر بأنهم يحملون لنا قدرا من الاحترام".

تلك أيضا هي نظرية نجم الوسط أندريس إنيستا "لا أعتقد أنه خوف ، لكن شيء من الاحترام لمنتخب قام بالأمور على نحو جيد".

وتشتهر جماهير "السامبا" بشغفها ، رغم أن ما يحدث في الاستادات على مستوى المنتخبات أقل سخونة بكثير عندما تلقى الأندية. لكن البرازيل لم تفر بلقب كبير على أرضها منذ بطولة كوبا

وقال نيمار "أتمنى لهم حظا جيدا في كل مباراة ولكن ليس في هذه المباراة. أتمنى أن نقدم مباراة رائعة وأن نتوج باللقب.. ستكون مباراة عظيمة. الجميع هنا ينتظرون هذه المباراة. إنها منتخبان يمتلكان تاريخا هائلا.. أتمنى أن تسعد المباراة جميع من يعيشون كرة القدم".

واستنكر اللاعب مقارنة المباراة المرتقبة بعد غد بنهائي كأس العالم للأندية عام ٢٠١١ الذي منى فيه بهزيمة ثقيلة صفر/٤ مع سانتوس أمام برشلونة الإسباني.

وقال نيمار "الأمر مختلف تماما. إنها قصة مختلفة والوقت مختلف".

كما تحدث نيمار عن تجدد قصة الحب بين المنتخب البرازيلي وجماهيره التي هتفت وصدقت ضد اللاعبين في المباريات الودية التي خاضها الفريق في الأونة الأخيرة. وأوضح نيمار "كرة القدم رائعة لأشياء كهذه. يوم الأربعاء ، تلعب بشكل سيئ ويقول الناس إن فريقك هو الأسوأ في العالم. واليوم الأحد ، إذا لعبت جيدا تصبح أفضل فريق في العالم. لدينا ثقة هائلة في فريقنا.. كنا نقفد اللعب الجماعي ووجدناه بمجموعة رائعة من اللاعبين".

ونشأت البطولة في عام ١٩٩٢ بمبادرة من السعودية. وأشاد بلاتر بمستوى البطولة وأداء اللاعبين وجودة الملاعب.

وتقام اليوم الأحد مباراة إيطاليا وأوروغواي على المركز الثالث ، فيما يقام النهائي بين البرازيل وإسبانيا.

## نيمار يأمل هزّ شباك كاسياس

راموس... ولكنني معجب أيضا بأنني في المنتخب البرازيلي إلى جوار لاعبين مثل تياجو سيلفا وفريد... عندما كنت صبيًا ، شاهدت هؤلاء اللاعبين جميعًا. الآن ، سأكون بينهم. إنه شرف كبير لي أن أشرك في هذه المباراة وسأنتدكر هذا طوال حياتي".

كما أشاد نيمار بحارس المرمى الإسباني إيكر كاسياس قائلا "إنه من أفضل حراس المرمى عبر التاريخ. أحترمه كثيرا ولدي إعجاب هائل به. إنه حارس يتمناه أي فريق ، وسيكون شرف لي أن أهرّ شبابه بأي هدف".

ولم يستطع نيمار إخفاء سعادته بمباراة النهائي وقال "أشعر بسعادة طافية لأن الأمور سارت على ما يرام ليس فقط بالنسبة لي ولكن للفريق بأكمله. هدفنا كان الوصول للنهائي.. نشعر بالإثارة والحماس لأننا سنخوض يوم الأحد مباراة تاريخية ونريد أن نصنع التاريخ بإحراز لقب البطولة".

وانضم نيمار لبرشلونة مؤخرا مقابل ٥٧ مليون يورو (٧٤ مليون دولار) لنادي سانتوس البرازيلي ولكنه سيصطدم بعد من زملائه في برشلونة حيث ينشطون ضمن صفوف المنتخب الإسباني.

## □ برازيليا/ وكالات

قال المهاجم البرازيلي الدولي الشاب نيمار دا سيلفا أنه يشعر "بالفخر والتكريم" لمشاركته في المباراة المرتقبة بين منتخب بلاده ونظيره الإسباني

السيوم الأحد في نهائي بطولة كأس القارات لكرة القدم المقامة حاليا بالبرازيل. وأشار نيمار إلى أن المباراة ستتيح الفرصة

له للعب أمام بعض النجوم الذين كانوا مثلا أعلى له قبل سنوات عندما كان في مرحلة الصبا مشيرا إلى أن عددا من هؤلاء النجوم هم زملاؤه في فريق برشلونة الذي انضم إليه مؤخرا. وأوضح نيمار "إنه

لشرف كبير أن أشارك في هذه المباراة أمام لاعبين مثل أندريس إنيستا وتشافي هيرنانديز ويدر وروريجين وسيرخيو



نيمار يطمح بالتسجيل في شباك كاسياس

## بلاتر: كأس القارات ٢٠١٣ الأفضل تنظيماً في تاريخ فيفا



بلاتر

المرتفع للمباريات. وشهدت البطولة تسجيل ٦١ هدفا في ثاني أكبر معدل للأهداف في تاريخ هذه البطولة. وقال بلاتر في مؤتمر صحفي بملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو "إنها أفضل بطولة كأس القارات تنظيماً حتى الآن".

## □ برازيليا/ وكالات

أكد السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن كأس القارات التي ستختتم اليوم الأحد بمباراة النهائي بين البرازيل وإسبانيا في ريو دي جانيرو كانت الأفضل تنظيماً لفيفا حتى الآن بسبب المستوى



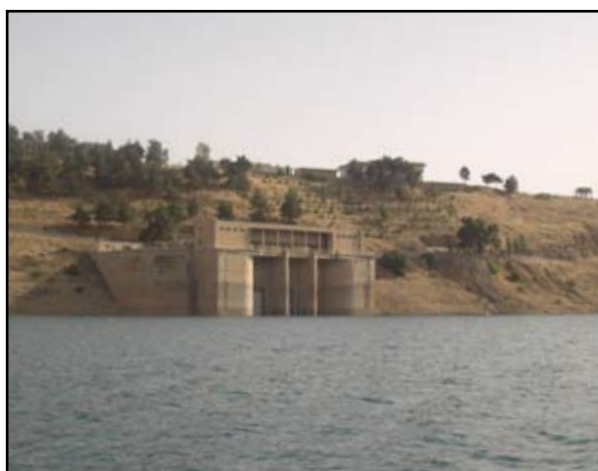
# هذا وطني MY HOME

## كل شيء فيه يدعو للفرح والجمال

# دوكان عين السلیمانیة التي تمدها بالسحر والكهرباء والماء

كل شيء هناك من أجل الفرحة، من أجل السرور، من أجل الإنسان، الحسن هناك يقرع بطبوله، يعزف بموسيقاه، ينشد أغاني السعادة، زرت القضاء عام ٢٠٠٧ بدعوة خاصة من دار الحكمة لترجمة، لكن ما أراه الآن يختلف كلياً عما رأيته في أول زيارتي لقضاء دوكان، فالمسافة الفاصلة بين مركز محافظة السليمانية والقضاء التي تبلغ ٦٧ كم شغلت بقرى هي عبارة عن مدن يحيطها الجمال من كل حذب وصوب، حتى سيطرة تفتيش المدخل تراها عبارة عن بورتريت فنتنة نصبت وسط الشارع، طريقة التعامل من قبل القوات الأمنية المسؤولة عن السيطرة تشعر من خلالها بقيمة الإنسان وتجلي أدميته، ومدى احترام الإنسان لأخيه الإنسان، شركة أجنبية هي من قامت بنصب تلك المداخل الجميلة وهي عبارة عن مسقّفات رفعت بواسطة قوائم من الحديد لونها أخضر فاتح، وهنا لا بد ان التفت صوب سيطرات بغداد ومدخلها التي تحيلك الى مدينة خربة محاطة بنقاط تفتيش أصبحت مصدر تعذيب وإزهاق لأرواح المواطنين الذين جزعوا من تصرفات رجال تلك السيطرات وما تسببه من طوابير الزحامات وسط العاصمة المنكوبة بغداد.

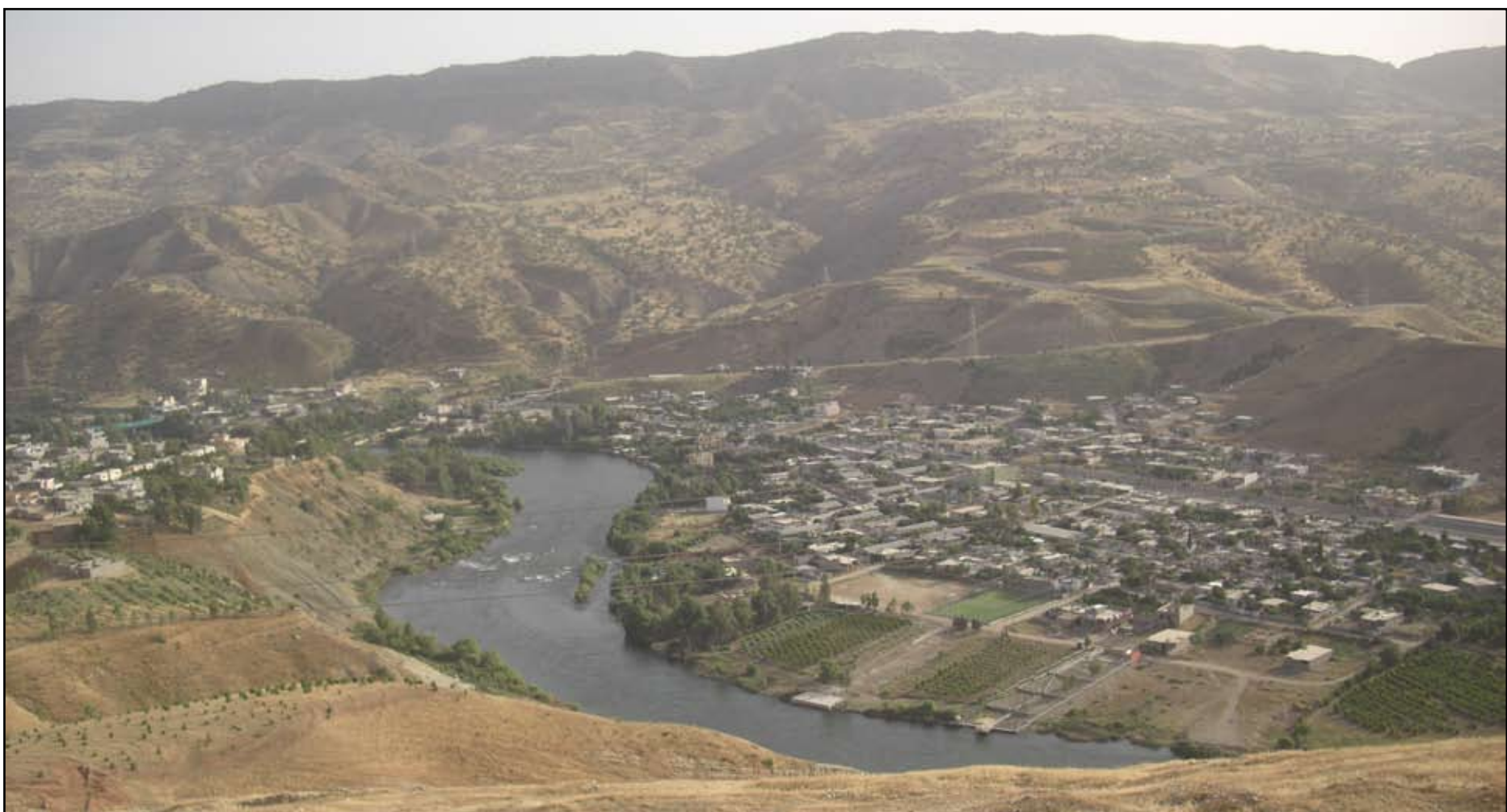
□ السليمانية / يوسف المحمداوي



السد من فوق الزورق



البحر على ضفة بحيرة دوكان



دوكان السفلي من فوق العليا

بسرحتها على المتنعمين بدلال منتجع (ته تكي بووك وزاوا)، الذي يحتوي على برك الماء المنكوبة من عدة شلالات وكذلك من عيون الماء التي يعد مأواها من أعذب مياه كردستان، الورد والزنابق في كل مكان وبألوان مختلفة، فالأحمر يباهي الأصفر، والأبيض يفاخر الورد، الأشجار تنباهي بشمارها والورد يعطورها والناس بوجودها وسط جنة جباهها الله بكل هذا الحسن، الأوكسجين هناك يبلغ نزوة النقاء والدهشة في قمة الدهول، وكلمة (الله) القاسم المشترك على السنة السائحون هناك.

السد، رفض سائق الزورق أن يقترب كثيرا منه لدواع أمنية كما يقول، عدنا بعد رحلة قمة في الروعة الى ضفاف البحيرة لنجد العديد من العوائل قد استقلت العديد من الزوارق لينعموا بالنعيم الذي عشناه، تركنا المركب واستقلنا السيارة باتجاه دوكان السفلي وهي منطقة سكنية وفي نفس الوقت سياحية، الشوارع معبدة وكأنك تتجول في مدينة أوروبية، وصلنا الى مسقّفات تمتد على شط دوكان وذلك على الضفة اليمنى منه .

### حفلة زفاف على الطريق العام

هناك أجرة للجلوس تحت تلك المسقّفات يستوفيهما بعض الذين يشغلون ذلك المكان ويتراوح المبلغ ما بين (١٠-٢٥) الف دينار وهو ثمن مستوفى من أجل ادامة المكان والمحافظة على نظافته من قبل العاملين هناك لاسيما وان العوائل التي تملك ضفتي الشط تتناول طعامها تحت تلك المسقّفات المحاطة بأقواس من شجر التكي، ولا تتفاجأ اذا سقطت عليك شجرة الكابتوز يكرم ضيوفه بثمره الذي يختلف طعمه عن العسل، وكذلك شجرة الكابتوز أيضا جادت علينا بظلالها، الشباب زينوا ضفة الشط بمزاجهم وهم يمشون بعضهم البعض بالماء البارد، العوائل توست الضفتين والملاحظ أن أغلب لوحات السيارات أرقامها بغداد وهو دليل على هروب أغلب العوائل البغدادية من زحامات بغداد وشوارعها المغلقة في كل مناسبة دينية، شاهدنا عرسا كرنيا في الهواء الطلق على طريق العودة الى مركز محافظة السليمانية، حيث الحلقة الكبيرة للرقصة الكردية المعروفة، والفرح الطاعي على المناسبة، تركنا الفرحة ونتفاجأ بعدة إشارات تنبيه للسائقين تشير الى وجود اسدارة قريبة وهذا من أجل المحافظة على أرواح المواطنين، وانا أشاهد كل ذلك الفرحة والتطور التكنولوجي والعمراني التفت صوب مصيبيتي بغداد مرددا بحسرة(هلبرت كسرته بخاطر الله).

■ والى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني

يقي المدينة من اخطار الفيضانات واسهم بإنعاش الثروة السمكية للمدينة.

### جبال كأنها اهرامات للفتنة

دخلنا الى منطقة دوكان العليا من جهة قرية تغتاش على تربية المواشي والدواجن فضلا عن امتهان شبابها على مهنة الاحبار باستخدام السد لخزن مياه الأمطار وري ما يقارب (١٥٠٠٠٠) فدان من الأراضي الزراعية في اربيل وكركوك والسليمانية وقضاء طوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين، وفضلا عن كونه ينتج (٤٠٠) ميكواط من الطاقة الكهربائية بواسطة خمسة وحدات توربينية فانه



منتجات سياحية



البحوث في البحيرة

ويبلغ طوله (٢٦٠) مترا، ويصل مخزون البحيرة من المياه (٦/٨) مليار متر مكعب، ويبلغ سمك الجدار في الأعلى (٦/٢) متر وفي القاعدة يبلغ سمكه (٥٤) مترا، وفي عام ١٩٧٠ تم تأسيس محطة كهربائية لتوليد الطاقة من قبل شركة روسية. يستخدم السد لخزن مياه الأمطار وري ما يقارب (١٥٠٠٠٠) فدان من الأراضي الزراعية في اربيل وكركوك والسليمانية وقضاء طوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين، وفضلا عن كونه ينتج (٤٠٠) ميكواط من الطاقة الكهربائية بواسطة خمسة وحدات توربينية فانه

قضاء دوكان وعدة نواح هي سورداش وخله كان ويبره مكرون وخدران وبتكرد، ويعزى دوكان سنويا اكثر من مليون و٢٠٠ الف دونم زراعي في كركوك وطوز خرماتو، ويؤود دوكان مياه الشرب لمحافظة السليمانية وكركوك وكذلك قضاء طوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين، ومن الاماكن البارزة في موقع السد هي منتجع(ته تكي بووك وزاوا) وهي منطقة جميلة تقع وسط بحيرة دوكان يصل اليها السائحون من خلال الغوارب الموجودة واتخاذ ممر مائي، وحين تصل هناك تشعر بانك وسط جنائن من الجمال الطبيعي سواء مشاهد الشلالات والعيون والبرك الساحرة المحاطة بالأشجار، ويشكل مجرى الزاب الأسفل منطقة سياحية جميلة، حيث تحتشد هناك العديد من العوائل وسط كابينات سياحية وعلى ضفتي الزاب لغرض التمتع بعذوبة وبرودة ماء النهر هناك.

### كهوف ومحتوات

على الضفة الغربية للنهر توجد قلعة(سارتهك)وهي قلعة تم تشييدها في زمن إمارة سوران في عهد الأمير محمد وبيعت آثارها شاخصة الى يومنا هذا، اما الموقع الجميل والقريب من السد ويمكن الوصول اليه عن طريق فرعي منشق من الطريق الرئيسي، حيث يضم عدة منابع مائية وهناك يتكامل نهر(سور قاوشان) بعد لقاء فرعي (زرزي وريزان) وتمثال الأشجار الكبيرة والمتنوعة ضفتي النهر وفي الطريق المؤدي اليه يوجد كهف زرزي المعروف باعتباره احد الكهوف التي سكنها الإنسان في العصر الحجري القديم، وهناك ايضا يوجد كهف ومنحوتة (قرقايان) التي اشتهرت كونها مرقد ملك الميديين (كيسخرو).

### الملك فيصل وسد دوكان

سد دوكان يقع على نهر الزاب الصغير ضمن محافظة السليمانية يقع على مسافة ٦٧ كيلومترا شمال غرب مدينة السليمانية وعلى بعد ١٠٠ كيلومتر من مدينة كركوك وهو سد خرساني مقوس نصف قطره ١٢٠ م وطول قمته ٣٦٠ م. بدأ في بناء السد عام ١٩٥٤ وانجز عام ١٩٥٩ وهو أول سد في العراق. بدأ إنشاء سد دوكان في سنة (١٩٥٤) في عهد ( الملك فيصل ) ملك العراق ، وانجز مشروع البناء سنة ١٩٥٩ ، والشروع المنفذة لعمل المشروع هي شركة (دوميز بالوت الفرنسية ) بكلفة ( ١٤ ) مليون دينار سويسري.

### المواصفات الهندسية للسد

ارتفاع جدار السد (١١٦/٥) اما ارتفاعه عن مستوى سطح البحر تبلغ(٥١٦)مترا،

قضاء دوكان وعدة نواح هي سورداش وخله كان ويبره مكرون وخدران وبتكرد، ويعزى دوكان سنويا اكثر من مليون و٢٠٠ الف دونم زراعي في كركوك وطوز خرماتو، ويؤود دوكان مياه الشرب لمحافظة السليمانية وكركوك وكذلك قضاء طوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين، ومن الاماكن البارزة في موقع السد هي منتجع(ته تكي بووك وزاوا) وهي منطقة جميلة تقع وسط بحيرة دوكان يصل اليها السائحون من خلال الغوارب الموجودة واتخاذ ممر مائي، وحين تصل هناك تشعر بانك وسط جنائن من الجمال الطبيعي سواء مشاهد الشلالات والعيون والبرك الساحرة المحاطة بالأشجار، ويشكل مجرى الزاب الأسفل منطقة سياحية جميلة، حيث تحتشد هناك العديد من العوائل وسط كابينات سياحية وعلى ضفتي الزاب لغرض التمتع بعذوبة وبرودة ماء النهر هناك.

### كهوف ومحتوات

على الضفة الغربية للنهر توجد قلعة(سارتهك)وهي قلعة تم تشييدها في زمن إمارة سوران في عهد الأمير محمد وبيعت آثارها شاخصة الى يومنا هذا، اما الموقع الجميل والقريب من السد ويمكن الوصول اليه عن طريق فرعي منشق من الطريق الرئيسي، حيث يضم عدة منابع مائية وهناك يتكامل نهر(سور قاوشان) بعد لقاء فرعي (زرزي وريزان) وتمثال الأشجار الكبيرة والمتنوعة ضفتي النهر وفي الطريق المؤدي اليه يوجد كهف زرزي المعروف باعتباره احد الكهوف التي سكنها الإنسان في العصر الحجري القديم، وهناك ايضا يوجد كهف ومنحوتة (قرقايان) التي اشتهرت كونها مرقد ملك الميديين (كيسخرو).

### الملك فيصل وسد دوكان

سد دوكان يقع على نهر الزاب الصغير ضمن محافظة السليمانية يقع على مسافة ٦٧ كيلومترا شمال غرب مدينة السليمانية وعلى بعد ١٠٠ كيلومتر من مدينة كركوك وهو سد خرساني مقوس نصف قطره ١٢٠ م وطول قمته ٣٦٠ م. بدأ في بناء السد عام ١٩٥٤ وانجز عام ١٩٥٩ وهو أول سد في العراق. بدأ إنشاء سد دوكان في سنة (١٩٥٤) في عهد ( الملك فيصل ) ملك العراق ، وانجز مشروع البناء سنة ١٩٥٩ ، والشروع المنفذة لعمل المشروع هي شركة (دوميز بالوت الفرنسية ) بكلفة ( ١٤ ) مليون دينار سويسري.

### المواصفات الهندسية للسد

ارتفاع جدار السد (١١٦/٥) اما ارتفاعه عن مستوى سطح البحر تبلغ(٥١٦)مترا،

### الأخضر سيد الألوان

بالرغم من زيارتنا في شهر حزيران إلا إن اللون الأخضر هناك هو سيد الألوان، حيث العشب والأشجار تتمايل طربا على الطريق الى دوكان، مزارع العنب تتوسط قرى القضاء المنتشرة على جانبي الطريق الساحر وقد بنيت تلك القرى بطراز معماري حديث قرية بور تغفو على سفح سلسلة جبال بيره مكرون ثم تأتي على يسارها قرية بيره مكرون وسميت تيمنا باسم تلك السلسلة الجبلية، وتشتهر تلك القرية بالبليتو البلاستيكية لزراعة أنواع الخضار، وعلى يمين الطريق تتفاجأ بوجود سجن سوسة، وهذا السجن كان في ثمانينات القرن الماضي عبارة عن قلعة بنيت من اجل اعدام الأكراد وحبسهم ، وخلال حملات الأنفال السيئة الصيت كان النظام البعثي يقوم باعتقال العوائل الكردية فيها ثم يقوم بإرسال تلك العوائل الى سجن نكرة السلطان في محافظة المثنى والمقابر الجماعية التي اكتشفت في تلك الصحراء دليل واضح بان ذلك النظام كان يقوم بدفن تلك العوائل وهم أحياء وقصة الطفل الكردي تيمور مثال جلي على ذلك، إن (سجن سوسة )هو أول سجن فيرالي عراقي أي انه تابع لوزارة العدل العراقية لكنه يقع في إقليم كردستان، وقد كان السجن المذكور مشغولا من قبل القوات الأمريكية .

### شقق على الطراز الأوربي

تركنا سجن سوسة في منطقة سوسي كان لنرى مزارع العنب وهي تتسابق في منطقة موغاغ، وكذلك في مناطق كاني ميران وحاجيتان وجالاخ وكندة شينه وكانى شوك حيث تتصاعد القرى بالسحر مع الجبال، ثم نتفاجأ بالنزول والدهول عند سبي كانيان وكوتل وسي وتيمار وتالان وقرية سورو قاوشان حيث الطرق الملتوية وغابات من الشجر تتوسط الجبال كسور جميل يحيط بتلك القرى، ومع ارتفاع العجلة بنا نحو ايات الجمال القرى تنباهي بفتنتها وكل قرية تقول للأخرى أنا الأهل، أنا الأجل. قطعان من الأبقار على موائد السحر تأكل ما جادت به الطبيعة لها على سفوح تلك الجبال، الطريق يدور بنا كدولاب الهوى والعجلات كأنها أطفال تهوى الصعود عليه، الشجر عنوان رئيسي للبيوت والشوارع في دوكان ، وصلنا عن طريق فرعي الى بحيرة دوكان لتفاجأ بشقق سكنية بنيت على الطراز المعماري الاوربي وتوجد داخل تلك الشقق حديقة تتوفر فيها ألعاب للأطفال ومراب للسيارة ويسمى المجمع السياحي(قشوقلي).

### العوائل على ضفاف الزاب

تبلغ مساحة قضاء دوكان ١٥١٧ كم٢ ويقع غرب السليمانية ويتالف من مركز



منطقة دوكان العليا من جهة قرية تغتاش على تربية المواشي والدواجن فضلا عن امتهان شبابها مهنة الاحبار بالسياح نحو السد او المواقع السياحية الخالية



حيث العشب والأشجار تتمايل طربا على الطريق الى دوكان، مزارع العنب تتوسط قرى القضاء المنتشرة على جانبي الطريق الساحر



العوائل التي تملك ضفتي الشط تتناول طعامها تحت تلك المسقّفات المحاطة بأقواس من شجر التكي



الأشجار تنباهي بثمارها والورد يعطورها والناس بوجودها وسط جنة جباهها الله بكل هذا الحسن



## فيما وعدت الوزارة بتوفير حصص إضافية

# مواطنون: لم نلمس شيئاً من وعود التجارة وهي السبب في غلاء الأسعار

□ بغداد / عادل الصفار



الإصلاح ستكون عن طريق استبدال نظام البطاقة التموينية بنظام رعاية "حقيقي" عن طريق البطاقة الذكية، أكدت حجب المفردات عن أصحاب المدخيل المرتفعة وعدم تأثر الطبقات الفقيرة بها.

وكانت اللجنة الوطنية المسؤولة عن الأمن الغذائي أعلنت أن نسبة الحرمان الغذائي في العراق انخفضت عما كانت عليه في العام ٢٠٠٧، وحذرت في تقرير سنوي خاص أعدته بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، من خطورة إلغاء البطاقة التموينية ورفع نسبة الحرمان بين الشعب العراقي، مبينة ان الغائنها ستؤدي إلى حرمان ٥٠٪ من الشعب العراقي المعتمدين على مفرداتها، مؤكدة ان هناك ثلاثة خيارات من أجل إصلاح البطاقة التموينية، أولها الاعتماد على المنتج المحلي لتوفير مفردات البطاقة التموينية، وثانيها توزيع المفردات وفقاً لنظام البطاقة الإلكترونية، والخيار الثالث هو إبقاء مفردات البطاقة مع محاولة تحسينها خلال الفترة المقبلة.

وقلصت وزارة التجارة في ٢٠١٠، مفردات البطاقة إلى خمس مواد أساس هي الطحين، والرز، والسكر، والزيت، وحليب الأطفال، وأكدت أن باقي مفردات البطاقة التموينية التي يمكن شراؤها من الأسواق المحلية كالبقوليات والشاي ومسحوق الغسيل وحليب الكبار سيتم إلغاؤها. وأصدرت وزارة التخطيط في (٢٧) من تشرين الثاني ٢٠١٢ المنصرم، تقريراً عن نسب الحرمان ومستوى الفقر في العراق، مؤكداً أن نسب الفقر تجاوز حاجز ٣٠ بالمئة، وأن أقل المحافظات حرماناً هي الأنبار وبغداد وكركوك والبصرة ومحافظات كردستان في حين أن أكثر المحافظات حرماناً هي ميسان والمثنى والقادسية وذي قار حيث بلغت نسبة المحرومين حوالي خمسين بالمئة.

اسعار المواد الغذائية تلتهب تزامناً مع رمضان. أرشيف

سعره ٤٠ الف دينار إضافة الى أسعار الوقود وغيرها مما يجعلنا نضطر الى رفع الأسعار فيعكس ذلك سلباً على المواطنين. وفي غضون بيين المواطن عامر فوائد، "في العام الماضي كنا نتوقع توفير مادة الرز في الحصص الغذائية خلال شهر رمضان لا سيما وان الكثير من العائلات الفقيرة يصعب عليها توفير هذه المادة الغذائية المهمة وخاصة بالنسبة للصابون كونها مادة نشوية تغذي جسم الصائم لكن لأسف انقضى شهر الصيام ولم نرى مادة الرز إلا بعد أربعة شهور بعد شهر رمضان. وكشفت وزارة التجارة في وقت سابق عن نيتها توزيع حصص إضافية من مفردات البطاقة التموينية خلال شهر رمضان المقبل و طالبت اللجنة الاقتصادية البرلمانية في وقت سابق وزير التجارة بتحسين مفردات البطاقة التموينية، مهددة باللجوء إلى الطرق الدستورية والقانونية في حال امتناع الوزارة عن تجهيز المواطنين بالمواد التي لم تكن متوفرة في السابق. وقال مدير عام شركة نفط ميسان أن "الدرجات الوظيفية التي أعلنت عنها الشركة بلغت (١٠٠) درجة

أعلنت شركة نفط ميسان، امس، تخصيص (١٠٠) درجة وظيفية على ملاكاتها الدائمة وكافة أقسامها، وفيما أكدت أن الدرجات الوظيفية شملت "حملة شهادة البكالوريوس والدبلوم وخريجي الدارسة الإعدادية"، دعت المواطنين "ممن تتوفر فيهم شروط القبول إلى مراجعتها لتقديم المستمسكات المطلوبة" وقال مدير عام شركة نفط ميسان علي معراج البهالدي في حديث إلى (المدى برس) إن "الشركة بين فترة

حضرت لا تعد وإن غابت لا تفتقد) . أعلنت وزارة التجارة توزيع حصص إضافية من مفردات البطاقة التموينية خلال شهر رمضان ويقول وكيل الغذائية مكي نعيم في منطقة باب المعظم مكي نعيم ، هناك وعود كنا نتأمل تنفيذها من قبل وزارة التجارة ولكن للأسف لم نجد تنفيذاً لها ، كنظام السلة الغذائية الموحدة مع قرب شهر رمضان وغيرها من الوعود ، ويضيف ، ان "عدم توفير حليب الأطفال في الحصص تعد كارثة حقيقية سوف تظهر عواقبها الوخيمة على أطفال العائلات الفقير التي لا تستطيع توفير الحليب لأولادها الرضع والصغار. ووصف وزارة التجارة بالعبارة (إن

حمل مواطنون وأصحاب محال تجارية ووزارة التجارة غلاء أسعار المواد الغذائية بسبب تقصيرها وعدم كفاءتها في توفير مفردات البطاقة التموينية، على الرغم من الوعود التي تطلقها طيلة الفترة السابقة، وأكدوا خلال أحاديثهم للمدى إن أسباب المعاناة الاقتصادية تكمن في عدم كفاءة المسؤولين في الحكومة كونهم يحتلون مناصب ليست من اختصاصاتهم وإنما وصلوا إليها بالمحسوبية والولاءات الحزبية ، وهددت لجنة الاقتصاد النيابية الوزارة باللجوء إلى الطرق الدستورية والقانونية في حال امتناع الوزارة عن تجهيز المواطنين بالمواد التي لم

ووقعت مؤسسة نازداك العالمية للبورصة، امس ، اتفاقية مع السوق العراقية للأوراق المالية لتطوير منظومة عملها في تعاملاتها التجارية، وبيئت المؤسسة أن الاتفاقية تضم استبدال سوق البورصة العراقية منظماتها الحالية بأخرى ستجعل منها منصة للتعاملات التجارية السريعة والمتطورة على المستوى العالمي، فيما أكد مسؤولون محليون أن الشراكة مع نازداك ستجعل العراق مركزاً مالياً لجميع الأنشطة التجارية الإقليمية والعالمية.

وقال النائب الأول لرئيس تكنولوجيا سوق البورصة في مؤسسة نازداك لارز أوتيرسغارد في حديث لموقع إنفستار للأوراق المالية ISX اتفاقية عليه (المدى برس)، إن "مؤسسة نازداك NASDAQ العالمية للبورصة العراقية في نيويورك وقعت مع السوق الحالية لتعاملات السوق في أواسط لتطوير منظومة عمل السوق الحالية في تعاملاتها التجارية ونهتئ سوق البورصة العراقية على تعهدهم بتطوير منظومة عملهم التجاري ليحتلوا مكانهم في مقدمة الأسواق المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة في منطقة الشرق الأوسط وأضاف اوتيرسغارد أنه "وفقاً لشروط الاتفاقية فستقوم سوق البورصة العراقية باستبدال منظومتها الحالية بأخرى مدعومة بتكنولوجيا شركة اكس ستريم X-Stream Technology التابعة لنازداك، إذ سيتم إدخال التطويرات التكنولوجية منها منصة للتعاملات التجارية السريعة والمتطورة والتي ستزيد من جذب المستثمرين على مستوى الشرق الأوسط والمستوى العالمي".

من جانبه قال ميشيل كارلسون رئيس

## سوق الأوراق المالية تستعين بتكنولوجيا نازداك لجعله مركزاً مالياً على المستوى العالمي

□ بغداد / المدى برس

قسم التطوير التجاري لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في نازداك "نحن فخورون جدا بتقدمنا تكنولوجيا اكس ستريم الحديثة لدعم تطوير أعمال سوق البورصة العراقية لتصبح سوق تجارية معترف بها في المنطقة وتكون محطة جذب لمستثمرين محليين وعالميين على حد سواء".

بدوره قال مدير سوق العراق للأوراق المالية طه عبد السلام إن "إدارة السوق ملتزمة بجعله واحد من أكثر البورصات تجديداً ونشاطاً في الشرق الأوسط وعبر العالم"، مشيراً إلى أن تحديث وتطوير منظومة عملنا التجاري التكنولوجي مع بقاء استمرارنا بالشراكة مع بورصة نازداك هو مؤشر واضح للمستثمرين والمتعاملين بسوق البورصة بان العراق سينتشر ليكون مركز مالي لجميع الأنشطة التجارية الإقليمية والعالمية".

وتابع عبد السلام أن عملية التحديث وستتم لتكنولوجيا شركة اكس ستريم X-Stream ستوفر لسوق العراق للأوراق المالية أحدث تقنيات تكنولوجيا تعاملات التبادل التجاري وفقاً للمعايير العالمية واعتماد هذه التكنولوجيا تعد خطوة في طموح سوق البورصة العراقية بان تصبح نقطة جذب في منطقة الشرق الأوسط قادرة على استضافة وتسهيل أنشطة الأسواق الإقليمية الأخرى".

وخلال فترة أقل من عشر سنوات ازدادت نسبة تعاملات الأسهم التجارية في البورصة العراقية بمرور عشرة أضعاف بتوقعات مبيعات اسهم أكثر من ١,٢ مليار دولار خلال العام ٢٠١٣ في حين ازداد رأس مال السوق سبعة أضعاف خلال نفس الفترة ليصل إلى أكثر من ١٢,١٧٠ مليار دولار في السنة اشهر الأولى من عام ٢٠١٣ فقط .

يذكر أن تكنولوجيا بورصة نازداك اكس ستريم مستخدمة حالياً في أكثر من ٢٥ سوق بورصة في العالم. ولدى سوق العراق للأوراق المالية ثلاثة فروع في بغداد وأربيل والنجف والأخير افتتح في السابع من شهر كانون الثاني ٢٠١٣.

## SXS

### توفر ١٠٠ فرصة عمل

النشط

أعلنت شركة نفط ميسان، امس، تخصيص (١٠٠) درجة وظيفية على ملاكاتها الدائمة وكافة أقسامها، وفيما أكدت أن الدرجات الوظيفية شملت "حملة شهادة البكالوريوس والدبلوم وخريجي الدارسة الإعدادية"، دعت المواطنين "ممن تتوفر فيهم شروط القبول إلى مراجعتها لتقديم المستمسكات المطلوبة" وقال مدير عام شركة نفط ميسان علي معراج البهالدي في حديث إلى (المدى برس) إن "الشركة بين فترة

وأخرى تعلن عن درجات وظيفية شاعرة لما تتطلب الحاجة الماسة لسد الفراغ الموجودة في كافة أقسامها"، ولتت إلى أن "الشركة الآن بحالة تطور وتوسع كبير بسبب دخول الشركات الاستثمارية التي تعمل على تنقيب واستخراج النفط"، مؤكداً أن "هذا يتطلب تعيين كوادر اختصاصية لشركة نفط ميسان". وأضاف مدير عام شركة نفط ميسان أن "الدرجات الوظيفية التي أعلنت عنها الشركة بلغت (١٠٠) درجة

شملت حاملي شهادة البكالوريوس والدبلوم وخريجي الدراسة الإعدادية بفرعها العلمي والأدبي والتجاري"، مشيراً إلى "تخصيص عدة درجات لسائقي الشاحنات الكبيرة والمتوسطة". ودعا البهالدي كافة المواطنين "ممن تتوفر فيهم شروط القبول إلى مراجعة شركة نفط ميسان في منطقة دور النقط لتقديم مستمسكاتهم المطلوبة بمقر الشركة نفسها".

### البنك المركزي

#### انخفاض مبيعات الدولار

انخفضت مبيعات البنك المركزي من الدولار في مزاد بيع وشراء العملة الأجنبية امس السبت إلى ١٣٣ مليوناً و ٣٨٣ الف دولار ، بعد أن بلغت يوم الخميس ١٩٢ مليوناً و ٩٥٣ الف دولار ، بسعر صرف مستقر بلغ ١١٦٦ دينار لكل دولار . وأوضح بيان نقله المكتب الإعلامي للبنك المركزي، أن "الطلب على الدولار توزع بواقع ١٦ مليوناً و ٣٠٠ الف دولار بيعت نقداً ، في حين بلغت قيمة المبالغ المباعه بصيغة حوالات ١١٧ مليوناً و ٨٣ الف دولار ، حدد سعرها بـ ١١٧٩ ديناراً لكل دولار ، وكان سعر الشراء النقدي للدولار ١١٧١ ديناراً".

وشاركت في مزاد بيع العملة ١٨ مصرفاً أهلياً ، واستبعد مبلغ ٧٢ مليوناً و ٧٣٢ الف دولار من مصارف شاركت في المزاد ، لأغراض تدقيقية وأخرى تتعلق بمكافحة غسل الأموال ، فضلاً عن أسباب أخرى مختلفة. ويعقد البنك المركزي العراقي ست جلسات مزاد في الأسبوع لبيع وشراء العملات الأجنبية ، بدءاً من يوم السبت إلى الخميس.

ويتقاضى البنك عمولة قدرها ١٣ ديناراً لكل دولار مع خصم ٨ دنانير لكل دولار عن المبالغ المشتراة ، أي ان سعر شراء الدولار النقدي يساوي سعر البيع النقدي للدولار ناقصاً ٨ دنانير .

### محافظة ديالى

#### ارتفاع إنتاج القمح بنسبة ٤٠٪

كشفت محافظة ديالى، الجمعة، عن ارتفاع إنتاج محصولي القمح والشعير للعام الجاري بنسبة ٤٠ بالمئة عن الموسم الماضي، مؤكداً وجود خطط لتطوير آليات زراعة المحاصيل الاستراتيجية في الفترة القادمة، وقال مدير إعمار محافظة ديالى تراث العزاوي، في تصريححات صحفية إن "إنتاج محصولي القمح والشعير للعام الجاري هو الأفضل منذ

## إنشاء مجمعات سكنية

أعلنت هيئة استثمار بابل عن رغبتها لتطوير أفاق التعاون مع جامعة بابل، وذلك للاستفادة من خبراتها، مؤكداً رغبتها في إنشاء مجمع سكني لمنتهي الجامعة خلال الفترة القادمة. وقال مدير عام الهيئة علاء إبراهيم حربة في تصريحات صحفية إن العلاقة ما بين الهيئة وجامعة بابل موجودة وهناك رغبة من الطرفين لتطويرها في كافة المجالات، مبيناً هناك حاجة لإنشاء مجمعات

### الطاقة النيابية

#### تطالب بإعطاء ملف الكهرباء الأولوية

طالبت عضو لجنة النفط والطاقة النيابية سوزان السعد المحافظين ورؤساء وأعضاء مجالس المحافظات بإعطاء ملف الكهرباء الأولوية من بين الملفات التي تنتظرهم بعد زيادة صلاحياتهم بموجب قانون المحافظات، محذرة مما سيكايده العراقيون في حرارة الصيف مع اقتراب شهر رمضان المبارك. وقالت السعد في بيان صحفى أن "مسلسل انقطاع التيار الكهربائي بشكل تعسفي ابتداء

منذ مطلع حزيران، ولا نتوقع ان الحال سيكون افضل في الشهور القادمة، خصوصاً مع اقتراب شهر الصوم الذي يتطلب تشغيل منظومة الكهرباء بأقصى طاقتها". وأضافت السعد ان "العراقيين يأسوا من تحسن التيار الكهربائي بعد مرور عشرة أعوام على سقوط النظام السابق ، وقد أنفقت المليارات على قطاع الكهرباء دون ان يتغير أي شيء ، ولو أنفقت تلك المليارات

على مولدات منزلية كانت كافية لسد حاجة كل عائلة عراقية من الكهرباء دون الحاجة الى خدمات الوزارة". وتابعت لقد لمسنا من خلال زيارتنا الميدانية وجولاتنا التقفدية للعديد من المناطق تنمرا كبيرا من قبل المواطنين من تدهور قطاع الكهرباء في ظل تقليل ساعات التزويد بالتيار الكهربائي من ساعات التزويد وفقاً للوعد التي تلقوها من المسؤولين في هذا القطاع الحيوي".



## (وجهة نظر اقتصادية)

## ملف الغاز وأثره على الاقتصاد العراقي

د. لؤي الخطيب



كميات كبيرة من الغاز المصاحب تحرق يومياً.. (أرشيف)

الاقليم والمحافظات المنتجة مع الحكومة الاتحادية في رسم السياسات والتنفيذ والإدارة استناداً لنظام الدولة الاتحادية القائم، ومن دون تحقيق هذا الشرط تُعد جميع العقود البترولية من شمال العراق الى جنوبه في إشكال دستوري وبالتالي محفوظ قانونياً ولا يتلأشى بالتقادم. لكن، أصبحت جميع العقود البترولية تحصل حاصل وأمر واقعاً علينا جميعاً التعامل معها بإيجابية وبراهماتية مع مراعاة ترشيدها لحفظ الحقوق والتوازن التجاري، ودون خلق أي مشكلة أخرى قد تواجه العراق خاصة وأناً قد خرجنا تواجها من طائلة الفصل السابع الذي أثقل العراق لأكثر من عقدين بسبب السياسات الرعناء التي انتهجها النظام السابق.

نصبتني للحكومة العراقية ان تكون مؤتمنة على حقوق الشعب العراقي الاقتصادي وتكبيله من خلال توقيع اتفاقيات ملزمة لتصدير الغاز بسبب أي فائض محلي (وقتي) دون جاهزية البنى التحتية والمشاريع الاستثمارية في الوقت المناسب، علماً أن عقود الغاز عادة ما تكون طويلة الأمد وملزمة (أكثر من 20 سنة) لارتباطها لها علاقة بالعراق، وهذا هو عين الفخ الذي باتفاقيات جانبية معقدة قد تكون مع دول لها علاقة بالعراق، وهذا هو عين الفخ الذي نصير الدول الى تصدير غازها الطبيعي بسبب الزيادة السكانية والفرص الاستثمارية الواعدة التي قد تدر على شعوب تلك البلدان بواردات المنتجات وليس الوارد المحدود من تصدير الخام، مما دفع بهذه الدول الى تصدير غازها الطبيعي (رغمًا عن انفسها) وهي بأمر الحاجة له، لتصبح اليوم مستوردة للغاز الاجنبي بأكثر كلفة من غازها المصدّر في تعاقبات الامس، ثم تكون دول مصدرة للغاز المحلي في نفس الوقت (Net Importer) - معادلة فيها من الألبان الكثير الكثير لكنها سهلة الحل، والحليم تكفيه الإشارة.

ختاماً، أرجو أن تعتمد الحكومة العراقية ستراتيجية الطاقة الوطنية بواقعية ولكن مع بعض المراجعة الواعية لسيناريوهات تصدير الغاز، وإن تبتعد عن التوجهات الملحة من بعض الشركات العالمية، والإسراع بإنشاء المؤسسات المستهلكة للغاز وتصنيع منتجاته ووضع الأطر القانونية اللازمة لإنشاء المؤسسات الاتحادية المستقلة وألها مجلس النفط والغاز الاتحادي بغضوية الجهات التنظيمية الاتحادية والمحلية والذي بدوره سيضع السياسات الاتحادية والإشراف على تنفيذ خطط الطاقة الوطنية وضمان حقوق الكل، حفاظاً على مستحققات العراق من جهة ومستحققات المستثمرين من جهة أخرى في الإمد البعيد، ودون الاعتماد على السياسات العشوائية والإرتجالية.

الرئيس التنفيذي لمعهد العراق للطاقة - لندن

الفاوض من الغاز الجاف، مكعب يومياً	الحاجة الكلية للغاز، مليار قدم مكعب يومياً	حاجة الصناعة والمنشآت النفطية للغاز، مليار قدم مكعب يومياً	كمية الغاز اللازمة لإنتاج الكهرباء، مليار قدم مكعب يومياً	الطاقة الكهربائية المستهلكة لوقود الغاز، ميغا واط يومياً	الحاجة الكلية لإنتاج الطاقة الكهربائية في العراق، ميغا واط يومياً	ذروة إنتاج الغاز الجاف، مليار قدم مكعب يومياً	ذروة إنتاج النفط، مليون برميل يومياً	السيناريوهات الى عام 2030 في إنتاج النفط والغاز الجاف والكهرباء:
0.8	3.2	1	2.2	8500	18000	4	4.5	2015
0.8	5.5	1.3	4.2	16500	23000	6.3	7	2020
-0.5	9.5	1.5	8	32000	37000	9	10	2030

مصدر تحليل المعلومات عن معهد العراق للطاقة: إنتاج النفط والغاز والطاقة الكهربائية دون احتساب إقليم كردستان العراق

لكن الجدير بالذكر أن وزارة النفط كانت قد راجعت معدلات الإنتاج بعد استكمال جولات التراخيص الأولى والثانية (فيما يخص الغاز المصاحب، والذي تُعد نسبته أغلب المخزون الوطني المثبت) مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج جولة التراخيص الثالثة (على محدودية إنتاج الغاز من الحقول الثلاثة المتعاقد عليها) وقد توصلت وزارة النفط الى حاجة العراق الى أربعة مليارات قدم مكعب يومياً للاستهلاك المحلي فقط والباقي يُعد فائضاً للتصدير، علماً أن هذه النسبة أقل بـ (50%) مقارنة بنسبة التوصيات المقدمة من مستشار وزارة الكهرباء (Parsons Brinckerhoff) في عام 2011 وأخرها توصيات ستراتيجية الطاقة الوطنية، الشسي بالشيء يُذكر، أن وزارة الكهرباء كانت قد عقدت العزم قبل عام 2008 باستيراد التوربينات التي تعمل على وقود الغاز من شركتي سيمنز وجي إي لتوليد الطاقة للكهرباء، لكن تلك وزارة النفط في الإسراع باستثمار الغاز المصاحب واعتمادها على شركة تصدير الفائض من المنتجات دون تصدير الغاز الخام، لأن هذه السياسة ستسهم في انتقال الاقتصاد العراقي من الربيعي الى المتنوع وبالتالي تعدد مصادر الدخل القومي وزيادة فرص النهضة للعمالة المحلية وتحليلها في عمالة منتجة، مع احتمال حاجة العراق لعمالة وافدة ترفد القطاعات العامة والخاصة والمختلطة بسبب ضخامة حملة الاعمار التي يجب على العراق التزامها ليعود لاعباً إقليمياً وعالمياً، كل ذلك قد تكون بدايته من خلال اعتماد الغاز كعامل أساسي في تطوير خطط التنمية الاقتصادية (economic multiplier).

ان العراق بأمر الحاجة للاستثمار الاجنبي ويتطلع الى دور ايجابي من قبل الشركات العالمية لكن في نفس الوقت على الدولة العراقية ان تأخذ بعين الاعتبار كيفية التعامل مع العقود المبرمة لإحقاق التوازن التجاري مع احترام التعاقبات على أسس قانونية دون تعرضها للإخلال والخلل والتكسؤ في المسيرة. أقول هذا مع تحفظي الشديد على السياقات التي اتبعت في التمهيد للعقود وابعادها عن تصدير الغاز كمادة أولية واتجهت الى استثماره محلياً لإنتاج الطاقة الكهربائية وتطوير الصناعات المحلية

عام 2030، مبيناً أن الطاقة الإنتاجية المعدة لاستهلاك الغاز الجاف سترتفع الى 82%، وهي نسبة أقل بقليل مقارنة بالدراسة التي قدمتها الجهة الاستثمارية لوزارة الكهرباء العراقية (Parsons Brinckerhoff) عام 2011 والتي تصل فيها مستويات اعتماد الاستهلاك المحلي للطاقة على الغاز الجاف بنسبة 92%. علماً أن كلا النسبتين تعني أن اعتماد إنتاج الطاقة الكهربائية سيستهلك ما بين 7.5 الى 8 مليار قدم مكعب من الغاز الجاف (تحت أدنى) لتوليد من 35 الى 40 ألف ميغا واط، اذا ما أخذنا معدل الكفاءة الإنتاجية للكهرباء بحدود مليار قدم مكعب غاز يومياً لكل خمسة آلاف ميغا واط كهرباء، كما أن هذه النسبة لا تبتعد عن المؤشرات التي توصلنا اليها في معهد العراق للطاقة عام 2010 والتي نشرناها في عدة مؤتمرات عالمية:

علماً إن حاجة إقليم كردستان العراق في عام 2030 ستصل الى 6000 ميغاواط يومياً وهذه تستهلك بحدود 1.2 مليار قدم مكعب من الغاز. تجدر الإشارة الى انه حسب معدلات الإنتاج هذه والتي تعد مقاربة لتقديرات الخطة الوطنية الا ان العراق سيكون بحاجة الى استيراد نصف مليار قدم مكعب من الغاز الطبيعي لسد الحاجة المحلية في عام 2030، الا اذا قام العراق بعمليات استكشافية كبرى لمضاعفة الإنتاج المحلي للغاز الطبيعي ومن ثم توفير الفائض اللازم للتصدير فهذا بحث آخر.

الشاهد من هذه الإشارة هو إن الدراسة الأولية المعدة من قبل شركة شيل (Gas Master Plan) والتي اعتمدها وزارة النفط عام 2007 في وضع خطة الغاز (أي بعد أربع سنوات من تغيير النظام)، كانت تتحدث عن حاجة العراق الى مليارات قدم مكعب من الغاز يومياً أو أكثر بقليل والباقي يُعد فائضاً عن الحاجة المحلية لذا نصحت خطة شركة شيل (علماً أن للشركة مصالح تجارية في استثمار الغاز العراقي قبل تقديم توصياتها للحكومة العراقية) بتصدير مجمل إنتاج الغاز، وعلى هذا الاساس توجهت الحكومة العراقية الى توقيع مذكرة تعاون ستراتيجي مشترك مع الاتحاد الاوربي لإمداد أوروبا بالغاز الطبيعي، حيث بدأت المفاوضات مع هيئة الطاقة في الاتحاد الاوربي عام 2008 واختتمت بتوقيع الاتفاقية عام 2010.

العراق في توقيع عقود النفط والغاز طويلة الامد وان كانت قد أخذت بعين الاعتبار كل التعاقبات النفطية مع سيناريوهات المدة سلفاً وما تبعها من مراجعة لمستويات الإنتاج.

إشارة الى الموجز التنفيذي للخطة الوطنية للطاقة، وددت ان الفت انتباه الباحثين الى الجزء الخاص بملف الصناعة الغازية، حيث تضمن الموجز سيناريوهات إنتاج الغاز ونسبة الاستهلاك المحلي حتى

في تطوير الصناعة التي تعتمد على الغاز ومشتقاته لبلد كبير بحجم مصر. ثم عرج بكلامه الى ملف الكهرباء الذي يعاني منه الشعب المصري عازياً سببه للفتات التجارية لبئع الغاز (المثيرة للجدل)، علماً أن عجز الطاقة الكهربائية في مصر لا يتجاوز 15% حسب التقارير الرسمية مقارنة بالعراق الذي تجاوز عجز الطاقة الكهربائية فيه لهذا العام 35% حيث أقبل التقديرات مع عدم التوازن في عدالة التوزيع الكهربائي محلياً والذي فاقم الجدل والغضب الشعبي في كل صيف أكثر فأكثر حول هذا الملف المبهم، وهذا يحتاج الى مقال مستقل للبحث في حيثيات التكوّن وملايسات الاستنزاف الاقتصادي الذي كلف ويكلف الدولة العراقية (40 مليار دولار سنوياً) بسبب عدم خدمة القطاعات الصناعية المتعددة التي تعتمد على امن الطاقة، بحسب تقرير الوكالة الدولية للطاقة التي نشرته بداية هذا العام، في حين ما زال العراق يحرق الغاز انتظاراً للفرج من مشروع شائك اصابه التعثر القانوني في غياب التماسك والشفافية.

في الثاني عشر من شهر حزيران لهذا العام، أطلقت مستشارية رئاسة مجلس الوزراء في بغداد الخطة الوطنية لسنراتيجية الطاقة العراقية، والتي حظيت بالاطلاع على محاورها. سوف لن اتطرق الى مناقشة الخطة بالكامل فقد علقت عليها وسائل الاعلام وجمهرة من المحليين والخبراء بأسباب وايجاب

شركة سابقك تم انشاؤها في عام 1977 أي بعد عام واحد فقط من انشاء شركة البتروكيماويات في البصرة (PC1) وبطاقة انتاجية أقل من البصرة

العراق في توقيع عقود النفط والغاز طويلة الامد وان كانت قد أخذت بعين الاعتبار كل التعاقبات النفطية مع سيناريوهات المدة سلفاً وما تبعها من مراجعة لمستويات الإنتاج.

إشارة الى الموجز التنفيذي للخطة الوطنية للطاقة، وددت ان الفت انتباه الباحثين الى الجزء الخاص بملف الصناعة الغازية، حيث تضمن الموجز سيناريوهات إنتاج الغاز ونسبة الاستهلاك المحلي حتى

في تطوير الصناعة التي تعتمد على الغاز ومشتقاته لبلد كبير بحجم مصر. ثم عرج بكلامه الى ملف الكهرباء الذي يعاني منه الشعب المصري عازياً سببه للفتات التجارية لبئع الغاز (المثيرة للجدل)، علماً أن عجز الطاقة الكهربائية في مصر لا يتجاوز 15% حسب التقارير الرسمية مقارنة بالعراق الذي تجاوز عجز الطاقة الكهربائية فيه لهذا العام 35% حيث أقبل التقديرات مع عدم التوازن في عدالة التوزيع الكهربائي محلياً والذي فاقم الجدل والغضب الشعبي في كل صيف أكثر فأكثر حول هذا الملف المبهم، وهذا يحتاج الى مقال مستقل للبحث في حيثيات التكوّن وملايسات الاستنزاف الاقتصادي الذي كلف ويكلف الدولة العراقية (40 مليار دولار سنوياً) بسبب عدم خدمة القطاعات الصناعية المتعددة التي تعتمد على امن الطاقة، بحسب تقرير الوكالة الدولية للطاقة التي نشرته بداية هذا العام، في حين ما زال العراق يحرق الغاز انتظاراً للفرج من مشروع شائك اصابه التعثر القانوني في غياب التماسك والشفافية.

في الثاني عشر من شهر حزيران لهذا العام، أطلقت مستشارية رئاسة مجلس الوزراء في بغداد الخطة الوطنية لسنراتيجية الطاقة العراقية، والتي حظيت بالاطلاع على محاورها. سوف لن اتطرق الى مناقشة الخطة بالكامل فقد علقت عليها وسائل الاعلام وجمهرة من المحليين والخبراء بأسباب وايجاب

شركة سابقك تم انشاؤها في عام 1977 أي بعد عام واحد فقط من انشاء شركة البتروكيماويات في البصرة (PC1) وبطاقة انتاجية أقل من البصرة





□ هاني فحس

قد يكون على الشيعة، وبالأسح، إن على الشيعة عموماً، وفي البلاد العربية خصوصاً، أن يكرروا قراءة المشهد الراهن مراراً، قراءة فردية، أي أن يقوموا لله مثنى وفراداً.. ثم جماعة، ليتحققوا أن ما فيهم ليس جنة.. وأن من يسترعون انتباههم إلى المآلات الخطيرة التي يخترنها المشهد، ليسوا شعراء فقط أو مجانين أو خونة.. ولعل العرب والمسلمين السنة، هم أولى بهذه القراءة لبتادوا أن ما هم فيه ليس جنة بعض مظاهرها تصحيح الشيخ القرصاوي خطأه بخطأ آخر على حد تعبير احد محبيه من كبار أهل السنة العرب الباحثين عن عقلاء معتدلين ثابتين على اعتدالهم متعاونين من أجل حفظ الدين والدم، لأن السنة مطالبون بأن يتحملوا مسؤولياتهم، حتى لا نتحدث المأساة التي لا سابقة لها في تاريخنا، بما تستلزم من عقد ذنب متبادلة (العرب المحرقة)، لن يؤدي حلها المتسرع إلا إلى عقد أخرى، أي أن العرب والمسلمين السنة عموماً، مطالبون بالحد الشديد والعمل الدؤوب، للحيولة دون تحويل أو تحول الشيعة، وهم إلى إسلامهم الذي يشهد له الاختلاف الفطحي أكثر مما يشهد عليه، هم أكثر، عدداً وعدة ودورا مسلماً، ولكنهم ليسوا من الكثرة بحيث يصح أن يتوهموا إمكان الغلبة، وليسوا من القلة بحيث يسهل إلغاؤهم أو الاستغناء عنهم، على أن إلغاءهم إندار لكل أطراف التعدد الإثني والديني في الشرق، بأن الخطر عليها قد أصبح مستحقاً، فما عليها إلا أن تستعد لرده معاً..

## "زرقاء اليمامة" رأت إلى الأبعد..

# السنة والشيعة هل يرون؟



صلاة موحدة بين الشيعة والسنة ... أرشيف

حتى لا تتحمل غير مظلومة، مسؤولية الانحراف والتحرير الذي يؤدي إلى فشل الثورات قبل انتصارها أو بعده. هذه ليست دعوة إلى التطهري، لأنه ما من أحد يصادر على القوى المدنية التي تعرف أسباب ضعفها الموضوعية والذاتية، حقها في اتباع مسلك براغماتي نرائي توسلي وتوصلي، مع كل ألوان الطيف الوطني، الأصولي والعلماني وحتى الطائفي، ولكننا نشترط عليهم أن تكون أخلاقياتهم العامة وضوابطهم عالية، وأن لا تبقى صفوفهم مصدعة، وأن لا يكون خطابهم ملتبساً، وأن لا تكون فرديتهم بدلاً مشوهاً ومشوهاً لفرادتهم. وأن تكون وطنيتهم السورية مدعاة لاحترام وطنية جيرانهم وأعمامهم وسيادة أوطانهم، من دون تذرع بالانتهاكات المرفوضة، لتبادل الانتهاك والانتقام، الذي يجعل المستقبل رهينة الماضي، بدل أن يجعل الماضي في خدمة المستقبل.

ومن هنا يجب.. ومنذ الآن.. ومن دون تأخير، الانتباه إلى حدود لبنان وأن لا يتكرر سلوك النظام في انتهاك الحدود بذرائع باطلة. أردت أن أقرع جرساً قائلاً بغم ملآن وقلب (مليان) بأني لن أقتل شخصي الذي ربيته على خبز الحوار وهواء العيش المشترك والحضور في الآخر وحضور الآخر فيه، سفينة من ماء الروح، ودهنته بزيت الزيتون مرة وبالميرور مرة، وعصارة القرآن مرة، وخالصة السنة مرة، وبحب آل البيت مرة، واحترام الصحابة مرة، وإذا ما رضيت بقتل احد ظلماً في القصور أو دير الزور أو رأس بعلبك، فإني أكون قد قتلت، لأن "الراضي بفعل قوم كالأخلاق فيه معهم".. لن أقتل.. ولن أرضى بالقتل، حتى لا أكون أنا القاتل.. وحتى لا أقع في الحيرة الغائلة التي وقع فيها صلاح عبد الصبور:

" هذا زمن الحق الضائع  
لا يعرف فيه مقتول من قاتله، ومتى قتلته؟  
ورؤوس الناس على جثث الحيوانات  
ورؤوس الحيوانات على جثث الناس  
فتحسس رأسك.. فتحسس رأسك "

وليعذرني كل من فهموا مني خطأ، أنني أنزع قيدا عصيباً منهيباً لأضع آخر حول ساعدي أو قلبي أو لساني أو قلبي.

حريتي هي قوام ديني، وهي تعريف تشيعي.. بما هي حرية الآخر طبعاً وأولاً.

رأت زرقاء اليمامة بقوة بصريها وبصيرتها خطراً قادماً على قوامها فحذرتهم، فوصفوها بالجنون، ودفعوا الثمن غالياً . وكان الشاعر الجاهلي قد قال بمرارة "أمرتهم أمري بمنعرج اللوائ.. فلم يستنبوا الرشدا الضحي الغد "

صبر وحكمة وتضحية، باعتبارها الوسيلة الوحيدة للحفاظ على الدين، كضرورة، ما يرقى بها إلى مستوى الغاية قانوناً وشرعاً. وليس من شأن الذين لا يملكون مشروعاً بديلاً للنظام، ويخلطون بين ما لا يريدون مما يعرفون، وما يريدون مما لا يعرفون، أن يكونوا بديلاً حقيقياً لنظام الاستبداد، على أساس شعار يظلم الإسلام أو لا بالقول: إن الإسلام هو الحل.. وهذا كلام سهل وهروبي.. ولا يكفي أن يضطهدني نظام عربي ما لأصبح مؤهلاً لأن أكون بديله الحضاري.. أما الإسلام.. أما الله عز وجل فهو لم يتعدنا بشكل من أشكال الدولة، وترك هذه المسألة لعقلنا المشترك.

هذه ليست دعوة إلى فك التحالف أو القطيعة أو الصراع بين قوى الاعتدال والمدنية وبين القوى الأصولية.. بل هي دعوة للقوى المدنية الحقيقية أو المقترضة، التي التذنب إلى أن ضعفها الذي يمنعها من التأثير على الأصوليين للحد من رغبتهم في الاستيلاء وتقديم الغطاء للتطرف الفتنك، لا يمكن بها من أجل التوازن والعدالة والإنجاز، والاستقواء بالذات مشروط بالاستقواء عليها، وعلى الذاتيات الفرعية المتورمة، بالوحدة والتحالف والصداقة، والحوار..

**أما الاستقطاب السني  
فإن الإحساس السهل  
بالغلبة والأرجحية  
والقوة والثروة  
والسلطة، يجعله  
حاشداً بالمبالغات  
والأوهام والتناقضات  
والانقسامات  
والصراعات..**

ولغتي وأدبي وخلقتي وأهلي وحريتي ولغمتي واعتدالي ووسطيتي ونسبتي وحرصي على الحوار الذاهب إلى العطالة والبطالة، إلا إذا حافظنا له على جزيرة صغيرة ندر فيها ونحمي احتياطيه الذهبي حتى لا يصرف على المجاملة والتفاق والتكسب والمراوغة بتسمية الانحياز حياً.

كل ذلك، بإعراء وإسلام من إصراري على مقاطعة مغاوير الهويات الفرعية بكل ألوانها وأحجامها وعمقاتها ورطوباتها وعفونتها واللوان طلائها الديني والمذهبي والعنصري، وإقامتي في فضاء الهوية المركبة التي هي سرورية تصبغ فتاكة إذا ما أصبحت كينونة في وعي الفرد أو الجماعة. وبعد تجربة شخصية جعلتني على قناعة راسخة بأن حدة الاستقطاب والتوتر تجعل المعتدل متطرفاً في نظر المتطرفين من هنا وهناك.. ومن هنا فإن الاعتدال الجميل واللذيق والصعب يحتاج لحمايته إلى التجنب والتغيب ولو مؤقتاً وإلى حين أو إلى زمن طويل أو إلى آخر العمر.. وهنا يلذني أن أعزي نفسي بأني أكني اخترت الإصغاء والعمل بوضعية علي "كن في الفتنة كابن البؤن لا تظهر فيركب ولا ضرع فيحلب" وتبنيه حفيده جعفر الصادق "عزت السلامة وخفي مطلبها فإن طلبت في شيء فيوشك أن تكون في الخمول، فإن طلبت في الخمول ولم توجد فيوشك أن تكون في التخلي، وليس كالخمول، فإن طلبت في التخلي ولم توجد فيوشك أن تكون في الصمت، وليس كالتخلي، فإن طلبت في الصمت ولم توجد فيوشك أن تكون في كلام السلف الصالح، أي في ذاكرة القيم لا في السلفية بمعناها الذي يريدينا أن نسير إلى الأمام وعقلنا وقلبنا وبصرنا وبصيرتنا إلى الوراء.. ومتى كانت السلفية متعرجاً وملتبساً بالمطبات والمهاوي السحيقة.. وطويلاً، إلى الحرية والنهضة والمعاصرة والدولة، ولكنني لا أتوقع ممن تربي على السلوك الاستبدادي الديني أو العلماني، أن يكون حامياً للديموقراطية والمهاوي السحيقة.. أو أن من لا يؤمن إلا بالسلطة الاختزالية المتغلبة، يمكن أن يقيم دولة جامعة تقوم على التداول.. ومن هنا أدعو القوى المدنية المشتتة في سوريا خصوصاً إلى الاجتماع في فضاء رحب وواحد، يتيح الاختلاف ويغري بالاتفاق، ويمنع الصراع ويحمي من الإنباع، ويتيح تفاهم الجميع على دولة مدنية جامعة على أساس المواطنة، مع ما يقتضي تحقيقها من

وعلى أساس أن المسيحي قد بلغ من الضعف بحيث انشغل البعض بالبحث عن مكان لهم هنا، في مقابل البعض الآخر الذي دس نفسه هناك، من دون أن يملك أي من الطرفين مسوغاً عملياً أو رؤيويًا لاختياراته، التي تثبت أن أهلية المسيحيين العرب، وفي لبنان خاصة، لحمل مشروع النهوض، قد استهلكت، من دون أن يكون لدى الغرب استعداد للمساعدة على تجديدها وإعادة التأهيل..

عوداً على بدء.. السني، الأخر حصراً في نظر أهل العصبية من الشيعة، أو أهل السائد السياسي الشيعي، يساعد مظرفي الشيعة على عموم الشيعة، أو يساعد متطرفيهم، بتجاهل لتعقيدات وضعهم، وتعقيدات وضع السنة ودورهم ومسؤوليتهم، بدل بحثهم المحموم عن حصصهم، ويساعدهم بالتطرف، مصدر الغذاء والنسغ الأول للتطرف المضاد. إن هناك فرقاً بين الاستقطاب العنصري أو التعصبي المذهبي للشيعة ومن يواطئهم ويلحق بهم من السنة رغبياً أو رهياً أو لمطعا، على أساس المظلومية التاريخية والتهميش والحرمان والتخفير، وبين الاستقطاب السني للوسط السني أو المجال السني العام، على أساس من الاستقطاب الشيعي غني بالدوافع والمرغبات والإغراءات للشيعة، باعتبار أنه قد يكون الوسيلة الوحيدة لحماية الذات أو الجماعة وجوداً ودورا مع ما يلزم من إغراءات المغامرة أو المخاطرة.. أما الاستقطاب السني فإن الإحساس السهل بالغلبة والأرجحية والقوة والثروة والسلطة، يجعله حاشداً بالمبالغات والأوهام والتناقضات والانقسامات والصراعات..

وفي حين أن الشيعة، مذهبياً، يحققون بالإجتهد ووجوب تقليد المجتهد الحي، عامل جذب يشكو من رخاوة ما أحياناً، وعامل طاعة يتحمل المخالفة، مع بقاءه على هيئته ومرجعته، بينما يؤدي فقدان المرجعية المنطق على مرجعيتها أو إلزاميتها، ولو داخل المذهب الواحد من مذاهب أهل السنة، والإحالة على الأئمة في القرن الثاني أو الثالث الهجري أساساً.. ثم الرابع أو الخامس (زمن) المقدر العباسي الذي قرر سد باب الاجتهد لضرورة تسليطية) بنحو ما.. يؤدي ذلك إلى جعل التعدد الطبيعي خالفاً وتقابلاً حاداً وإلغاءً متبادلاً.

أردت من كل هذا أن أنبه، قبل أن أختار الرجل للإقامة في الظل والصمت والوجع والياس والقلق والخوف على الدين والدنيا والعقل والنسل والماضي والحاضر والمستقبل والنقط والغاز وأرز لبنان والعمران والقرآن.. وقبل أن انتقل إلى حيث أحفظ وجداني وأعصابي

مضمونة أو نهائية.. وأهم. مكونات. هذا التماسك هو الخوف المبالغ فيه، بحيث نجعله متعاطفاً، وبحيث تصح دعوته تخويفاً، بما يقتضي ذلك من (بروباغندا) واستحضار لسلبيات الماضي ورمزات الرموز الخاصة، التي يعاد إنتاجها ووعبها وتعميمها، مع اللازم من الإضافات التي تغذي الجساسيات والعداوات، مستفيدة من سلوك سني، لم يعد محصوراً في الجماعات المتطرفة، بل تعداها إلى مؤسسات ومصانع الاعتدال التاريخية (الأزهر مثلاً)، ما قد ينتهي مثلاً في بعض صورته، إلى ادعاء الأثرية الشعبية الشيعية للملكية الحصرية لشأن أهل البيت، وتنصل الأثرية الشعبية السنية، خاصة السلفية منها، من موجبات محبة أهل البيت باعتبارهم أحد مناصب التقرب إلى رسول الله، وأهم فضاءات اللقاء الإسلامي على المشتركات والكتليات العقدية والروحية.

على الخوف والتخويف وضرورة وحدة الطائفة ويقظة كل الفرعيات في الانتباه والوعي، والرد على التطرف بالتطرف، على أساس أن الدواء هو الدواء، يعيد الشيعة تشكيل عصبيتهم ويتجاهلون دعوات متكررة من علمائهم إلى الاندماج في أوطانهم وأقوامهم ضمناً لحضورهم وفعاليتهم وشرائكتهم.. والآخر، السني حصراً هذه المرة،

□ هاني فحس

**ان الاستقطاب  
الشيعي غني  
بالدوافع والمرغبات  
والإغراءات للشيعة،  
باعتبار أنه قد يكون  
الوسيلة الوحيدة  
لحماية الذات أو  
الجماعة وجوداً  
ودوراً مع ما يلزم من  
إغراءات المغامرة أو  
المخاطرة..**

□ هاني فحس

وهذا مدخل إلى خراب كوني جديد، لا يستطيع العرب والسنة تحمّل تبعاته.. والظن القوي إن لم يكن اليقين أنهم لا يريدون. وقد تمرس الشيعة تاريخياً في تأمين سلامة وجودهم في الظروف الصعبة، وإن كانت الظروف هذه المرة أصعب، بسبب استشعار الشيعة لقوة فائضة في عضلاتهم، سببها إنجازات حقوقها، منها تحرير جنوب لبنان (لا الصغير) مستفيدين، أيضاً، من استقالة أو استنكاف سني وعربي، عن مواجهة تحديات الاحتلال الصهيوني بعد اجتياح لبنان، ما منح إيران فرصة ذهبية لتجاوز واقعها الأقلوي الشيعي والقومي، بالمساندة الفاعلة لمسألة تتصل بقضية العرب والسنة الأولى، في فلسطين وطوقها العربي.

أما الآن فإن هناك انطباعاً لدى أهل الرؤية والروية من العرب.. إن لم يكن قناعة أو يقيناً، بأن العرب أو السنة، لا يستطيعون، أقله في المدى المنظور، أن يتفوقوا على تدبر أو تقديم مشروع إقناني للوضع العربي المعقد جملة وتفصيلاً وقطراً، لأنهم مشتتون، مقصرون وقاصرون بسبب تقادم الإهمال وتكتب طرق الإصلاح والصداء الذي أكل آتاه واليائه.. بينما يمكن أن تؤدي معاقبة الشيعة على تصرفات بعضهم، من قبل أطراف مؤهلة أو فاقدة للأهلية، ومحاصرتهم (أي الشيعة) على أساس أنهم (أقلية مشتقة أو ضالة)، وهذه تهمة ينحرفها الجميع للجميع بناءً على الخطأ أو من دونه، وأعيد، يمكن أن تؤدي محاصرة الشيعة إلى اجتماع مختارين، من جانب منظر فيهم ومضطرين من جانب معتدليهم، إلا أقلية ضئيلة تمناع وتعاند وتصمد على اعتدالها، كما لو كانت مجموعات كوماندوس (فدائية) ولكنها تناضل في أرض مكشوفة، لا عدوها عدو، ولا صديقها صديق، وأصعب الصالات هي حالة التباس الحق بالباطل، والصديق بالعدو المعتدل بالمنشق، ولا يقبل اعتداله إلا إذا كان في خدمة انغلاق جماعة، أو بلغ درجة القطيعة والفصل والعداء لجماعته التي لا يدخر وسعاً في نقدها وردها..

إني لا اعتقد أن هناك خالفاً على هشاشة الوضع السني والعربي (الخلاف والاتفاق) على الموضوع السوري شاهد) بينما حال الشيعة إلى مزيد من التماسك الذي يدخر مخاطر جملة وعظمى، وأنا هنا لا أمتدحه بقدر ما أنبه الشيعة على عدم ترتيب آثار وهمية عليه، وهم يتماسكون ويتعاطف تماسكهم لا على أساس إيجابي، أي ليس على مشروع أو أطروحة، بل على السلب الذي لا تعوزه مظاهر القوة، وإن كانت غير كافية وغير



# الأضواء تبعد وقريبة

ياسين طه حافظ

بذكورته وانسانيته..

اما الاتجاه الثاني لجواب ذلك السؤال، فهو: انه يبعد المرأة عن طبيعتها البشرية وحقوقها الاجتماعية في الواقع المعيش ليعوض عنها بانموذج متخيل أي. والابتهاج القدسي، الفوق طبيعي متخيل مؤقت. ما يهمنا هو ان تكون انثى بطبيعتها البشرية الانثوية. وهذه الانثى محترمة تتمتع بحريتها في هذا العالم. هذا "المُخَيَّلُ" المبهج يجب الا يشغلنا عن قبج التاريخ ودراسة الانظمة والقوانين والواقع المرير الصعب للانثى. الجسد المتخيل ليس بديلا عن الجسد البشري الحي في واقعه. هو لا يعوّض طابعه الوجودي. هذا جسد ثقافي! كما اننا لا نترضى ان نتوب الذكورة عن الانوثة في الرغبة والاستجابة، او انها تصف بدلا عنها وتفسر، تنصرف، تأكل، تنام.. الحركة النسوية الحديثة تعمل على فصل الاشتباك بين الذكوري والانثوي. هي باختصار تريد ان يَنصَحَ أن يُسْمَعَ الخطاب الانثوي كما هو انثويا!



ويكمن ان نرصد هذا الاتجاه بوضوح

حدثوي بعد الحرب العالمية الثانية ومن سيمون دوبوفوار، التي رفضت في الجنس الآخر ١٩٤٩ الطرح القديم وطالبت المرأة بان تقول: "أنا امرأة" لتكون هي نفسها. وسيمون دوبوفوار هي التي نبّهت الى الحاجة الى نظرية نقدية انثوية. بعدها، كتبت ملبت Kate Millet، في كتابها سياسة الجنس أو الجنس سياسياً "Sexual Politics" والذي انتقدت فيه فريد ود.هولنرس وهنري ميلر وجان جينيه وسواهم ممن ولفوا المرأة توظيفا يرضي حاجتهم الذكورية. ورات كتاباتهم تجليات خيال ذكوري تؤكد على دنوية المرأة وعلى الروح الاستسلامية فيها. ولعل "Helen Cixous" في "ضحكة المبدوزا" "The laugh of the medusa" كانت الأعلى صوتا إذ طلبت من النساء الكاتبات ان يضعن أجسادهن في كتابتهن. اعتقبتا كرسيتيا في هذا التوجه.

مهما خضنا في تفاصيل الموضوع النسوي، يظل الجسد هو المكون الأساس للهوية الانثوية. وكانت مهمة الادب تصوير، توصيف كشف غحايا- واحيانا تزييف جسد المرأة وروحها وتمويه عذابتها او يدوس على الموضوع كله ولا يراها. الادب النسوي الجديد هو الذي تولى المهمة وهو المعتد اليوم والموقوف بحقائقه وتفاصيلها صار يقدم كشوفات جديدة، يصوّب أخطاء قديمة متوارثة وجديدة عابثة او غير جادة. ايضا، صار يسرب نمطا حيا وامينا من الثقافة النسوية الحديثة.

الاستاذة ايلين شوالتر Elaine Showalter وهي مؤلفة لعدد من الكتب النسوية المهمة. منها مؤلفها ابدنهن الخاص A Literature of their Own استعرضت فيه حوالي المئتين رواية انجليزية من برونتي الى المُنْتَجِج في كتابها النقدي المهم الشعريات الانثوية Feminist Poetics

## الشاعرة العراقية دنيا ميخائيل تفوز بكريسيكي للأداب والفنون في اميركا

ومن ناحية ثانية، سيسرد قريباً للشاعرة دنيا ميخائيل كتابها الجديد "الليالي العراقية" عن دار ميزوبوتاميا في بغداد، وتم الاتفاق على نشر النسخة الانكليزية في العام القادم عن دار نيو دايركشز في نيويورك. وسبق للشاعرة ان فازت بجائزة القلم الأمريكية (٢٠٠٤) وجائزة الكتاب العربي الأمريكي (٢٠١٠) وكانت على القائمة القصيرة لغرف العالمية (٢٠٠٦).

وفي تعليق مارلين هاجر الشاعرة التحكيم من خمسة أدباء متميزين هم واندا كولمان (شاعرة وناقدة)، بيل هيريز (روائي وناقد)، كلوديا لاروكو ( محررة في صحيفة نيويورك تايمز)، كين ميكولوسكي (ناشر وشاعر)، وروبرت بوليتو (رئيس منظمة الشعر بوتري فاونديشن). وقال ريب رابسن رئيس مؤسسة كريسيكي في حديثه للصحافة: "يهمنا تسليط الضوء على المواهب الاستثنائية هنا في ديترويت فهؤلاء المبدعين هم طاقة المجتمع الثقافية. نحن ندرك جيدا بأن الفكر التجديدي لهؤلاء الفنانين يلهم الآخرين في كل نواحي الحياة ولذلك، اضافة لتقديرنا لفنهم لذاته، نحن نقدر تأثير نشاطاتهم على المنطقة."



متابعة المدى

فازت الشاعرة العراقية دنيا ميخائيل بجائزة كريسيكي للأداب والفنون في ديترويت والتي تعد من بين الجوائز الثقافية المهمة وحسب صحيفة "ديترويت فري برس" هي الجائزة الأهم في ولاية ميشيغان. وسيقام احتفال بالمناسبة في شهر تموز القادم حيث سيتم تسليم الجائزة وقبعتها النقدية خمسة وعشرون ألف دولار. ومن الفائزين الآخرين ثمانية عشر أدبياً وفناناً في مختلف الحقول الفنية والأدبية. وقالت ميرا براك المديرة المشرفة على برنامج الكتابة الإبداعية التابعة لمؤسسة كريسيكي بأن: دنيا ميخائيل هي أول عربية تتل هذا التكريم وهي أيضا الأولى

ذلك النزوع الذي ابحت عنه لتوكيده، لكي احتفظ في ثنابا الحقل الاجتماعي وثقا من التراكم وثقا بان المستقبل سيحترم النصوص التي اوردها اليوم شواهد. وان كثيرات سيكون اهتمامهن "بأبدن الخاص بـ" نسويتهن" بالالتقاء معنا في التغيير، تغيير القوانين والانظمة والانتقال الى الحياة الانسانية الطبيعية والمحترمة.

من قراءتي لكتابات الشاعرات اللواتي درست نتاجهن، لاحظت ان النص الجديد يتشعب الى زوايا مختلفة ويحاول ان يخترق حشدا من اسباب الرعب ليقرب من المنوع عنه. أقر بصعوبة تقدم أي نص مفاجيء، صعب ظهور نص كاشف لمساحة مدانة وبطاقة ثورية كافية. صعب ايضا ان يطلع نص انثوي بالقوة التي نريدها تحت وطأة هذا الحشد من النصوص الذكورية. الثقافة الذكورية غالبة مهيمنة، وصعب على النص الانثوي اختراقها. وإذا ما تم الاختراق، استوجب فئانا لانه بعض من شرر الانتصار ومن تأكيد الحضور الجديد.

لقد ابتدأت الضربات الجديدة، الرافضة المتعددة، على الجدار الاسود لتخرج الاصوات الجديدة، تلخخ المرأة حجاباتها المضادة لنسويتها وتتجاوز الحراسات القديمة. ولتكتشف الانثى عن روحها الحقيقية القابضة في ذلك المكان المظلم... وليكن واضحا لمن يكتبن الشعر: الشعر ليس رفاهية، كما تقول "اوبر لورد" "Audre Lorde" (١٩٢٤ - ١٩٩٢): وبالنسبة لنا نحن النساء هنالك مكان مظلم في الداخل، حيث تنبعث روحنا الحقيقية.."

اجتماعياً، الادب قوة اساسية يمكن الاعتماد عليها. فالبرجماتيات الفاسدة لا يمكن ان تتشرع قانوناً نظيفاً. وأولام الحقيقة افكار ذكورية متوارثة ثانياً هم يخشون التغيير. هن الان في مرحلة الاعتماد على النفس حتى تفرز الثقافة الجديدة والوعي نماذج من المتفكرين يتمتعون بالخلاص من كذب ومعضلات الجندر، أي انهم يخشرون من مخلفات "ضد النسوية". في حال كهذه سيخرج الجيل الجديد وهو يشق طريقاً نظالياً ليقول بما انتبه اليه، ليعلن افكاره الجديدة ورؤيته للحياة.

انا اسما الآن، ارى التشققات المهمة في اسوار مجتمعاتنا الشرقية. وهي الآن قلقة وبدانا نرى بدورا تاريخية في الكتابات وفي المجتمع بعمامة. بدانا نسمع كلاما غاضبا نافرا وباشرا، لا محتملا مثل كلام شهرزاد. وإن لم يخف نرى قمعاً بقارية تاريخية. وإن لم يخف المتوحش. لكن هناك حقيقة تستوجب الإقرار بها: هي ان الوعي الثقافي الذكوري صار يستوعب لحد ما، المسألة انسانية وفكريا وهو بهذا يستكمل علميته وحداثيته. وكثر عدد المناصرين لحقوق المرأة وقد استحدث مصطلح للذين يعملون على اهدافها "Perfeminist" لا بد انن من قراءه جديدة للنص النسوي الشرقي الذي انبثق من خضم هذا التاريخ الاجتماعي وشق قشرته الحاضرة.

وسيكون نص مثل هذا ناتج حراك زعزع ثوابت متصلبة. النصوص الجديدة تقول لنا: ان تلك الثوابت الهيكلية ما عادت تصمد امام قوة الوعي المتزايدة.

صحيح إن الأساليب الكتابية الموروثة ما تزال تؤثر في الكتابة النسوية القليلة في بلادنا لكن جديداً يُرى وتغيرات في تركيب العبارة structure تفاجئك باستمرار قراءاتك. واننا اليوم نحس في بعض الكتابات النسوية بمزاج جديد: بحرارة تجاوز، باصرار لإطلاق مكبوت. كان هذا المدخل ضرورياً للإشارة الى تطور لغة الكتابة النسوية العراقية وتمكنها من مضامين جديدة، منها التعبير عن الإشكالات المزمنة والصعبة. فمن الشعري وتفنن الأساليب لدى المدعوة لطيفة الدليمي الى الجملة الواقعية المنضبطة الموجزة، لا مفضضة ولا مرادفات لدى الاستناد بـ. بشرى البستاني، الى لغة الإخبار المتقن لدى السيدة ابتسام عبد الله وعالية طالب. الى لغة الشعر الحدائوي عميقة الدلالة عالية الفن لدى الشاعرة إيمان الفصام والشاعرة نضال القاضي، حيث الجمل تتوالى ذاتي باستعاري عالية ويعزم إداري ووجع ذاتي يكاد يكون ملازماً كل سطور القصائد..

إن البوح النسوي، السلبي، مثل أوجاع الهجرة والبحث عن "سعادة" الجسد وتعطشه يمتزج باستيعاب جماليات الحقيقة في الحياة من الكلمات. كما نرى في الرهافة العالية للدليمي ورحابة روحها الفني... كل ذلك لا يخفي افتقاد روح انثوي ثوري حاسم وعدم اكتمال. هو نمط خاص من الكتابة النسوية يمر مثل سابقة بين القديم والجديد من "الأشجار" .. وما دمنا نشير الى السرد صحية الشعر، فالإمانة الثقافية توجب إكبار عالية ممدوح أقربهن الى الانثوية الفنون في الحياة من الكلمات. كما نرى اشعار نجاة عبد الله نوعاً من التوفيقية، نوعاً من الرضا بالسوء والصمت على مضمض. هي تتخفي، تتأسى بالاسطوري، بمسكنات اللحم، بالبعث للفظي أحيانا والاشغال بتجريب قد ينفع الفن بدرجة ما لكنه لا ينفخ القضية النسوية ولا حقيقتها. هي حزونة، لابتعاد الحل على العكس من زميلتها إيمان الفحام في قضيتها النسوية. إيمان تركّز كل قواها لاقفاح الحقائق المخفية ورفعها للنفس مسربلة برمزية تمويهية لتخفيها عن العادي. وقد تفسر "البيان الفضائحي" في شعر سمرقند بانها مخادعة نكية من الانثى لترويض التوحش، لتكثيره بجمال لا يراه؛ بهذ التفسير فقط نرضيه شعراً انثوياً وضمن الحركة الجديدة والا فهو شعر لصالح الذكوري ولا يهاجه او انعاشه. والانتباه هنا يجب ان يكون شديداً للتمييز بين الانثيين. على اية حال هو اتجاه ضمن اتجاهات...

هذه احكام اولي، انطباعية في مجملها لا بد من دراسة تفصيلية تؤكد او تعدل أو تنفي .. لكن، وفي كل حال، لا بد من بداية، وقد بدنا!

× القسم الثالث من مقدمة كتاب

الانثوية في الشعر العراقي الحديث

## قناديل

لطفية الدليمي



## إسطنبول؛ حين ترى في المرايا والكلمات والمظاهرات

(٢)

يتحدث الكاتب الصربي – البوسني إيفو اندريتش عن إسطنبول في روايته ( الفناء الملون) فيذكر إن السجن القديم في إسطنبول كان قريبا من البوسفور كقطعة تتوزع عندها المصائر البشرية

السجن المظلم على الماء في إسطنبول كما تطل القلاع والقصور والأبراج – يقترح أحلاما بحرية لسجنائه المؤبدين ، كل ليلة يربى في أعماقهم أمالا وأحلاما ويحرض في وعيهم أحلام يقظة وبذور ترمد ، البوسفور هو ذاته ممر للشغف ، شغف الالتقاء والتباعد وتوق العبور والوصول بين قارتين فنته في الماء طرق عدة تؤدي إلى الحرية لا تنفك تراود السجن المسور، الهرب سباحة عبر مضيق البوسفور الممتد أو التحر بالموت غرقا للنجاة من موت شنيع على أيدي الجالدين أو النجاة والاستغاثة بسفن غريبة عابرة ، طرق إسطنبول الحرة كثيرة جدا سواء كانت في الماء أو البر فإمدينة مغوية وساحرة تحرض وتستفز العابر والزائر لتجربة الحرية في موج بحارها والمضي بعيدا في براري القارتين ..

كلما زرت اسطنبول أجدها مختلفة تتجدد وتمضي في صنع أسطورتها ، هي المدينة المراوغة الزنيقة المائلة على هي القارات والأحزاب الإسلامية والقومية وغوايات الاتحاد الأوروبي، تتغير كما يتغير الموج في البوسفور الذي يسرق مياه البحر الأسود ليغرقها في أمواج بحر مرمره ، لا تعينني مشاهد اسطنبول السياحية التي يراها المساحون في كتب شركات السياحة والإعلانات البراقة فللسائح الاوروبي ان يتفرج ويندهش بأسوارها وقصورها ومساجدها وجسورها التي تعقد زيجة مختلطة بين القارتين ، لا أبحت في اسطنبول عن مسجد او كنيسة ولا عن قصور تسرد قصصا عن أباطرة وسلطانين فلدينا ما يفرض عن حاجتنا منها ، لا تغويني فيها سنوي راحة البحر التي تملح المراسي وخفيف شجر السرو والدرداد حين يعلو الموج مساء ، وتأسرنى أرقنتها المنسية التي تطل من نوافذ بيوتها المتشقة النظيفة وجوه سيدات ينسجن بالسنارات مفارش ودانتيلات ويرتلن أغنية عشق عتيقة على إيقاع الحنين وهمهمة العابرين ، أحب فيها التركيبة السرية للتوابل الإسطنبولية تفوح من طبق في مطعم وراء سوق ( غراند بازار) حيث تسمع صفارات السفن وزعيق النوارس في مياه القرن الذهبي

هذه المرة اكتشفت اسطنبول متمردة على ما يخطون لها ففي ضاحية أتاتوكوي المظلة على البوسفور شاهدنا أول مظاهرات سلمية لشباب وشابات يحملون ورودا ولافات ويزحمون شارع الكورنيش بأناقة تظاهرهم، هناك كانت سيدات يعرضن أسوعيا على منصات مؤقتة عقودا من المرجان والعقيق ويدللن قطنهن الناعسة وفي مساء اليوم ذاته بدأت أولى تظاهرات ميدان تقسيم من شرفة مقهى تطل من الأعلى وانتفعت اللافتات والهتافات تستنكر سياسة الاستقطاب وشخصنة الحكم وطمس علمانية أتاتورك وتطالب بالإبقاء على مركز أتاتورك الثقافي وممتزه غيزي رافضة تحويلها إلى مركز تجاري استثماري. تقف اسطنبول هذه المرة بابها لمرأيا الحنين إلى زمن أتاتورك ،تقتح بابا نديبا تنعكس على صفائحه أيدولوجيات تتنازع وتتعارض وينتصر بعضها وينسحب الآخر، تختلف آفاقها من عصر لعصر، من عصمو الأتريخ والرومان والبيزنطيين والعثمانيين حتى الجمهوريين وأنصار الخلافة الإسلامية ولا تزال الأيدولوجيات تتصارع على شاطئها : الشيوي والأوروبي بين الأناطوريين والأحزاب الإسلامية وتوجع تيارات السياسة كما أمواج بحر مرمره الهادرة تهدد السفن والملاحين بالغرق وحيث لا سبيل للحفاظ على جمهورية أتاتورك إلا بالاحتجاج ورفض الأسلمة المفرطة للمدينة ولا سبيل للحوار الإقبال مسيلة للدسوع نرفها المحتجون وترفانها معهم مساء ٢٥ أيار في استقلال جادة سي.

يتبع

## غياب السينما ومعاناة صناعتها في أمسية بنادي الكتاب في كربلاء

واقع يصيبنا بالاحباط ولا احد يفهم ان السينما يمكن ان تنشر ثقافة الحضارة وثقافة المجتمع كما الهند مثلا التي يعرفها العالم اجمع عن طريق السينما ولكن مع الاسف هناك غياب لثقافة السينما عن السؤولين. ويضيف انه بعد عام ٢٠٠٣ كان لا بد من ان تكون هناك نهضة سينمائية تتعارض مع زمن وحكم الدكتاتورية التي كانت تقمع كل شيء بمعنى ان يكون هناك اختلاف عن الزمن الماضي من خلال صناعة الجمال والفن في بلد تمتد في كل الفنون الى حضارة الانسان الاولى ولكن تعيق عنه كل هذه الفنون في الوقت الحاضر.. ويشير الى ان هناك من يسعى الى جر المثقف الى الماضي لكي لا يصنع الجمال خاصة وان هناك جانبا تربويا في صناعة السينما وهناك ايضا من يقمع هذا الجانب الباحث عبد الرزاق عبد الكريم تداخل ايضا فقال: ان اي عمل ناجح هو شخصي الان في العراق وإذا ما اردنا ان نتحدث عن السينما فان الامر غارق في المعاناة فمذ فيلم سعيد افندي وفيلم الحارس ظلت الماكنية السينمائية هي ماكنة دعم خاص او دعم دولة وهذا يعني ان المشكلة الرئيسية في العراق هي في المؤسسات الحكومية التي كانت ومازالت تدار من أشخاص غير مؤهلين وغير اصحاب اختصاص وهي تنتج افلاما تمدد الاشخاص مثل فيلمي الايام الطويلة والقاسية والتي جيعتنا نعرف اسباب انتاجها الضخم..

وهي تفاوض وتساوم على من يريد انتاج الفيلم او يحصل على دعم وهي ذات المعاناة مع القطاعات الحكومية التي تقيم المهرجانات فهناك من يساوم على حصة من لدعم لكي يحصل المخرج على المال لان هؤلاء لا يعرفون ان الصورة تبني الحياة وهم لا يريدون للحياة ان تكون اكثر جمالا. المخرج حسين فالح بدا حديثه بالتأكيد على وجود معاناة تواجه صناعة السينما في العراق وهي وجود اسقاط لفهم المسؤول على صناعة السينما وإذا ما اراد الشباب التوجه الى صناعة الفيلم فانهم يتجهون الى السينما المستقبلية للهروب من الشروط والأجندات التي تهين

حتى عام ٢٠٠٣..وأضاف بعد هذا التاريخ أصبحت السينما ايضا تعاني لان الايدولوجيات مسيطرة فضلا عن الاتجاه نحو منظمات المجتمع المدني لا يؤدي بالنتيجة المرجوة لان هذه المؤسسات اغلبيتها غير صادق وبعضها يتم دعمها من احزاب تريد نشر مفاهيمها.. ويضيف ان الحكومات تخاف الكاميرا وتخاف الحركة السينمائية ولذلك فان المخرج اذا ما اراد ان يصور فيلما عليه ان يحصل على سلسلة من الموافقات ويجتاز سلسلة من العراقيل والروتين والموافقات الأمنية ويعود ليقول ان منظمات المجتمع المدني اغلبيتها تسرق مال وجهد صناعة السينما

علي لفتة سعيد

السينما تختلف عن الفنون الأخرى كونها تحتاج الى جهات إستراتيجية والى ظروف جيدة والى استقرار اجتماعي وفي العراق فان مفهوم السينما لدى المسؤول هو إسقاط مفاهيمه وأيدولوجياته على صانعي الفيلم لكي يدمه هذه الكلمات قالها المخرج حسين فالح في الأمسية التي أقامها له نادي الكتاب في كربلاء والتي شهدت ايضا عرضا لأحد افلامه القصيرة التي شارك فيها في مسابقة أفانها وزارة الشباب والرياضة والتي قال عنها : انها فرضت شروطا جعلت من إنتاجها لا يزيد على خمسة أيام وهي عملية مرهقة. في بداية الأمسيةقال الناقد السينمائي علاء مشدوب ان : السينما في العراق بدأت عام ١٠٠٥ أي في العهد العثماني وهي من قبل شخصية يهودية زارت لندن فأثارت ليقول لدينا مشاهدة سينمائية وبعدها صناعة سينمائية وقد تم إنتاج ١٠١ فيلم طوال تلك السنوات





## الفقراء يناشدون المسؤولين لوقف قرار منع استيراد "البالة" !

إلى من يهمه الأمر

### أمام أنظار السيد وزير التربية

وردتنا هذه الرسالة من المعلمين (إياد حسين طارش) و( كاوه خضر هادي ) الإول معلم جامعي والثاني اختصاص عام يقولان فيه:فوجئنا بصدر امر نقلنا من مدرسة الإخاء الى مدرسة القطيف وبدون اي سبب علما اننا راجعنا مديرية تربية الرصافة الاولى لكن بدون جدوى ولم يعطونا أي مبرر أو سبب وجيه، علما ان مدير الاشراف (محمد الركابي ) بعثنا الى المدير العام ( عبد المحسن الموسوي ) والمدير العام بعثنا الى الملاك الابتدائي، وفوجئنا اكثر حينما قالوا لنا ان نقلكما تم من قبل السيد الوزير عن طريق مكاملة هاتفية علما اننا ذهبنا الى مكتب الوزير فقاوا لنا ان هذا الكلام غير صحيح، ونحن لا ننقل معلمين الا عن طريق كتاب رسمي برقم وتاريخ، ولم نجد اي شخص ينصفنا ويرفع مظلوميتنا سوى الاتجاه الى بابكم الكريم . علما ان القانون يمنع نقل ذوي الاختصاص من مدارسهم ( اللغة العربية – اللغة الانكليزية – الرياضيات) ويمنع نقل المعلمين الذين خدمتهم اكثر من ٢٠ سنة والمدرسة بعيدة جدا عن سكننا.

المعلم إياد حسين طارش  
المعلم كاوه خضر هادي



### إلى أمانة بغداد

من بعض ما طالعنا به (صوت بغداد ) بعددها ١٠٦٣ في ٢٠/٥/٢٠١٣ ان امانتكم انجزت اعمال تهيئة وتطوير (١٠) حدائق عامة في مركزي الكرخ والرصافة الخ.. فإبتنا أهالي حي الإعدام ( ٨٢٩ ) ننحرمك إن حدائقنا ومنتزهاتنا كثيرة والحمد لله ولكنها مجرد (حدائق) نفايات وأنقاض ومحطات قمامة للمعلم رجاء

عن اهالي حي الاعلام  
عدنان سلمان



### الى وزارة الصحة

يشير بعض العاملين في المؤسسات الصحية في بغداد وفي المحافظات الى ان الجهة المعنية في الوزارة او في المديرية العامة للصحة في المحافظات تقوم باستيراد العديد من الاجهزة الطبية الحديثة ومن مناشئ رصينة ومعروفة وبائمان باهظة جدا احيانا ولكن سرعان ما تتعرض للعطل او فقدان أجزاء منها بشكل متعمد ومخطط له وبهذا لم يستفد منها المواطنون المرضى ويضطرون الى مراجعة العيادات الطبية الخاصة في بغداد او المحافظات التي تتوفر فيها مثل هذه الاجهزة ولقاء أجور مرتفعة جدا . ويتساءل هؤلاء العاملون ” الا يعني هذا ان عملية تعطيل الاجهزة الحديثة في المستشفيات الحكومية متعددة وتجري بتوجيه وإيحاء من أصحاب تلك العيادات خاصة أم أنها عطلات عفوية وناجمة عن جهل القائمين بتشغيلها ؟



### رواتب عمال تنظيف قضاء الرفاعي

يعاني عمال التنظيف في قضاء الرفاعي التابع الى محافظة ذي قار من تدني اجورهم اليومية، وبما لا يتناسب مع ما يقدمونه من جهد في العمل وما يتعرضون له من متاعب ومخاطر جراه، وكما هو معروف فان ما تشهده المحافظة اسوة بمحافظات البلد من مفردات البطاقة الغذائية وارتفاع اسعارها في الاسواق المحلية والذي يحول دون توفير المواد التي تحتاجها العائلة بالإضافة الى مصاريف العلاج والدراسة وما الى ذلك من الحاجات الأساسية للفرد، فمعاناتهم الحياتية متواصلة وتضطرهم للعمل في مهن يتعرضون خلالها للعديد من المخاطر الصحية والجسدية ، لكنهم مجبرون من اجل توفير لقمة العيش بدل الاستدانة او الاستجداء من الاخرين، وعليه فهم يطالون المجلس البلدي في القضاء بزيادة اجورهم اليومية وبما يكفي لسد ابسط الحاجات اليومية كونهم من اصحاب العوائل الفقيرة.



## هموم الناس

### محلة ٤٠٩ سوق المعلم

يشكو سكان محلة ٤٠٩منطقة الكاظمية العتيقة من عدم رفع النفايات من المحلة وتراكمها ما سبب انتشار القوارض والبعوض سيما وأن فصل الصيف يشجع على انتشار الحشرات فكيف اذا أصبحت النفايات تلالاً ولاتوجد اية خدمات بلدية يمكن ان يقدمها المجلس البلدي للمحلة التي تعاني من كثرة المطبات والحفر ايضا رغم مناشدة الاهالي هناك لكن دون جدوى علما ان الكاسبات يكون مرورها يوما واحداً في الاسبوع وتتراكم الأزبال قرب الأزقة والشوارع الفرعية لان الكاسبة اذا قدمت الى المحلة لاستطيع حملها جميعها .

### محلة ٦٢٣ حي العدل

يشكو سكنه محلة ٦٢٣ الواقعة في منطقة حي العدل من عدم مرور الكاسبات الأمر الذي لم يجد

### إعداد/ إيناس طارق

يرتاد امجد "موظف" أماكن بيع ملابس البالة لسبب خاص، وهو البحث عن (الماركة)، فهو يرى أن أفضل السبل وأرخصها للحصول على ملابس بنوعية جيدة هو شراؤها من سوق (البالة)، مؤكداً أنه جُزِب شراء الملابس من متاجر بغداد، لكنه وجد في الملابس المستعملة أفضل نوعية، كما إنها أرخص بالطبع من الملابس الحديثة الجديدة، المستوردة منها والمحلية على حد سواء. واشتهرت سوق البالة في بغداد في منطقة الباب الشرقي وسط بغداد على مدى أجيال بأنها مقصد الفقراء ومحدودي الدخل.

### انتشار في المدن

يقول عبد كامل وهو بائع ملابس مستعملة إن الزبائن يقدون من مختلف المحافظات على مدى عقود لشراء الملابس القديمة التي يفضلها البعض لجودتها ورخص ثمنها.

وانتشرت تجارة البالة من الباب الشرقي، حيث كانت تتمركز بصورة رئيسية في مختلف مناطق بغداد والمحافظات. وفي

### ازدراء الملابس القديمة

يبتدع الكثير من أصحاب الدخول العالية أيضاً لشراء الملابس القديمة ليناوسا (تاجر) والقراء في ذلك، إذ يعترف أبو سليم (تاجر) ومدخوله الشهري يتجاوز الأربعة آلاف

دولار، أنه يمدن شراء ملابس البالات، لأن غالبيتها مصادرها أوروبية، وصناعتها ذات جودة عالية، إضافة إلى وجود (شعار الماركة) الذي يجعل قطعة الملابس متميزة .لا يقتصر الأمر على الرجال، إذ اعتادت حسناء أحمد (معلمة) على التسوق من أسواق البالة، إذ ترثدي ملابس ذات ماركات عالمية يصل سعر القطعة الجديدة منها إلى نحو (٤٠٠ دولار أميركي)، بينما اشترت قديماً مستعملاً بسعر خمسة دولارات أميركية. وتغسل حسناء الملابس المستعملة جيداً، ثم تعقمها تجنباً من انتقال الأمراض إليها.

### منافس قوي

الحاج أبوكرار يتاجر في ملابس البالات منذ نحو خمس سنوات، يؤكد أنه يحرص على تقديم بضاعة تستعمل مباشرة من قبل الزبون، فهو يغسل الملابس ويعقمها (ويكويها) لتظهر بجودة عالية. لا تختلف

عن الجديدة، وهذا هو سر النجاح. ويؤكد صادق إن الإقبال قوي على أسواق (الكماليات) الجديدة، وفي بعض المواسم تسبب هذه التجارة انخفاض مبيعات

أسواق الألبسة الجاهزة. ويغيد أنه في بعض الحالات فإن التاجر ينقل بضاعته الجديدة الكاسدة إلى دكاكين البالات لغرض تصريفها، نظراً إلى حركة البتضع الكبيرة في أسواق البالات. لا تقتصر (النكات) على الملابس، فهناك بالات الأذنية التي يُقبل عليها الجمهور بشكل مفرط أكثر من غيرها. يذكر ان المتاجرة بالسلع المستهلكة ظاهرة عالمية موجودة حتى في الدول المتقدمة وان قرار وزارة التجارة القاضي بمنع استيراد السلع المستعملة اضر بشريحة واسعة من أبناء المجتمع، واصبح رقماً جديداً في أعداد العاطلين . وكانت لجنة الاقتصاد

والاستثمار النيابية أعلنت في وقت سابق ان اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء قررت إيقاف إصدار إجازات استيراد البضائع والألبسة المستعملة (البالات). وفي تقاريرعملية اكدت ان الفكري في العراق تجاوز ٢٠ ٪ وهو خط كبير، ولم توفر الحكومة قدرة مالية للعراقيين لشراء الملابس الجيدة. وان جميع الملابس المستعملة التي تدخل



### الإعلام

أزمة السكن تدفع المواطن الى المجمعات العشوائية  
تصوير/ محمود رؤوف

عدس

## من المحرر

### مديرية المرور العامة مشكورة

#### ٣٠ دقيقة مع دورية أبي نواس !

يبدو ان رجال شرطة المرور العامة أصبح البعض منهم (نعم البعض منهم) "فتوات" في الشارع فبدلاً من بسط النظام وتنظيم السير بدأوا يتقنون في تخريم المواطن بدون قطع وصل رسمي وهذا ما يحدث في دورية ابي نواس قاطع التحرير الذي يقف وسط الشارع وبالقرب من فندق بابل بايقاف السيارات الحديثة ويتم طرح الأسئلة التالية "هل تحمل مطافئ حريق ، سلك سحب ، وايشياء اخرى لايعلم عنها السائق شيئاً وحتى اذا اخبرهم السائق نعم واخرجها من صندوق السيارة يقولون انه مخالف ويجب دفع مبلغ غرامه ٣٠ الف دينار وقيل ان يقطع يقول له السائق "صديقي اؤمرني احسن من الوصل والغرامه التوريق يكون ١٠٠٠٠ الف دينار فكم سيارة في اليوم والدورية تكف منذ الساعة ١١ صباحاحتى ٢ والنصف ظهرا ومن الساعة ٥ عصرا وحتى الساعة السابعة والنصف ومن يريد ان يتأكد ليذهب في هذا الوقت تحديدا لأنه موعد الغداء والعشاء وشكرا ياقاطع مرور التحرير .

### أجهزتنا الكهربائية

استنجد بنا عدد كبير من أهالي حي الإعلام بجانب الكرخ (محلة ٨٢٩) لإنقاذ ما تبقى من أجهزتهم الكهربائية من الانقطاعات المتسارعة وغير الطبيعية في التيار الكهربائي الوطني منذ حوالي أسبوعين او اكثر حيث تعرضت معظم أجهزتهم إلى العطل من جراء هذا القطع المتسارع وغير الطبيعي في التيار لدرجة ان أصحاب المولدات الأهلية بدأوا يوقفون تشغيل مولداتهم خلال الفترة ما بعد الظهر حتى صباح اليوم التالي بسبب ( لعبة ) الانقطاع والتوهج التي باتت تؤرقهم وتزعجهم المطلوب من أهل الكهرباء ان يعالجوا أسباب هذه الظاهرة غير الطبيعية التي تشهدها منطقة الإعلام في جانب الكرخ.



الصفير .

السكان غير رميها في الساحات الفارغة وعلى حافة الأرصفة بسبب عدم وجود حاويات نفايات وهذه المحلة حالها حال بقية المحلات السكنية في المنطقة التي أصبحت ارضيتها مرفقة المنظر جراء النفايات التي ترمى على حافتها.

### الصفير والكمالية ومعاناة الماء

تقدم سكان منطقة الكمالية بشكوى بينوا فيها معاناتهم التي لاتنتهي مع انقطاع الماء الصالح للشرب وانتظارهم الذي يستمر عدة ساعات للحصول على الماء الذي يسحب بماطورات عملاقة من الآبار والتي لايجوز ماؤها صالحا للشرب وانما يستخدم للاستحمام واعمال التنظيف اما الماء الصالح للشرب فهو ضيف صعب قدومه الى منازلهم الا بعد اتفاق المال لشراؤه من الاسواق وحيانا يشربون ماء الآبار لانهم لايستطيعون شراؤه وهذه المعاناة تستمر كلما حل فصل

## تلكاوي المواطنين

### إلى وزارة التربية

#### رجاء

مدرسة التآخي الابتدائية في حي الزهور ببغداد ، ضمن ملاك مديرية تربية الكرخ الثالثة ، وهي المدرسة الابتدائية الوحيدة في الحي المذكور ، تقدم خدماتها لتلاميذ المنطقة ، والتي تشغل بناية متوسطة كنانة اضافة الى إشغال مدرسة أخرى وهي ثانوية المنثى المسائية ، أي أن البناية تشغل من قبل (٣) مدارس في آن واحد .فوجئ اولىباء أمور تلاميذ مدرسة التآخي بدعوات رسمية لنقل المدرسة المذكورة الى حي الإسكان الذي يبعد كثيراً عن حي الزهور ما قد يعرض التلاميذ بأعمارهم الصغيرة الى مخاطر جمة لبعدها عن مناطق سكنهم وكذلك الى أمور أخرى تؤثر عليهم سلباً . نشاهد معالي وزير التربية الذي عودنا دائماً على

حسم هكذا أمور وفقاً للمصلحة العامة في

إبقاء إشغال مدرسة التآخي الابتدائية للبنائية ، وإذا كانت هناك آراء وأفكار لنقل إحدى المدارس الثلاث الأخرى أن تنقل ثانوية المنثى المسائية الى بناية أخرى ، كي لايعاني الأطفال من التلاميذ البعد عن مناطقهم ومخاطر الطريق الأخرى والتي يعانون منها يوميا . والله الموفق .

■ ئيف من مواطني حي الزهور

### م/ ٦١٧ حي البتوك والمناطق الزراعية

تسلمت الصحيفة وعبر البريد الالكتروني شكوى من مواطنين بينوا فيها معاناتهم في شوارعهم الفرعية التي لم يشملها التبليط منذ سنوات علما انهم قاموا ببناء منازلهم في اغلب المحلات التي هي مسجلة في دوائر التسجيل العقاري باسم



سعر الامبير الواحد للمولدة الكهربائية الاهلية الى عشرة الاف دينار في مناطق عديدة من المنطقة لكن لم تنفذ الحلول التي اتفق عليها السكان مع اصحاب المولدات .

### اهالي السدة ومحلة ٧٤٥ يشكون

شكا عدد من مواطني محلة ٧٤٥ في الحي الذي يقع خلف السدة من مشكلة انقطاع الماء ما اضطرهم لشراء كميات المياه التي يحتاجها سكنة تلك المنطقة من السيارات الحوضية التي تتواجد فيها بعد ان انتعشت عملية بيع المياه بسبب الأزمة هناك وهذه الأيام بسبب انقطاع ماء الاسالة عن الاهالي. المواطنون يناشدون المسؤولين في دائرة الماء المعنية بالعمل على ايجاد الحلول المناسبة لتوفير المياه الصالحة للشرب في مناطق ٩ نيسان.





## رسام عراقي يستخدم الصوف بدلاً من الألوان التقليدية

افتتح الرسام العراقي عامر الشمري في قاعة وزارة الثقافة في بغداد معرضاً من خمسين لوحة استخدم فيها الصوف بدلاً من الألوان المائية والزيتية التقليدية. وركز الفنان في أعماله التي تميزت بألوانها المبهجة على استلهام موروث شعبي وتراثي وفلكلوري يريد المحافظة عليه والتذكير به، ويقول الفنان عامر الشمري (٦٤ عاماً) متحدثاً لفرانس برس

"بدأت ممارسة هذا اللون من الفنون منذ عام ١٩٧٣ ووجدت فيه ذائقة جمالية أسهمت إلى حد بعيد في المحافظة على رموز من الموروث الشعبي والتراثي في بعض الصناعات الشعبية ومنها السجاد اليدوي". وأضاف الشمري من خلال هذه الأعمال أسعى للتذكير بهذا الموروث لكي يبقى راسخاً ولمواجهة اندثاره". واستمد الفنان في أغلب لوحاته

مضامين من الحياة اليومية التي يعيشها في محافظة بابل المشهورة بصناعة الأصواف، فكرس مشروعه الفني في هذا الاتجاه. ويقام هذا المعرض في اطار المشاركة في برنامج مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية عام ٢٠١٣ الذي تنبأه دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة العراقية.

ا ف ب

## "فيسبوك" يمنع الإعلانات على الصفحات ذات المحتويات الإباحية أو العنيفة

ابتداءً من الإثنين، سيُشدد موقع "فيسبوك" عملية المراقبة المفروضة على الإعلانات، بغية تفادي نشرها على صفحات ذات محتويات إباحية أو عنيفة، وفق ما كشف موقع التواصل الاجتماعي. وأوضح "فيسبوك" على مدونته "يقضي هدفنا بالحفاظ على حرية تشارك المعطيات على فيسبوك، مع حماية، في الوقت عينه، المستخدمين والعلامات التجارية من بعض المحتويات... ونحن سنحاول قدر المستطاع أن نمنع مثلاً نشر الإعلانات إلى جانب صفحات أو مجموعات تتضمن محتويات عنيفة أو صادمة أو إباحية". وستنفذ آلية الانتقاء تنفيذاً يدوياً في البداية، على أن يوفر الموقع في غضون الأسابيع المقبلة نظاماً يعتمد تلقائياً لمنع الإعلانات على الصفحات ذات المحتويات المزعجة.

ا ف ب

## يصاب بنوبة قلبية بعد تلقيه فاتورة الكهرباء

أصيب رجل سريلانكي بنوبة قلبية أنت إلى وفاته بعد أن تلقى فاتورة الكهرباء، وذكر موقع (سيلون توداي) اليوم،



يوي بي أي

## انخفاض دخل ولي عهد بريطانيا

انخفض ما يحصل عليه الأمير تشارلز من دافعي الضرائب البريطانيين بنسبة تقرب من ٥٠ في المئة خلال السنة المالية الماضية. إذ أظهرت الحسابات السنوية لولي العهد البريطاني، أن دخله من الحكومة والمنحة الملكية بلغ ١,١ مليون جنيه إسترليني (١,٦٨ مليون دولار) في السنة المالية التي انتهت في ٣١ آذار، انخفاضاً من ٢,١ مليون جنيه إسترليني العام الماضي. ويعود هذا الانخفاض بسبب انخفاض تكاليف السفر إلى البلدان التي زارها الأمير التي تدفع في الغالب كلفة الرحلة

بالنيابة عنه. فقد انخفض الإنفاق على السفر بنسبة ٤٩ في المئة برغم حضور الأمير في ٦٥٧ مناسبة رسمية منها ١٥٤ في الخارج. ويحصل الأمير تشارلز على معظم دخله من العقارات والاستثمارات في دوقيته كورنول البالغة مساحتها ١٣٦ فدانا (٥٥ ألف هكتار). وارتفع هذا الدخل أربعة في المئة إلى ١٩ مليون جنيه، ودفع الأمير تشارلز أكثر من ٤,٤ مليون مصلحة الضرائب. وأظهرت التقارير نجاح تشارلز المتواصل في خفض انبعاثات منزله من الكربون منذ بدء قياس ورصد

سكاي نيوز



## بولندا تدخل موسوعة غينيس بسماء يطلق فيها ١٥ ألف فانوس

شهدت بولندا ليلة مضيئة تزامنت مع ليلة القديس يوحنا كما يسميها البولنديون، حيث أطلق الموجودون بمدينة بوزنان البولندية ١٥ ألف فانوس في أقصر ليلة في السنة، ونظمت مؤسسة "FUNDACJA ARS" إطلاق الفوانيس، وهي مؤسسة متخصصة في حماية التراث الثقافي والفني للمدينة. وقد تم توثيق هذا الحدث بمثابة رقم قياسي جديد في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد محاولة بوزنان في عام ٢٠١١ مع إطلاق ١١ ألف فانوس، وقد اشتهر الحدث على شبكات التواصل الاجتماعي تحت اسم "ليلة بوزنان الأكثر رومانسية"، وتم تشجيع المشاركين لشراء الفوانيس بسعره زلوتي للفانوس الواحد وهو ما يعادل ١,٨٠ دولار أمريكي، وتمت عملية الإطلاق قبل منتصف الليل.



## سلاما يعراق

هاشم العقابي

## الإرهاب: إحنا النلعب شلم بلم

كنت، إلى حد قريب، أتصور ان مصطلح "الدم البارد" يخص القتل، ومن ذلك يقال عن الضحية "قتل بدم بارد". فهمني معنى المصطلح، ولا أدري إن كنت مصيباً أم لا، أنه يخص "دم" القاتل وليس القتل. فصاحب الدم البارد يوحى لي بأنه عديم الإحساس متبلد الضمير.

الآن، وبعد أن قرأت تصريحاً لمسؤول أمني عراقي يوم الخميس الفائت، أيقنت بأن هناك من يصرح بدم بارد. لا بل وهناك من يسرق ويكذب ويزور ويتحلل ألقاباً وصفات ويشتم ويحكم بلداً ويديره بدم بارد أيضاً. صرّح المسؤول، بعد ثلاثة انفجارات متتالية استهدفت احد البارات ببغيشيقة، أن "هذه الانفجارات بمثابة رسالة تهديد لأصحاب البارات ومتاجر بيع المشروبات الكحولية". الغريب أنه يتحدث عنها، بدم بارد، وكأنها لا تهمه أو أنها خارج حدود مسؤولياته. لا يا روح أمك، إنها رسالة لك ولحكومتك. أتصرف أيها "المغوار" أن الإرهابي إذا وجه رسائل لمن يشاء ومتى أراد فهذا يعني أنه "مستنفل" الحكومة لا بل وحتى الدولة، إن وجدت. هل أنت متأكد يا هذا بانك تعرف تقرأ الرسائل جيداً؟ والله أشك انك أنت من لفظ كلمة "بغيشيقة" إذ اشعر انها من عنديات محرر الخبر وليست منك.

عندما يستطيع الإرهابي، مهما كان دينه أو مذهبه، وفي اي بلد مهما كان شكله أو لونه، ان يختار الضحية والوقت المناسب لتنفيذ جرائمه على هواه، فإن الحكومة، وأقوالها بكل صراحة جبانة.

الحكومة، خاصة إن جاءت عن طريق الانتخابات، عليها ان تعامل كل ابناء الوطن على أنهم أبنائها.

شيعية كانوا أم سنة، عرباً أو أكراداً أو تركماناً أو عجمياً، مسلمين أو مسيحيين أو صابئة أو شيكا أو ايزيديين. ولا تتبرأ من مسؤولية حمايتهم ان كانوا يصلون أو لا يصلون، يسكرون أو لا يسكرون، يغنون أو يتعبدون، يرقصون أو يلطمون. فقط تتبرأ من القاتل والسارق والفاقد الذي لا يصلح للعمل الشريف والصادق.

اليس جباناً من يقتل أبنائه أمامه وينام ليلته هانفاً؟ أو ليس جباناً، أيضاً، من يترك رقاب أولاده تحت رحمة يد قتلة يحدون بأنفسهم، وحسب توقيتهم، ساعة وطريقة ذبحهم وهو لا يعترف حتى بعجزه؟

كم من الايزيديين لوحدهم استشهدوا في زيونة والكرادة وفي عموم العراق؟ فلو كان هؤلاء حقاً ابناء الدولة "الجديدة" أو سموها الحكومة، فهل سيلوذ أصحاب الدولة والسعادة والمعالي بالسكوت؟

أقولها واتحمل مسؤولية قولي: إن من لا يحمي البارات، يكذب لو ادعى القدرة على حماية الجوامع والكنائس والحسينيات.

ان ما حدث في ببغيشيقة، ومن قبلها في زيونة والكرادة من جرائم بحق الايزيديين وغيرهم، ليس رسالة من الإرهاب لأصحاب البارات، بل للحكومة تقول:

احنا تلعب شلم بلم... إحنا المامش رداد الله.

## شرطة السير في بانكوك تعتمد موسيقى البوب لمكافحة الوزن الزائد

ا ف ب

يسمح عشرات شرطي السير الممثلين عرقهم وهم يتنمون على أنغام موسيقى البوب التايلاندية، في إطار برنامج للبقاء البدنية يهدف إلى مكافحة الوزن الزائد في أوساط شرطة بانكوك. اكتسب الكثير من رجال شرطة السير في العاصمة التايلاندية وزناً زائداً إثر نظام غذائي غير سليم ودوامات عمل تَقِل فيها الحركة، فاعتمدت الشرطة برنامجاً يمتد إلى شهرين انضم إليه حتى الآن ٦٠ متطوعاً. وبعد أسبوعين من التمارين، خسر الرقيب نيتاس سايسارد البالغ من العمر ٤٨ عاماً ستة كيلوغرامات، علماً أنه كان يزن بداية ١٤٤ كيلوغراماً. وكشف الرقيب وهو يتصب عرقاً "تصدمني مرآيا السيارات في بعض الأحيان عندما أكون واقفاً في الطريق لتوجيه حركة السير".

ويبدو أن هذه التمارين التي تتضمن حصص يوغا وأيروبيكس مرتين في الأسبوع تحقق نتائج إيجابية، لكن الرقيب اضطر أيضاً إلى التخلي عن أطباقه المفضلة القائمة

على المقالي والأرز لاعتماد نظام غذائي يرتكز على الفواكه والحساء. وأقر نيتاس سايسارد الذي حاول في الماضي تخفيض وزنه، لكن من دون جدوى "زاد وزني لأنني كنت أكل كثيراً في ساعات متأخرة من الليل، بعد دوامات العمل". وترغب شرطة بانكوك في أن يلتحق رجالها الذين يتخطى مفاص خصرهم التسعين سنتمترًا في حصص الرياضة البدنية ليخسروا ١٠ كيلوغرامات في الأقل، وهي تتعهد بمنح علاوة قدرها ١٢٠ يورو للشرطيين الذين يحققون أفضل نتائج. وشرح الكولونيل سوجيت سوكساماي الذي يشارك أيضا في هذا البرنامج أن "كبار المدراء في الشرطة لاحظوا أن الشرطيين هم سمينون بمعظمهم، وينبغي عليهم بالتالي تخفيض وزنهم". وأضاف قائلاً "عندما يكون الشرطي سميناً، يعجز عن القيام بعمله بسرعة، فتخفيف الدهون يسمح له بأن يكون بصحة أفضل وأكثر فعالية". ولفت كابوتل كرونيجيت الذي يعطي بعض الصفوف في مستشفى خاص في بانكوك إلى أن رجال الشرطة



يبحثون أفضل نتائج. وشرح الكولونيل سوجيت سوكساماي الذي يشارك أيضا في هذا البرنامج أن "كبار المدراء في الشرطة لاحظوا أن الشرطيين هم سمينون بمعظمهم، وينبغي عليهم بالتالي تخفيض وزنهم". وأضاف قائلاً "عندما يكون الشرطي سميناً، يعجز عن القيام بعمله بسرعة، فتخفيف الدهون يسمح له بأن يكون بصحة أفضل وأكثر فعالية". ولفت كابوتل كرونيجيت الذي يعطي بعض الصفوف في مستشفى خاص في بانكوك إلى أن رجال الشرطة

النحفاء البنية يسكبون ثقة السكان بصورة أفضل. وقال "عندما يرى الناس شرطيًا بدنياً، يتساءلون كيف يمكنه أن يطارد المجرمين". وتعزى زيادة الوزن، في نظر عناصر الشرطة، إلى ضغوطات العمل الذي تصل فيه الدوامات إلى ١٥ ساعة في اليوم الواحد في قلب مدينة هي الأكثر ازدحاماً في العالم. لكن بونغرانت واتانايكتير إيريرات من جامعة "ماهدول" في بانكوك اعتبرت أن مرد هذه السمنة هو الوجبات السريعة المنخفضة الكلفة في الأكل المتنتشرة في الشوارع. فأكثر من نصف شرطي السير الذين قابلتهم في العام ٢٠١١ والبالغ عددهم ٢٦٥ عنصراً يعانون معدلاً زائداً من الكولسترول. وهي أوضحت أن "الطعام الذي يباع بالقرب من مراكز الشرطة ليس صحياً، فهو سم ومالح"، مشيرة أيضاً إلى انخفاض رواتب الشرطيين، ما يصعب اعتماد أنظمة غذائية سليمة. لكن برنامج "فيت أند فيرم" الجديد يغير العادات شيئاً فشيئاً، حتى بالنسبة إلى رجال الشرطة الذين لا يعانون وزناً زائداً.

## حدث في مثل هذا اليوم الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠

والنجف، وأخذت تتحين الفرص لإعلان الثورة، حتى إذا كان يوم الثلاثاء من حزيران ١٩٢٠، عندما أقدمت سلطات الاحتلال على اعتقال الشيخ (شعلان أبو الجون) أحد شيوخ منطقة الرميثة، ثم سيطرت العشائر على مقدرات المنطقة فبرمتها، ثم انتشرت نار الثورة إلى مناطق العراق الأخرى، لتكون ثورة العشرين من أهم أحداث العراق في القرن العشرين، وكانت السبب الرئيس في تغيير بريطانيا لسياستها في منطقة الشرق الأوسط، وإقامة حكومة محلية والسعي إلى تأسيس الدولة العراقية المستقلة، وكانت تلك أهم مطالب الحركة الوطنية وزعماء الثورة، استمرت الثورة إلى أوائل تشرين الأول من تلك السنة، وشملت أكثر مناطق العراق على درجات متفاوتة. فتحية إلى ذكرى الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠ في يومها الأغر وذكرها الطيبة.

يضع مؤرخو الثورة العراقية ضد الاحتلال البريطاني عام ١٩٢٠، أسبابا مباشرة وأخرى غير مباشرة لاندلاعها، ويقصد بالأسباب غير المباشرة التطورات السياسية والشعبية التي سبقت قيام الأحداث المسلحة، والجهود المبذولة والمؤدية إلى اندلاعها، أما الأسباب المباشرة، فيقصد منها الأحداث المسلحة التي أدت إلى تقاسم الثورة وانتشارها.



كانت عشائر الفرات الأوسط على أهبة الاستعداد للقيام بالثورة المسلحة ضد القوات البريطانية، بعد أن توفرت لديها الأسباب الشرعية والسياسية والاجتماعية لذلك، بعد الاتفاق مع قيادة الحركة الوطنية في بغداد وكربلاء

مللت من تلقي الأوامر من الآخرين وتحلم ببدء العمل على مشروعك الشخصي و لا تنجرف وراء المغامرات العاطفية العابرة بل ابحث عن الشريك المناسب ستلقى بدمعة من أحد الأصدقاء توسع أمامك دائرة المعارف وتدخل البهجة إلى قلبك

## حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان يتحسّن وضعك المالي ويستطيع عقد صفقة جديدة قد تزيد من أرباحك وتساور مع الشريك وقف عند رايه قبل اتخاذ قرار مصيري يتعلق بمستقبلكما، نسعي إلى إرضاء الجميع ولكن في بعض الأحيان تنسى نفسك وتهمل أعصابك	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار يتفق الجميع على أنك المساهم الأكبر في نجاح المشاريع بفضل أفكار الخلافة سيسود الانسجام أوقاتاً زاخرة بالرومنسية والخلافات التي تنشأت بينكما أخيراً وتكون في حالة جيدة وتتمتع بالتقالول وتجذب إليك المزيد من الأصدقاء	<b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران يطرح عليك زميل يتمتع بخبرة كبيرة أفكاراً قد تفيدك في المستقبل، تعيش مع الشريك أوقاتاً زاخرة بالرومنسية والحب تلغي أي مسافة بينكما، أقلع عن عادة سيئة تلتقي انتقادات قاسية بشأنها وأشغل نفسك بأمر مفيدة
<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز كن دقيقاً في مواعيدك ولا تتأخر عن دفع المستحقات حتى لا تقع في مأزق كبير وأكّد للحبيب أنك ستبقى دائماً إلى جانبه مهما كانت الظروف وستحبه على الدوام ستلقى أشخاصاً قد يساهمون في تطور حياتك نحو الأفضل بعد طول جمود	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب تعيد النظر في امورك العالقة وتفكر بهدوء لإيجاد الحلول المناسبة لها، يُعجب أحد الأشخاص بشخصيتك الهادئة واهتمامك بمظهرك الخارجي ستستفيد من النصائح التي تقدم إليك وتتضرع بأن حياتك تجري في المسار الصحيح	<b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين لا تتجاهل النصائح التي يقدمها إليك أحد الزملاء وأعمل بها لتتمكن من النجاح وابتعد عن التصنع حماية الشريك ودعمه وفعل الشريك على طبيعتك وعفويتك وخذ إجازة لتمضية الوقت مع العائلة والأصدقاء وحتى السفر، فأنت بحاجة إليها
<b>الميزان</b> ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الأول الرجوع إلى الوراء يسبب لك الكثير المتاعب، إسع إلى حل الأمور مهما كلف الأمر، ساعد الشريك لإنيات نفسه مجدداً وإعادة الثقة إليه بعد الأزمة التي مرّ بها سيساورك حزن داخلي في هذه الفترة، تجاوز هذا الشعور قبل تفاقمه	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢٠ كانون تدرس وضعك المالي وتقيم ميزانيتك وتفكر في خطوة كبيرة ستقدم عليها قريباً ونسعى إلى حماية الشريك ودعمه وفعل المستحيل لإسعاده ورفع معنوياته لكن لا تحكم على الأشخاص من خلال مظهرهم الخارجي بل تعرف على شخصيتهم	<b>الجدي</b> ٢٣ كانون - ١٩ كانون تعود عليك مشاريعك بأرباح جيدة. صفقة جديدة قد تحسن وضعك المالي، تريد أن تتأكد من عواطفك تجاه الحبيب قبل أن تتخذ خطوة قد تندم عليها لاحقاً و لا يقوله لك الغير وتعلم ما تعتقده أنت الصواب. احذر من المبالغة
<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار مللت من تلقي الأوامر من الآخرين وتحلم ببدء العمل على مشروعك الشخصي و لا تنجرف وراء المغامرات العاطفية العابرة بل ابحث عن الشريك المناسب ستلقى بدمعة من أحد الأصدقاء توسع أمامك دائرة المعارف وتدخل البهجة إلى قلبك	<b>الدلو</b> ٢٠ كانون - ١٨ شباط تعود عليك مشاريعك بأرباح جيدة. صفقة جديدة قد تحسن وضعك المالي، تريد أن تتأكد من عواطفك تجاه الحبيب قبل أن تتخذ خطوة قد تندم عليها لاحقاً و لا يقوله لك الغير وتعلم ما تعتقده أنت الصواب. احذر من المبالغة	<b>الجدي</b> ٢٣ كانون - ١٩ كانون تعود عليك مشاريعك بأرباح جيدة. صفقة جديدة قد تحسن وضعك المالي، تريد أن تتأكد من عواطفك تجاه الحبيب قبل أن تتخذ خطوة قد تندم عليها لاحقاً و لا يقوله لك الغير وتعلم ما تعتقده أنت الصواب. احذر من المبالغة

رفعة عبد الرزاق محمد



## حكمة الميتين في الفصل ٧

ها نحن ننقل الى الفصل (او البند) ٦ من ميثاق المنظمة الدولية، اثر خروجنا من البند ٧. ولانزال على آية حال عالقين في بنود "الزعات" والوصول ٥ و٦ و٧ مختصة بمعالجة الأمن والسلم الدوليين. ومع ذلك يحق لكثير من العراقيين ما عبروا عنه من فرح بانتهاء اقامتنا الطويلة تحت فصل الوصاية الدولية الذي يخول الدول الكبرى استخدام القوة معنا وعزلنا بشكل شبه كامل عن العالم. لكن أين الدرس الذي نحتاج ان نؤليه اهتماما كبيرا داخل سجلاتنا الوطنية؟ ومقابل العراقيين الذين يشعرون بالسعادة لاننا تقدمنا خطوة مهمة نأمل ان تنتهي بخروجنا نهائيا من بنود الصراع والزاع في ميثاق الأمم المتحدة، هناك عراقيون يشعرون بالقلق هؤلاء يسألون: هل سنخرج الى الأبد من بند الوصاية والعزلة والعقوبات هذا؟ أم ان العقل السياسي العراقي سيظل مرتبها بهذا البند وقد يرتكب المزيد من المحاقات التي تجعلنا لا سمح الله نعود دولة معزولة ومحاصرة وتعرض للعقوبات؟ ان هذا قلق مشروع ولا شك. من حقنا ان نفرح املين ان نحصل على فيزا سهلة لمنطقة الاتحاد الأوروبي، وأن يسمح مجلس الأمن لكل البلدان والمنظمات بالتصرف معنا كغير طبيعيين ومساكين خارج الوصاية. لكن الأمر يتطلب ان نستعيد معنى "السيادة الوطنية" الذي تجسد أمام أعيننا بمجرد انسحاب أميركا، لنتذكر ان الوصاية المناقضة للسيادة، تؤشر قصورا في الموصى عليه. وأن السيادة واستعادة الوضع الطبيعي وثيقة او شهادة يصورها المختص (او القوي) تثبت ان القاصر تعافى من نقصه. إننا نمسك بأيدينا اليوم وثيقة مشابهة، لكننا مثل مريض يخرج من العيادة وهو لا يشعر بالتحسن المطلوب، رغم ان الطبيب يحرص على تشجيعه ودفعه للعلاجي وترديد انه شفي. لقد كانت استعادة السيادة لاختلال عاقل لدى الفريق السياسي والعسكري المحيط برئيس مجلس الوزراء، ورايتنا الثمن الذي دفعه كل العراقيين لتلك الاختلال النفسي الذي انتج قرارات متسرعة وارتجالية وخطاب حرب ندم عليه اصحابه بالتاكيد، وتندمى انهم سيتعلمون منه الدرس الذي يخدنا جميعا، ولا نريد في هذه اللحظة ومع تحقق المكسب الدبلوماسي حتى لو كان مكسبا ناقصا، اكثر من إعادة قراءة الدرس جيدا، والتأمل في تلك المحاقات السياسية التي وضعتنا طيلة ٢٣ سنة في بند النزاع والعقوبات. وهي تعني ان العراق ضاع منه ربع قرن وهو معزول، وعليه ان يسابق الزمن ليعوض عزلته الطويلة تلك، ويتذكر كل يوم كيف تدير الدول المسؤولية عاقلتها بنحو مسالم وصحيح. وكيف يحذر رجال الدولة الاسوياء من التورط مع "محاور الشر" في الملفات الخطيرة التي نخشى في لحظة ان تتحول الى منزلق جديد يقحمنا في نزاع دولي آخر. لقد ولد الكثير من العراقيين داخل البند السابع هذا، ويرحل ميتين من داخلهم. وهذا الفصل من الميثاق الأممي ليس مجرد ورقة واحدة بخمس فقرات، بل هو زمن عراقي صعب ومؤلم، الخروج من هذا الزمن لا يعني سوى أننا انتقلنا الى زمن اصعب، وهذه الحقيقة هي التي تدفع علينا الفرح، وتطلب منا صبورا اكثر ايام خطوة جريئة نحو الإصلاح السياسي عام ٢٠١٤. ولو كنت نحاتا لصنعت تمثالا للبند السابع هذا ووضعت نسخة منه في كل بلدة عراقية، لنتذكر ما يمكن ان تجره الحماقة على صاحبها، ولتقتت عليه بخط الثلث ذي الملامح السلطانية الفخمة ولكن القاسية ايضا، سؤال كل الموتى العراقيين: هل كان الأمر يستحق؟ قبل بضعة ليال كنت برفقة شباب ايرانيين يزورون اربيل للنجارة، وكنا نتحدث عن قلقهم حيال العقوبات المفروضة على بلادهم، احدهم بدأ خبيرا في جدل ايران السياسي، وراح يهتّم بأخبار تقول ان امام الرئيس الجديد حسن روحاني شهرا ليتسلم مهامه، لكن الصحافة ذكرت ان فريق المرشد قام بتسليم الملف النووي مبكرا لروحاني، على طريقة "خذّه وانقذ ما يمكن إنقاذه". ايضا فان يوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا السابق كتب مقالا عن الذكرى العاشرة لأول مفاوضات نووية بين ايران والغرب، واستذكر لقاءه الأول بروحاني، وتمنى ان يسارع الى بذل جهد وابداء مرونة كي لا يظهر في الشرق الأوسط عراق آخر. وتصبح ايران تحت وصاية مشابهة فلدى العالم من المشاكل ما يكفي هذه اللحظة. هنأني الايرانيون بانتقال العراق الى الفصل السادس (الأقل وطأة) وتمنيت لهم عدم تجربة الفصل السابع، لكننا كنا نهم أكثر من كل شباب المنطقة، حكمة "اموات الفصل السابع" وما يعنيه درس الحرب ومخرجات الحق، ونعرف الصوت الحزين للجيوش المهزومة، ونؤمن بأن الأمر لم يكن يستحق هذا. اما خوفنا المشترك فهو ان يظل صنعا على صانعي السياسات، الانتخاب لسهولة هذه الحكمة.

## هذا ما يفترض أن يقوله سياسيو "الصداقة"

تستيقظ مصر صبيحة هذا اليوم ٣٠ حزيران، لتتوضأ وتؤدي صلاة الثورة والخاص من حكم الإخوان الذي تسبب في تقزيمها وتراجعا وفقدان جملها الذي كان يخطف الألبان والحقول.. ومن ثم فما سيجري اليوم هو ليس انتفاضة ضد الفقر وغياب الخدمات فقط.. كما أنه ليس انتفاضة من أجل الإصلاح السياسي وتغيير وجوه الحكام.. بل هو ثورة شاملة لها هدف واحد، هو استعادة مصر من خاطفها اصحاب مشروع "التكفير والهجرة" .. ولهذا ضحكت وأنا اسمع محمد مرسي "يهرق" بكلام كوميدي من نوعية إن الذين سيخرجون لا يمثلون "مصر" .. ملتما أراد المالكي أن يقنع العراقيين أن الذين خرجوا في تظاهرات شباط هم مجموعة من اللصوص والمتأمرين والخونة.

اليوم سيعد ميدان التحرير ثانية ليكون عنواناً للغضب ضد أنظمة التسلسل، يصنع فيه الشباب قدر مصر ومستقبلها، الشباب الذين صنعوا التغيير في مصر ودفعوا ثمنه، لكن الثمار جناها المتلونون والانتهازيون، فشاب مصر خرجوا ليقولوا لا للظلم.. ونجحوا في إزاحة "فرعون مصر" حسني مبارك. لكن ما الذي تحقق على الأرض؟ سجن مبارك وأبناؤه لكن نظامه بقي.. معظم قادة مصر اليوم هم نسخ مشوهة من مبارك.. ملتما ابتلينا في العراق بنسخ كاربونية من صدام ومقربيه، يزايدون على أحلام الناس البسطاء، بل إن العديد منهم بدأ يمتطي الديمقراطية من أجل تحقيق حكم "الزعيم الأوحده".

لأسف بعد أن ثار الشعب وقدم عشرات الشهداء يفاجأ بأن الذي تغير هو الواجهة والقناع، لكن القلب المتلعن لا يزال حيا، وأن هؤلاء اللصوص لديهم القدرة على التلون مثل الحرباء، وهم قادرون دائما، باعتبارهم قرقوزات، على إقناع الناس بأن التغيير تحقق.. لكنهم في الخفاء يخططون لإعادة إنتاج النظام السابق، لكن بوجه مختلف.

ثانية يخرج شباب مصر من دون مكبرات صوت ومن دون وصايات، فالشباب الذين احتلوا الساحات والطرق لم تحركهم عقائد وأحزاب محنطة، ولا سياسيون يركبون الموجة، ولا شعارات زائفة، شباب مصر لا يسعون إلى سلطة، لكنهم يندشون العمل والحرية، ثورة على الظلم الذي يريد أن يكمل به مرسي ظلما امتد لعقد طويلة، وأصاب أكثر من جيل من أبناء مصر، انتفاضة تنتقم للأباء المفقورين والعاجزين، تنتقم من القمع القائم على شعارات مزيفة، انتهت إلى تحريض بانس على الطائفية، ومن التسلسل الطبقي الذي رمى بالقرء خارج اتهامات الدولة، ومن الفساد الذي استباح كل شيء، لإثراء سياسيين سبتياقطنون حتما تحت ضربات الشارع ولا يجدون من يؤوهم سوى العودة إلى جحورهم، انتفاضة شباب مصر الشجاعة ستكسر حاجز الخوف في المجتمعات العربية، وستعطي فاعلية القمع الأمني، وهو أمر سيستجع حتما شعوبا عربية أخرى على الانضمام تدريجيا إلى الاحتجاج للمطالبة بحقوهم.

شباب مصر اليوم ينادون بمطالبة لا يمكن لأي وطني أن يجادل في عدالتها وشرعيتها، فهم ونحن جميعا معهم، يريدون تغييرا نحو الأفضل وحرية غير مشروطة وعدالة اجتماعية ومحاربة الفساد والمفسدين، وتقليص الهوة بين الأغنياء والفقراء، أسقط شباب مصر الشجعان، أوهاج المنظم الكائناتورية التي كانت تعتقد أن باستطاعتها العيش بعد أن تحولت إلى مومياءات تنظر ولا ترى، تنصت ولا تسمع، تلمس ولا تحس، لا قلب ينبض ولا عروق ولا حياة، أنظمة لاتزال على جيروتها، ضعيفة تدعى القوة، منهارة توحى بالتعسف، أنظمة ان يطلع معها الخطاب الأخير للحفاظ على عرش الحكم حتى اللحظة الأخيرة، حتى الطائرة الأخيرة، حتى النفس الأخير. هذا داب الدكتاتوريات، لا توجد في قاموسها عبارة الخروج من الحكم، فهم لا يعرفون سوى كلمتين: الكرسي أو القبر.

أيا كان الأمر، فإن انتفاضة مصر اليوم، هي إبداع شعبي صرف، لا فضل لأحد فيه إلا المواطن المستب، شابا أو طفلا أو شيخا، رجلا أو امرأة، بعيدا عن أية أجندات حزبية أو عقائدية. فالذي حدث باختصار هو ثورة شاملة لها هدف واحد هو استعادة الحياة واستعادة البلدان التي سرقتها عروش الإباطرة "من أحزاب الإسلام السياسي". مصر التي ستسمع صوتها اليوم هي نفسها التي كسرت القفص في عصفور يوسف شاهين لينطق صوت أبنائها عاليا بغني مع أحمد فؤاد نجم:

يا ممرطحة وجلاية

الزمن شاب وانت شابة

هو ارباح وانت جاية

اليوم نشارك النشأتان في مصر بالرغبة في بناء دولة لا تتكر بجمهورية التسلسل، وتحركها روح ثورة لا تهدأ إلا بتكسیر أبنية السلطة القديمة، سلطة المتكسفين بالكرسي، مبعوثي العناية الإلهية، اليوم السؤال لكل حاكم: هل أنت ناجح أم فاشل؟ وليس هل أنت المنقذ من الظلال؟ هل ستخفي البلد لو غادرت الكرسي؟ هذا هو هدف بناد مجتمع حديث. و أفن أنه بعد ٣٠ حزيران فإنا جميعا بانتظار أن يخرج سياسيو الصفة ليقولوا للناس "لقد خدعناكم".



## صباح المدي

## ملتقى الاذاعة والتلفزيون في

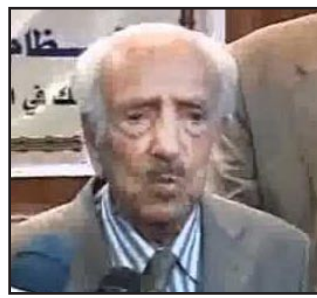
الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين، يقيم يوم الثلاثاء المقبل الساعة الثانية ظهرا احتفالية بمناسبة الذكرى الـ ٧٧ لتأسيس اذاعة بغداد، وسيحدث في الحفل مجموعة من الأذاعيين الرواد من مخرجين ومذيعين، ويقدم الجلسة الدكتور صالح الضمن.

## الباحث والمؤرخ التاريخي سالم

الالوسي صدر له كتاب بعنوان (اسما العراق وبغداد)، عن دار الوراق للنشر، وكتب في ظهر الكتاب ان العراق وبغداد مصطلحان او اسمان من الاعلام البلدية المعروفة عالميا، وتضمن الكتاب أربعة فصول. المخرج احمد اسعد انتهى من

## المخرج د. عقيل مهدي، اكد

ان للمخرج دور اساسي في نجاح النصوص الدرامية وليس العكس.. وقال مهدي انه في السابق كانت هناك نظريات قديمة تعتقد ان للنص دور اساسي في نجاح الدراما، ولكن يعد ان تطورت المدارس الحديثة للخارج وتشجبت اصبح لها دورا اساسي في نجاح النصوص الدرامية التي تقدم على الشاشات التلفزيونية وخشبة السينما والمسرح الان . و اضاف: انه اصبح للمخرج مكانة وشخصية مهمة في ممارسة اعماله ويقوم بها حسب وجهة نظره الفنية، مشيرا الى ان ظهور نظريات اخراجية جديدة التي جعلت للمخرج مكان بارزة في ممارسة اعماله الاخراجية.



سالم الالوسي

تصوير فيلم سينمائي قصير بعنوان (خلف البيت المهجور) ويحكي قصة شابين فقدا والديهما بفعل انفجار، ويقعد احد الشابين بصره، ويتعرضان لأزمة حين يسكنان في بيت أيل الى السقوط، الفيلم من تأليف علي الربيعي، وشارك فيه أكثر من عشرة شباب.

## يسرا محنوش تصور "بفكر فيك"

وأكدت أن الغناء باللهجة المصرية لم يشكل لها أية صعوبة وتمنت أن تعجب الأغنية جمهورها في مصر وتونس وكل البلاد العربية. من جانب آخر تستعد محنوش للسفر إلى بيروت، لتشارك القيصير كاظم الساهر في إحدى حفلاته الغنائية.

تستعد الفنانة التونسية، يسرا محنوش، قريبا، لتصوير أولى أغنياتها الخاصة باللهجة المصرية وهي بعنوان "بفكر فيك" من كلمات ناصر الجيل والحنان محمود خيامي وتوزيع طارق توكل بطريقة الفيديو كليب. وعبرت يسرا عن سعادتها بتلك التجربة

## داليا البحيري لاتمانع في دخول ابنتها الفن



داليا البحيري

رغم أنها تقضي معها أغلب وقتها، مازالت الفنانة المصرية داليا البحيري تشعر بالتقصير تجاه ابنتها (قسمت)، وخاصة أثناء وقت التصوير. وقالت داليا "تواجهني أحيانا بعض الصعوبات، ففي وقت التصوير مثلاً تتولى والدتي رعاية ابنتي لأنها أكثر إنسانة أثق بها في حياتي"، وأضافت داليا ان ابنتها ورثت عنها العند، وفيما يخص دخول ابنتها الفن بينت داليا انها لا تمانع من دخول ابنتها الوسط الفني ولكنها تريد أن تنتظر قليلا حتى تعيش حياتها بصورة طبيعية.



داليا البحيري

## لارا فايان تتزوج الساحر الإيطالي

أعلنت المغنية الفرنسية الشهيرة لارا فايان أنها تزوجت من الساحر الإيطالي غابرييل دي جيورجيو.

وكتبت فايان على صفحتها على فيسبوك "الفرح أصبح مشتركا.. أود أن أخبركم عن فرحي.. فرحنا.. الحياة جميلة.. تزوجنا للتو"، كما نشرت صورة لها بالفيستا الأبيض مع زوجها دي جيورجيو.

وكانت فايان أعلنت في تشرين الثاني انفصالها عن حبيبها جيرار بوليتشينو ووالد طفلتها (لو) البالغة من العمر ست سنوات، ولم يمض وقت طويل قبل أن تتعرف بدي جيورجيو وتدخل معه بعلاقة غرامية. وكانت فايان عادت إلى الأزواء في نيسان الماضي بعد غياب عدة سنوات بإصدار ألبوم بعنوان "السر" حقق نجاحاً باهراً. ومن المقرر أن تصدر ألبوماً جديداً في تشرين الثاني المقبل.

## بغداد عاصمة ال.....



شارع الشيخ عمر ٢٨-٦-٢٠١٢- تصوير: محمود رؤوف

## شيئا وهي تشل الشرق الأوسط في باريس

بدعوة من دار مجوهرات "Akilis" العالمية، تسافر الفنانة هيفا وهي إلى العاصمة الفرنسية باريس لتحل ضيفة شرف في افتتاح أحد أضخم محلاتها هناك. ومن الملفت أن وهي هي الفنانة الوحيدة التي ستتمثل الشرق الأوسط ضمن إحتفالية ضخمة تغطيها الصحافة الفرنسية والعالمية والعربية وسط حضور شخصيات عالمية بارزة من مختلف المجالات، كما تلبى هيفا دعوة دار "Channel" للأزياء ضمن عشاء كبير تحضره أكثر من مئة شخصية عالمية فنية سياسية واجتماعية.

## آمال ماهر ممنوعة في التليفزيون المصري

تسببت أغنية "انتباه" التي تؤديها الفنانة المصرية آمال ماهر في "تتر" نهاية مسلسل "الداعية"، للفنان هاني سلامة، بمنع أغانيها من الظهور على شاشة التلفزيون المصري، ما جعل آمال تعلن أن قرار وزير الإعلام المصري صلاح عبد المقصود سببه الأغنية المشاشر إليها. يذكر أن الفنانة آمال ماهر إحدى النجمات التي حققت نجاحاً كبيراً في وقت قصير.